

الملخص المفيد في علم التجويد

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مذيلاً بـ

متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري

ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري

ومتشابهات القرآن

(الآيات - الحروف والكلمات)

مع أسئلة وتمارين

تأليف

محمد أحمد معبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد

بالمسجد النبوي الشريف

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

الملخص المفيد في علم التجويد

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مبليلاً بـ

متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري

ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري

ومتشابهات القرآن

(الآيات - الحروف والكلمات)

تأليف

محمد أحمد معبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد

بالمسجد النبوي الشريف

دار السَّلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

وقال رسول الله ﷺ :

« الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران »
متفق عليه

وَقَالَ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حُثْمٌ لَا زِمٌ

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
لَأَنَّهُ بِهِ إِلَهُ أَنْزَلَ

وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ

وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
وَهُوَ إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا

مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقُّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بحفظ القرآن وتعلُّم أحكامه وتعليمها ، وصياغتها وتسهيلها للراغبين فيها . والصلاة والسلام على خير خلق الله على الإطلاق ، سيدنا ونبينا وحبينا مُحَمَّد الذي بعثه الله تعالى بالقرآن ، ليكون للنَّاس مُبَشِّرًا ونذِيرًا ، وداعيًا إلى الله يَآذنه وسراجًا منيرًا ، ومُبَشِّرًا للمؤمنين بأنَّ لهم من الله فضلًا كبيرًا . صَلَّى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين .

وبعد ، فهذا هو كتاب (الملخص المفيد في علم التجويد) يخرج إلى القارئ الكريم بعد أن نال قسطًا وافراً من العناية في شرح أحكام التجويد بأسلوب سهل ميسور ، في سؤال وجواب ، وتمازين محلولة وأخرى مطلوب حلُّها من القارئ ، وكذلك ترقيم الآيات القرآنية وبيان سُورِها ، وتحقيق الأحاديث النبوية والأحكام والشواهد وترجمات مختصرة لمن كان لهم قصب السبق في التأليف في هذا العلم ، ممن حفظوا لنا كتاب الله تعالى على الوجه المطلوب .. وهذا الكتاب ثمرة خبرة لي في خدمة القرآن الكريم والتجويد مدة طويلة تزيد على الأربعين عامًا في مصر والمدينة المنورة ، وقد كان لي شرف تقديم وإنجاز هذا العمل المبارك على أكمل وجه وأتم صورة ولله الحمد .. كيف لا ، وأنا أغدو به في رياض مسجد رسول الله ﷺ ، واستنشق عبقراً عطرًا من ذكرى أصحاب رسول الله رضوان الله عليهم أجمعين ، حيث كانوا يقرأون القرآن غصًّا طريًّا في هذا المسجد المبارك ، أول مدرسة للقرآن الكريم .

وإنني اقتصر في هذا الكتاب على ما ورد لحفص (١) عن عاصم (٢) من طريق الشاطبية . وقد عرضت هذا العمل المتواضع على إخوة كرام يُمَنُّ لهم يدُ طولى في هذا العلم . فحظيت بنصحهم وإرشادهم . وأُخِصُّ منهم بالذكر الأخ الكريم الفاضل الشيخ إبراهيم الأخضر القيم ، إمام بالمسجد النبوي الشريف ، وفضيلة الشيخ سيد علي عبد المجيد موجه القراءات بمنطقة المدينة المنورة التعليمية ، وفضيلة الشيخ عبد الرافع رضوان المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وفضيلة الشيخ أحمد حسن دياب والأستاذ محمود عبد الفتاح قادري المدرسين بمدارس أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وكان على رأس الجميع شيخنا العلامة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح

(١) هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن داود الأسدي الكوفي البزاز . نسبة لبيع البرِّ أي الثياب ، وُلِدَ سنة تسعين هجرية . أخذ القراءة عن عاصم . وكان ربيه - ابن زوجته - وتوفي سنة ثمانين ومائة هجرية على الصحيح .

(٢) هو عاصم بن أبي النُّجود ، وقيل اسم أبيه عبد الله ، وكنيته أبو بكر توفي سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة .

القاضي الذي تفضل بوضع تقرّظ لهذا الكتاب ، فجزاهم الله جميعاً وكل من قدّم إليّ اقتراحاً نافعاً خيراً الجزاء ، وجعل القرآن شفيحاً لنا يوم لقائه .

وتحدثاً بنعمة الله تعالى ، فقد تقرر تدريس هذا الكتاب في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية . كما أنه يدرس في بعض المراكز الإسلامية في أميركا . وقد تُرجم إلى اللغة الأردنية للانتفاع به في الدول الإسلامية الشرقية مثل الباكستان وما حولها . كما أنه ترجم إلى اللغة الإنجليزية والتركية والفارسية والروسية ولله الحمد . وتتميّحاً للفائدة ، فقد وفقني الله تعالى لتسجيل محتويات هذا الكتاب على شرائط الكاسيت وشرائط الفيديو كدروس في التجويد ، تسهيلاً وتيسيراً للراغبين في تعلّم هذا العلم المهم ، وخدمة للقرآن المجيد وأهله [كما أضفت إلى هذه الطبعة الجديدة التي بين يديك الآن جميع مواضع المد اللازم الكلمي المنقل في القرآن الكريم ، حيث كانت غير كاملة في الطبعات السابقة كما أضفت إليها جزءاً خاصاً بمتشابهات القرآن في الآيات والحروف والكلمات نظراً لما لها من أهمية تخدم طالب القرآن والباحث عن معرفته .

كما أضفت متن تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري ، ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري لما لهما من أهمية تجعل القارئ يستوعب جميع موضوعات فن التجويد إذا وفقه الله إلى حفظهما] ^(١) .

وأسجل شكري وتقديري لمكتبة طيبة بجوار الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة التي قامت بنشر هذا الكتاب في المملكة العربية السعودية . كما أسجل شكري لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة ١٢٠ شارع الأزهر لقيامها بنشر هذا الكتاب في بقية دول العالم الإسلامي . والله أسأل أن يجازي خيرًا كل من نظر في هذا الكتاب بعين الرضا وأرشدني إلى الأحسن لخدمة كتاب الله تعالى ، كما أسأله تعالى من فضله وكرمه أن يجعل هذا العمل مقبلاً عنده ونافعاً ومفيداً للراغبين في تعلّم أحكام التجويد إنه نعم المولى ونعم المجيب . وصلّى اللهم على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

المؤلف

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد النجدي

مدرس القرآن الكريم والتجويد

بالمسجد النبوي الشريف

(١) ما بين المعقوفتين إضافة من الناشر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي

الحمد لله حقَّ حمده ، والصَّلَاة والسلام علي سيّد خلقه وصفوة رسله وعلى من نهج نهجه وترسم أثره فكان من أفضل جنده .

وبعد ...

فقد توفر على تأليف هذا الكتاب المسمّى (الملخص المفيد في علم التجويد) ولدنا البار الصالح النبيل النابه المخلص لدينه ، الحفي بكتاب ربه الأستاذ الشيخ محمد أحمد معبد المدرّس بمدرسة أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وقد جمع - حفظه الله تعالى - في هذا الكتاب من علم التجويد أهمّ قواعده وأجلّ فوائده ؛ وإنّ كُتب التجويد في هذا العصر يخطئها العدُّ ولا يأتي عليها الحصر ، ما بين موجز ومسهب ، ومختصر ومطوّل ، وما بين منشور ومنظوم ؛ بيد أن هذا الكتاب يفضلها جميعاً كلّها بسهولة عباراته . وعذوبة تراكيبه ، وإيجازه في موضع يحسن فيه الإيجاز ، وإسهابه في موطن يجمل فيه الإسهاب . ومما زادني إعجاباً بهذا الكتاب : اشتماله على كثير من التطبيقات والتمرينات . وقد جعل المؤلّف هذه التمرينات قسمين ، قسمًا يتولّى هو حلّه والإجابة عنه ، وقسمًا يترك للطالب حلّه ، ليمرّن الطالب على حلّها والإجابة عنها . ولا شك أن هذه التمرينات تُنبّئ القواعد في ذهن الطالب ، وتوطّد الصلة بينه وبين الفن الذي يعنى بمعرفة تطبيقاته وحل تمريناته . ولا يفوتني في هذا المقام أن أذكر بكل فضل وتقدير الأستاذ الكبير مدير مدرسة أبي بن كعب الابتدائية والمتوسطة والثانوية الشيخ محمد صديق حسين اليميني ؛ إذ هو السبب في هذا التأليف ، فكثيرًا ما كان يحث المؤلّف على الاستمرار في الكتابة ، ويُبيّن له ما في هذا المؤلّف من نفع لأبناء المسلمين ، وخاصة العاكفين على الدراسات القرآنية . وفي الختام أسأل الله تعالى أن يعمّ بهذا الكتاب النفع ، ويعظم لمؤلّفه الأجر ، ويجزيه جزاء العاملين المخلصين .

خادم القرآن الكريم والعلم

عبد الفتاح القاضي

رئيس قسم القراءات بكلية القرآن
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجمعة ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٠هـ

الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٠م

مقدمات عن علم التجويد

- س : ما هو التجويد ؟
- ج : التجويد لغة : التحسين .
- واصطلاحاً : إعطاء كل حرف حَقَّهُ ومستحقه : من مخرج ، وصفة ، وغنة ، ومَدٍّ ، وترقيق ، وتفخيم ، وغير ذلك من أحكام التجويد .
- س : ما حكم التجويد شرعاً ؟
- ج : حكمه شرعاً : العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، لقوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ ^(١) .
- س : ما هو موضوع علم التجويد ؟
- ج : الألفاظ القرآنية الكريمة .
- س : ما هي ثمرة تعلم هذا العلم ؟
- ج : ثمرته : صون اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم .
- س : من الذي وضعه ؟
- ج : وضعه أئمة القراءة .
- س : مِمَّ استُمِدَّ هذا العلم ؟
- ج : استمد من القرآن الكريم لقوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ ، والسنة النبوية الشريفة كما جاء من كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر ^(٢) .
- س : ما غايته ؟
- ج : الفوز بسعادة الدارين .
- س : ما فضله ؟
- ج : أنه أشرف العلوم وأفضلها ؛ لتعلقه بأشرف الكتب وأفضلها ألا وهو القرآن الكريم .

آداب التلاوة

إنَّ لقارئ القرآن الكريم آدابًا ، يجب أن يتحلَّى بها ، وأن يحافظ عليها عند قراءته له ، فإنه كما عرَّفنا نبيُّنا ورسولنا سيدنا محمد ﷺ أنه كلام الله تعالى ، وأنه كما قال ﷺ : « خيركم من تعلَّم القرآن وعلمه » رواه البخاري (١) .

فينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يجلس للقراءة ، وهو على طهارة كاملة ، نظيف الثياب ، متطيَّبًا ، مستاكًا ، ساكنًا ، خاشعًا ، متواضعًا ، مستحضرًا عظمة الله تعالى ، متدبرًا لمعانيه ، متأثرًا بما ورد فيه من آيات وأحكام ، فعند آيات النعيم والجنات يعلو وجهه البشر والفرح ، أما أن يكون من الذين يحظون بهذه الجنات والدرجات العاليات ، وعند آيات العذاب والنار يقشعر جلده ، وَيَكْتَعِبُ وجهه ، ويعلوه الخوف والفرع والرهبة من عذاب الله تعالى ، يَرْجُو رحمته ويخاف عذابه ، وبذلك يزداد إيمانه وتصلح أحواله ويتوجَّل قلبه ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (٢) .

كما ينبغي لقارئ القرآن أن يكون مثلاً للأدب والوقار والاحترام ، وأن يقرأ القرآن مُرتلاً مُجَوِّدًا ، محافظًا على حقوقه بقدر استطاعته من إعطاء الحروف حقها ومستحقها من الصفات ، والمخارج ، والمدود ، والغنة ، وغير ذلك من أحكام التجويد ، راجيًا من الله تعالى قبول قرائته ، والفوز بجنته ورضوانه .

زهرة من بستان المصطفى ﷺ

عن أنس بن مالك ؓ . عن أبي موسى . عن النبي ﷺ قال : « المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة (٣) طعمها طيب وريحها طيب ، والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمر طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مرٌّ ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالخنزلة طعمها مرٌّ وخبيث وريحها مرٌّ » (٤) .

(١) رواه البخاري في باب فضائل القرآن ، باب ٢١ ص ١٠٨ الجزء السادس .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ٢ .

(٣) الأترجة ، ثمرة من جنس الليمون يقال له أيضًا (الترنج) وتسميه العامة : الكباد .

(٤) صحيح البخاري . باب فضائل القرآن ج ٩ ، ص ١٠٠ .

اللَّحْنُ : تعريفه ، أقسامه ، حكمه

س : ما هو اللَّحْن ؟

ج : اللَّحْنُ هو الخطأ في قراءة القرآن الكريم . والميل عن الصواب في التلاوة .

س : هل له أقسام ؟

ج : نعم ، له قسمان : جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ .

س : ما هو اللَّحْن الجلي ؟

ج : اللَّحْن الجلي : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخِلُّ بِالْقِرَاءَةِ سواء أَخْلَّ بِالْمَعْنَى أَمْ لَمْ يُخِلِّ ، وَيَشْتَرِكُ فِي مَعْرِفَتِهِ علماء القراءة وغيرهم ؛ وهو يقع بتغيير حرف بحرف أو حركة بحركة . كتبديل الطاء ذالاً بترك إطباقها واستعلائها ، أو تغييرها بالثاء مع الهمس . كتغيير الضمة بالفتحة في كلمة (الحمد) مثلاً وهذا النوع حرام يأثم القارئ بفعله .

س : ما هو اللَّحْن الخفي ؟

ج : اللَّحْن الخفي : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخِلُّ بالعرف دون المعنى ويقع بترك الغنة وقصر المدِّ ومدِّ القصر ، وهكذا في بقية أحكام التجويد ؛ واللَّحْنُ الخفيُّ مكروه عند القُرَّاء لإخلاله بجوهر القراءة ورونتها ، وقيل : يحرم لما فيه من تضييع لحقِّ ومُشْتَحَقِّ القرآن الكريم وترتيبه على الوجه الذي أمرنا به في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ . وقول الإمام عليٍّ بن أبي طالب كرم الله وجهه عندما سُئِلَ عن معنى قول الله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ قال : هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

فاحذر يا أخي القارئ من كلا اللَّحْنَيْنِ : الجليِّ والخفيِّ لتفوز بالأجر والثواب من الله الكريم التَّوَّابِ .

الاستعاذة : حكمها وصيغتها وحالاتها

س : ما حكم الاستعاذة ؟

ج : هي مستحبة ، وقيل : واجبة عند البدء بالقراءة في أول السورة أو في وسطها ، ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ، ولا خلاف في أنَّ الاستعاذة ليست من القرآن الكريم ، ولكنها تُطلب عند تلاوة القرآن .

س : ما هي صيغة الاستعاذة المختارة ؟

ج : هي ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ، وهذه هي الصيغة التي ورد الأمر بها في سورة النحل ، في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ^(١) .

س : كم حالة للاستعاذة ؟

ج : للاستعاذة أربع حالات : حالتان يُجهر بها فيهما ، وحالتان يُسر بها فيهما .
فَيُجهر بها عند القراءة في المحافل والتعليم لينصت السامع للقراءة من أولها .
ويُسر بها عند القراءة في الصلاة ، والانفراد ، وأيضاً في الدُّور إذا قرأ مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ ^(٢) .

البسملة

صيغتها وحكمها وحالاتها

س : ما هي صيغة البسملة ؟

ج : صيغتها : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ .

س : ما حكمها ؟

ج : لا خلاف في كونها بعض آية من سورة النمل ، وهي مشروعة عند البدء بكل أمر مستحسن اقتداء بالقرآن الكريم ، وكما قال ﷺ : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع » ^(٣) أي ناقص لكنَّ الخلاف في كونها آية من كل سورة ، وآية من الفاتحة . ومذهب حفص عن عاصم : أنها آية من الفاتحة ، ومن كل سورة إلا سورة براءة ، ويُفصلُ بها بين السور كلها ، إلا بين الأنفال وبراءة ، وعلى هذا القول تجب قراءتها في الصلاة .

(١) سورة النحل ، الآية ٩٨ .

(٢) انظر كتاب هداية القاري . عبد الفتاح المرصفي ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ .

(٣) رواه الخطيب وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعاً . وأصله في سنن أبي داود وابن ماجه والنسائي في عمل اليوم والليلة ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه بلفظ : بالحمد ، من طريقين . وفي لفظ : أوتر ، وآخر : أجزم . المواهب اللدنية للقسطلاني ص ٣ . وقال ابن الصلاح : والحديث حسن .

أما قراءتها في أواسط السور : فالاختيار حاصل للقارئ ، فإن شاء قرأها ، وإن شاء اكتفى بالاستعانة .

س : كم حالة للبسملة عند الوصل بين سورتين ؟

ج : لها بين السورتين أربع حالات : ثلاث جائزة ، والرابعة غير جائزة .

الحالة الأولى : قطع الجميع : أي قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة التالية .

الحالة الثانية : قطع آخر السورة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الثالثة : وصل آخر السورة بالبسملة ، مع وصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الرابعة : وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها . ثم الابتداء بأول السورة

التالية ، وهذه غير جائزة ؛ لأن البسملة للابتداء بأول السورة وليست لالتهاء منها .

* * *

أوجه ابتداء القراءة

- س : إذا أراد القارئ ابتداء القراءة فكم وجهًا له ؟
 ج : للقارئ عند ابتداء القراءة أربعة أوجه :
- ١ - قطع الجميع : أي قطع الاستعاذة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة .
 - ٢ - قطع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالث : أي قطع الاستعاذة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة .
 - ٣ - وصل الأول بالثاني ، وقطع الثاني عن الثالث : أي وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها ، ثم البدء بأول السورة .
 - ٤ - وصل الجميع : أي وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة .

مراتب القراءة

- س : هل لقراءة القرآن مراتب ؟
 ج : نعم ! وهي تنقسم إلى أربعة أقسام : تحقيق ، وترتيل ، وحذر ، وتدوير ؛ وإليك بيانها مفصلة :
- أولاً : مرتبة التحقيق ، والتحقيق معناه : المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص منه .
- وهو عند أهل الفن ، عبارة عن إعطاء الحروف حقها ومستحقها من إشباع المدود ، وتحقيق الحروف ، وإتمام الحركات ، وتوفية العُتَات ، وتفكيك الحروف عن بعضها ، والتؤدة في القراءة ، وهو المأخوذ به في مقام التعليم .
- ثانياً : مرتبة الترتيل ، والترتيل هو : القراءة باطمئنان وتؤدة مع تدبر المعاني ، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من غير عجلة تخل بأحكام التجويد .
- والترتيل أفضل المراتب ؛ لأنه نزل به القرآن . قال الله تعالى : ﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ ^(١) وجاء به الأمر في القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ ^(٢) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت : قال رسول الله ﷺ : « الماهر بالقرآن مع الشفرة الكرام البررة والذي يقرأه ويتعنت فيه وهو عليه شاق له أجران » ^(٣) .

ثالثاً : مرتبة الحذر ، والحذر بسكون الدال : هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد : من إظهار وإدغام وقصر ومدٍّ ووقفٍ ووصلٍ وغير ذلك من أحكام التجويد .

(٣) متفق عليه .

(٢) سورة المزمل ، الآية ٤ .

(١) سورة الفرقان ، الآية ٣٢ .

والحذر مذهب مَنْ قصر المنفصل من القراء .

رابعًا : مرتبة التدوير : والتدوير هو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحذر . وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة ممن روى مدَّ المنفصل ولم يبلغ فيه حد الإشباع . وهذا كله تتم معرفته وتطبيقه على يدي شيخ متخصص أثناء التلقي والإقراء ، كما هي السنة المتبعة في تعلم وأخذ وحفظ القرآن الكريم . والمراتب كلها صحيحة وجائزة . والأجر عليها حاصل إن شاء الله تعالى .

* * *

أحكام النون الساكنة والتنوين

أربعة أحكام

١ - الإظهار ٢ - الإدغام ٣ - الإقلاب ٤ - الإخفاء

س : النون الساكنة هي الخالية من الحركة مثل نون (مِنْ) و (عَنْ) ، وقد عرفناها ، فما هو التنوين ؟
ج : التنوين : هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً ، وهي عبارة عن
الفتحتين ، أو الكسرتين ، أو الضمتين ، هكذا ء ، ـ ، ِ ، ُ .. مثل : كِتَابًا ، كِتَابٍ ، كِتَابٌ .

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإظهار)

س : ما هو الإظهار ؟

ج : الإظهار لغة : البيان ، واصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة .

س : كم عدد حروف الإظهار وما هي ؟

ج : حروفه ستة فقط وهي :

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء ٥ - الغين ٦ - الخاء

وإليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين أيضاً ولا يكون التنوين إلا من كلمتين .

أمثلة لحروف الإظهار

العدد	حرف الإظهار	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
١	الهمزة ء	يَنْتَعُونَ ^(١)	مَنْ عَامَنَ ^(٢)	كُلُّ عَامَنَ ^(٣)
٢	الهاء هـ	الْأَنْهَارُ ^(٤)	مِنْ هَادٍ ^(٥)	جُرُفٍ هَادٍ ^(٦)
٣	العين ع	أَنْعَمْتَ ^(٧)	مِنْ عِلْمٍ ^(٨)	حَكِيمٌ عَلِيمٌ ^(٩)
٤	الحاء ح	يَنْجِثُونَ ^(١٠)	تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ ^(١١)	مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ^(١٢)
٥	الغين غ	فَسِيْغِيصُونَ ^(١٣)	مِّنْ غِلٍّ ^(١٤)	قَوْلًا غَيْرَ ^(١٥)
٦	الحاء خ	وَالْمُنْخَنِقَةُ ^(١٦)	مِنْ خَيْرٍ ^(١٧)	عَلِيمٌ خَبِيرٌ ^(١٨)

- (١) سورة الأنعام ، الآية ٢٦ . (٢) سورة البقرة ، الآية ١٧٧ . (٣) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٥ . (٥) سورة الرعد ، الآية ٣٣ . (٦) سورة التوبة ، الآية ١٠٩ .
(٧) سورة الفاتحة ، الآية ٧ . (٨) سورة ص ، الآية ٦٩ . (٩) سورة الأنعام ، الآية ١٢٨ .
(١٠) سورة الحجر ، الآية ٨٢ . (١١) سورة فصلت ، الآية ٤٢ . (١٢) سورة فصلت ، الآية ٤٢ .
(١٣) سورة الإسراء ، الآية ٥١ . (١٤) سورة الأعراف ، الآية ٤٣ . (١٥) سورة البقرة ، الآية ٥٩ .
(١٦) سورة المائدة ، الآية ٣ . (١٧) سورة البقرة ، الآية ١٩٧ . (١٨) سورة الحجرات ، الآية ١٣ .

س : بِمَ يُسَمَّى هذا الإظهار ؟

ج : يُسَمَّى إظهارًا حَلْقِيًّا لِأَنَّ حروفه الستة تخرج من الحلق ، وإليك الشاهد على حكم الإظهار الحلقي من التحفة ، قال الناظم رحمه الله تعالى (*) :

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنُونِ أَزْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِبَتْ فَلْتَعْرِفْ
هَمَزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ خَاءٌ

تمريعات للإظهار الحلقي مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ ^(١) ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ ^(٢) ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ ﴾ ^(٣) ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ ^(٤) .

الحل : أولاً : كلمة ﴿ وَانْحَرْ ﴾ فيها نون ساكنة أتى بعدها حرف الحاء ، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي .

ثانياً : في كلمتي ﴿ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ في آخر الكلمة الأولى تنوين ، وفي أول الثانية حرف العين ، والعين من حروف الإظهار ، فحكم التنوين الإظهار الحلقي .

ثالثاً : في كلمتي ﴿ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ ﴾ تنوين أتى بعده همز ، والهمز من حروف الإظهار الحلقي .

رابعاً : في قوله ﴿ لِمَنْ خَشِيَ ﴾ نون ساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الحاء في أول الكلمة الثانية ، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي - وقس على هذا .

تمريعات للإظهار الحلقي مطلوب حلها

س : بَيِّنْ مواضع الإظهار الحلقي في الكلمات الآتية :

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ﴾ ^(٥) ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ ^(٦) ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَرَى ﴾ ^(٧) ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴾ ^(٨) .

س : ما عدد حروف الإظهار الحلقي ؟ وما هي ؟ وعَرِّفْ الإظهار لغة واصطلاحاً .

ج :

س : هات مثالين للنون الساكنة : بعدها (هاء) مرة و (حاء) مرة .

ج :

(*) الناظم هو : سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري . وُلِدَ بطنطا في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية .

(١) سورة الكوثر ، الآية ٢ . (٢) سورة الغاشية ، الآية ١٠ .
(٣) سورة قريش ، الآيتان ٢، ١ . (٤) سورة البينة الآية ٨ . (٥) سورة فصلت ، الآية ٤٦ .
(٦) سورة الفلق ، الآية ٥ . (٧) سورة الليل ، الآية ٥ . (٨) سورة الغاشية ، الآية ٢ .

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإدغام)

س : ما هو الإدغام ؟

ج : الإدغام لغة : إدخال شيء في شيء ، كإدخال المصحف في الجيب أو إدخال السيف في قرابه .

واصطلاحًا : التقاء حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا .

س : كم عدد حروف الإدغام وما هي ؟

ج : عدد حروف الإدغام ستة أحرف فقط . وهي :

١ - الياء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - اللام ٥ - الواو ٦ - النون
وهي مجموعة في كلمة (يَزْمُلُونَ) .

س : هل للإدغام أقسام ؟

ج : نعم ، ينقسم الإدغام إلى قسمين وهما :

١ - إدغام بغنة : وله أربعة حروف من الستة ٢ - إدغام بغير غنة : وله حرفان .

القسم الأول من الإدغام

(الإدغام بغنة)

س : ما هي حروف الإدغام بغنة ؟

ج : أربعة ، وهي : ١ - الياء ٢ - النون ٣ - الميم ٤ - الواو

وهي مجموعة في كلمة (يَزْمُو) وهذا الإدغام يُسَمَّى إدغامًا ناقصًا لذهاب الحرف وبقاء الصفة . وإليك الأمثلة :

العدد	حرف الإدغام بغنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ي الياء	مَنْ يَقُولُ (١)	بَرَقَ يَجْعَلُونَ (٢)
٢	ن النون	مِنْ نَعْمَةٍ (٣)	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ (٤)
٣	م الميم	مَنْ مَّالَ اللَّهُ (٥)	لَوْلَا مَشْهُورًا (٦)
٤	و الواو	مِنْ وَالٍ (٧)	وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ (٨)

- (١) سورة البقرة ، الآية ٨ . (٢) سورة البقرة ، الآية ١٩ . (٣) سورة الليل ، الآية ١٩ .
(٤) سورة الغاشية ، الآية ٨ . (٥) سورة النور ، الآية ٣٣ . (٦) سورة الإنسان ، الآية ١٩ .
(٧) سورة الرعد ، الآية ١١ . (٨) سورة البقرة ، الآية ١٤٨ .

والإدغام بغنة كما رأينا لا يكون إلا من الكلمتين ، فإذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجب إظهارها . مثل ﴿ دُنْيَا ﴾ و ﴿ قَتَوْنَا ﴾ و ﴿ صَنَوْنَا ﴾ و ﴿ بُنِينَ ﴾ . أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريم ويسمى هذا الإظهار بالإظهار المطلق .

تمارين للإدغام بغنة مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ ^(١) ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ ﴾ ^(٢) ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ^(٣) ﴿ مِنْ نِعْمَةِ تُجْزَى ﴾ ^(٤) .
الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ تنوين حكمه الإدغام بغنة ، لوقوع الواو بعد التنوين ، والواو من حروف الإدغام بغنة .
ثانياً : في كلمتي ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ نون ساكنة ، حكمها الإدغام بغنة ، لوقوع الياء بعدها ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فيكون حكمها الإدغام بغنة .
ثالثاً : في كلمتي ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ تنوين أتى بعده ياء ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فحكمه إدغام بغنة .
رابعاً : في كلمتي ﴿ مِنْ نِعْمَةِ ﴾ نون ساكنة ، وقع بعدها نون متحركة ، والنون من حروف الإدغام بغنة ، فيكون الحكم إدغام بغنة ، وقس على هذا .

تمارين للإدغام بغنة مطلوب حلها

س : بين حكم الإدغام بغنة فيما يلي :
قال تعالى : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ^(٥) ﴿ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴾ ^(٦) ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ ^(٧) ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ ^(٨) .
س : أجب على ما يأتي :

س : ما هو الإدغام لغة واصطلاحاً ؟ ج : _____
س : كم عدد حروف الإدغام بغنة ؟ وما هي ؟ ج : _____
س : ما حكم النون الساكنة إذا أتى بعدها (واو) ؟ مع التمثيل بمثالين .
ج : _____
س : ما حكم التنوين إذا أتى بعده (نون) مع التمثيل له بمثالين من القرآن الكريم .
ج : _____

(١) سورة البلد ، الآية ٣ . (٢) سورة الأنبياء ، الآية ٩٤ . (٣) سورة الزلزلة ، الآية ٧ .
(٤) سورة الليل ، الآية ١٩ . (٥) سورة القدر ، الآية ٣ . (٦) سورة الفجر ، الآية ٢٣ .
(٧) سورة البلد ، الآية ٩ . (٨) سورة المسد ، الآية ٥ .

القسم الثاني من الإدغام

(الإدغام بغير غنة)

س : ما هو القسم الثاني من الإدغام ؟ وما حروفه ؟
 ج : الثاني من قسمي الإدغام هو : الإدغام بغير غنة ، وله حرفان وهما :
 ١ - اللام ٢ - والراء ، فقط ؛ وهذا يُسمَّى إدغامًا كاملاً لذهاب الحرف والصفة معاً ،
 وخذ الأمثلة لهما :

العدد	حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ل اللام	مِّن لَّدُنْهُ (١)	وَلِلَّ كُلِّ هُمْزَةٍ لُّحْمَةٌ (٢)
٢	ر الراء	مِّن رَّبِّهِمْ (٣)	مِّنْ غَفْوٍ رَّحِيمٍ (٤)

وخذ الدليل للإدغام بقسميه ، من التحفة في هذه الآيات قال الناظم رحمة الله عليه :
 وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَزْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
 لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ يَنْتُمُو عَلِمَا
 إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
 وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

تمرينات للإدغام بغير غنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ اِيْحْسَبْ اَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ اَحَدٌ ۖ ﴾ (٥) ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (٦) .
 الحل : أولاً : في ﴿ اَنْ لَّنْ ﴾ نون ساكنة أتى بعدها (اللام) واللام من حرفي الإدغام
 بغير غنة ، فحكمها : الإدغام بغير غنة .
 ثانيًا : في كلمتي ﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ تنوين وقع بعده حرف (الراء) ، والراء من حرفي
 الإدغام بغير غنة فحكمه : إدغام بغير غنة ، وقس على هذا .

تمرينات للإدغام بغير غنة مطلوب حلها

س : بيِّن الإدغام بغير غنة في الكلمات الآتية :
 ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٧) ﴿ مِنْ رَّزْقٍ ﴾ (٨) ﴿ اِيْحْسَبْ اَنْ لَّمْ يَرَهُ اَحَدٌ ﴾ (٩) ﴿ مِنْ

- | | | |
|----------------------------|----------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة الكهف ، الآية ٢ . | (٢) سورة الهمزة الآية ١ . | (٣) سورة الأنبياء ، الآية ٢ . |
| (٤) سورة فصلت ، الآية ٣٢ . | (٥) سورة البلد ، الآية ٥ . | (٦) سورة الحاقة ، الآية ٢١ . |
| (٧) سورة البقرة الآية ٢ . | (٨) سورة يونس الآية ٥٩ . | (٩) سورة البلد ، الآية ٧ . |

ثَمَرَةٌ رَزَقًا ﴿١﴾

ج : _____

أجب على ما يأتي :

س : كم حرفًا للإدغام بغير غنة ؟ وما هي ؟

ج : _____

س : إذا وقع بعد النون الساكنة (لام) فما الحكم ؟ مع التمثيل .

ج : _____

س : ما حكم التنوين إذا وقع بعده حرف (الراء) مع التمثيل بمثالين من القرآن الكريم ؟.

ج : _____

* * *

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإقلاب)

س : ما هو الإقلاب ؟

ج : الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي . واصطلاحًا : قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء .

س : كم حرفًا للإقلاب ؟

ج : للإقلاب حرف واحد وهو (الباء) . وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين .

حرف الإقلاب	مثال من كلمة	مثال من كلمتين	مثال مع التنوين
ب	أَنْبِئْهُمْ ^(١)	أَنْ بُورِكَ ^(٢)	إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ^(٣)

وقس على هذا . وخذ الدليل من التحفة : قال الناظم :

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغَنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

تمرينات للإقلاب مع حلها

﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾^(٤) ﴿ السَّمَاءِ مُنْقَطِرٌ بِهِ ﴾^(٥) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف الباء وهو حرف الإقلاب . فحكمها الإقلاب ، ثانيًا : في كلمتي ﴿ مُنْقَطِرٌ بِهِ ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب . فيكون حكمه الإقلاب .

تمرينات للإقلاب مطلوب حلها

١ - يَبَيِّنُ الْإِقْلَابَ فِيمَا يَلِي : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾^(١) ﴿ وَأَمَّا مَنْ يَحِلْ وَأَسْتَغْفِرَ ﴾^(٢) .
﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾^(٣) .

٢ - أجب على ما يأتي :

س - اذكر حرف الإقلاب ؟ ج : _____

س - ما هو الإقلاب لغة واصطلاحًا ؟ ج : _____

س - إذا وقع حرف النون الساكنة ووقع بعده حرف الباء ، فما حكمه ؟ مع التمثيل بمثالين .

س - إذا وقع بعد التنوين حرف الباء ، فما حكمه ، مع التمثيل بمثالين من كتاب الله تعالى .

(٣) سورة الحج ، الآية ٧٥ .

(٦) سورة ق ، الآية ٧ .

(٢) سورة النمل ، الآية ٨ .

(٥) سورة المزمل ، الآية ١٨ .

(٨) سورة الجمعة ، الآية ٧ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٣٣ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٧٤ .

(٧) سورة الليل ، الآية ٨ .

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإخفاء الحقيقي)

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : الإخفاء لغة : الستر لكل شيء ؟

واصطلاحاً : هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد ، مع بقاء الغنة في هذا الحرف .

س : كم حرفاً للإخفاء ؟

ج : للإخفاء خمسة عشر حرفاً وهي المتبقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين ، بعد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإدغام الستة ، وحرف الإقلاب ، فيكون الباقي منها خمسة عشر حرفاً وهي :

(ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ) .

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صِرْفٌ ذَاثُنَا كَرَّمَ جَرَادٌ شَدْحُضٌ قَدْ سَحَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فَيَ تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

وخذ الأمثلة للإخفاء مع النون الساكنة من كلمة ، ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين .

العدد	الكلمة	حرف الإخفاء	أمثلة من كلمة	أمثلة من كلمتين	أمثلة مع التنوين
١	صِرْفٌ	ص	وَالْأَنْصَارُ (٥)	أَنْ (٦) صَدُّوْكُمْ	رِيحًا صَدْرُ صَرَا (٧)
٢	ذَا	ذ	وَتَذِرُهُمْ (٨)	مِنْ ذَهَبٍ (٩)	ظِلٌّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ (١٠)
٣	ثَنَا	ث	وَالْأُنْدَى (١١)	مِنْ ثَمَرَةِ رِزْقًا (١٢)	قَوْلًا ثَقِيلًا (١٣)
٤	كَمَّ	ك	الْمُنْكَرَ (١٤)	مَنْ كَرَانَ (١٥)	كِتَابٌ كَرِيمٌ (١٦)
٥	جَرَادٌ	ج	وَلْيَجِئْنَا (١٧)	لِنْ جَرَاءِكُمْ (١٨)	خَلْقِي جَرِيدِي (١٩)

- (٥) سورة التوبة ، الآية ١٠٠ . (٦) سورة المائدة ، الآية ٢ . (٧) سورة القمر ، الآية ١٩ .
(٨) سورة مريم ، الآية ٣٩ . (٩) سورة فاطر ، الآية ٣٣ . (١٠) سورة المرسلات ، الآية ٣٠ .
(١١) سورة القيامة ، الآية ٣٩ . (١٢) سورة البقرة ، الآية ٢٥ . (١٣) سورة المزمل ، الآية ٥ .
(١٤) سورة الحج ، الآية ٧٢ . (١٥) سورة الحج ، الآية ١٥ . (١٦) سورة النمل ، الآية ٢٩ .
(١٧) سورة النمل ، الآية ٥٣ . (١٨) سورة الحجرات ، الآية ٦ . (١٩) سورة سبأ ، الآية ٧ .

٦	شَخْصٌ	ش	فَأَنْشَرُونَا ^(١)	إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^(٢)	إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ^(٣)
٧	قَيْدٌ	ق	انْقَلَبُوا ^(٤)	مِنْ قِرَارٍ ^(٥)	إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ^(٦)
٨	سَمَا	س	الْإِنْسَانِ ^(٧)	مِنْ سُلَالَةٍ ^(٨)	وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ ^(٩)
٩	ثُمَّ	د	أَنْلَدًا ^(١٠)	مِنْ دَابَّةٍ ^(١١)	وَكَأَنَّهُمْ دِهَاقًا ^(١٢)
١٠	طَبِيبًا	ط	بِقِطْطَارٍ ^(١٣)	مِنْ طِينٍ ^(١٤)	صَعِيدًا طَبِيبًا ^(١٥)
١١	زِدْ	ز	تَنْزِيلُ ^(١٦)	مِّنْ زَوَالٍ ^(١٧)	صَعِيدًا رَلَقًا ^(١٨)
١٢	فِي	ف	فَأَنْفَلِقُ ^(١٩)	مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ ^(٢٠)	خَلِيدًا فِيهَا ^(٢١)
١٣	تُحْقَى	ت	وَكُنْثَمٍ ^(٢٢)	وَمِنْ تَابٍ ^(٢٣)	جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ^(٢٤)
١٤	صَنَّ	ض	مِنْضُودٍ ^(٢٥)	وَمِنْ ضَلٍّ ^(٢٦)	وَكُلًّا ضَمِرْنَا ^(٢٧)
١٥	ظَالِمًا	ظ	يَنْظُرُونَ ^(٢٨)	مِنْ ظَهِيرٍ ^(٢٩)	ظَلًّا ظَلِيلًا ^(٣٠)

وهذا الإخفاء يُسَمَّى عند علماء التجويد (إخفاءً حقيقياً) .

وخذ الدليل من التحفة : قال الناظم :

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُوزِهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفَ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمُ طَبِيبًا زِدْ فِي ثَقَى صَنَّ ظَالِمًا
ملاحظة : من الأفضل حفظ هذه الأبيات .

- | | | |
|---------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| (١) سورة الزخرف ، الآية ١١ . | (٢) سورة يوسف ، الآية ٩٩ . | (٣) سورة فاطر ، الآية ٣٠ . |
| (٤) سورة المطففين ، الآية ٣١ . | (٥) سورة إبراهيم الآية ٢٦ . | (٦) سورة سبأ ، الآية ٥٠ . |
| (٧) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ . | (٨) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ . | (٩) سورة الزمر ، الآية ٢٩ . |
| (١٠) سورة البقرة ، الآية ٢٢ . | (١١) سورة هود ، الآية ٦ . | (١٢) سورة النبا ، الآية ٣٤ . |
| (١٣) سورة آل عمران ، الآية ٧٥ . | (١٤) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ . | (١٥) سورة المائدة ، الآية ٦ . |
| (١٦) سورة الزمر ، الآية ١ . | (١٧) سورة إبراهيم ، الآية ٤٤ . | (١٨) سورة الكهف ، الآية ٤٠ . |
| (١٩) سورة الشعراء ، الآية ٦٣ . | (٢٠) سورة الحديد ، الآية ٢٩ . | (٢١) سورة النساء ، الآية ٩٣ . |
| (٢٢) سورة البقرة ، الآية ٢٨ . | (٢٣) سورة الفرقان ، الآية ٧١ . | (٢٤) سورة البقرة ، الآية ٢٥ . |
| (٢٥) سورة الواقعة ، الآية ٢٩ . | (٢٦) سورة الزمر ، الآية ٤١ . | (٢٧) سورة الفرقان ، الآية ٣٩ . |
| (٢٨) سورة المطففين ، الآية ٢٣ . | (٢٩) سورة سبأ ، الآية ٢٢ . | (٣٠) سورة النساء ، الآية ٥٧ . |

تمريعات للإخفاء مع حلها

- قال تعالى : ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ ^(١) .
- ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ^(٢) .
- ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا . فَسَبِّحْ ﴾ ^(٣) .
- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ ﴾ ^(٤) .
- الحل : أولاً : في كلمة ﴿ نُزِّلَ ﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الزاي) وحرف الزاي من حروف الإخفاء ، فحكمها الإخفاء الحقيقي .
- ثانياً : في كلمتي ﴿ مِنْ طَيِّبَاتِ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف (الطاء) والطاء من حروف الإخفاء فيكون حكمها الإخفاء الحقيقي .
- ثالثاً : في كلمتي ﴿ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ ﴾ تنوين أتى بعده حرف (الفاء) والفاء من حروف الإخفاء . فحكمه الإخفاء الحقيقي .
- رابعاً : في كلمتي ﴿ رَسُولًا شَاهِدًا ﴾ تنوين وقع بعده (الشين) وحرف الشين من حروف الإخفاء ، فحكمه الإخفاء الحقيقي ، وقس على هذا في بقية الأحرف .

تمريعات للإخفاء مطلوب حلها

- س : يبين الإخفاء الحقيقي في الآيات القرآنية التالية :
- قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ ^(٥) .
- ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾ ^(٦) ﴿ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ﴾ ^(٧) .
- ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ أَلَمْ يَذَرِكْ ۙ وَأَنقَضْ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ ^(٨) .
- س : أجب على ما يأتي :
- س : ما عدد حروف الإخفاء الحقيقي ، وما هي ؟ ج : _____
- س : اذكر البيت الذي تستخرج منه حروف الإخفاء الحقيقي ؟ ج : _____
- س : إذا وقع حرف من حروف الإخفاء بعد النون الساكنة أو التنوين ، فما حكم النون الساكنة أو التنوين ؟

ج : _____

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ . (٢) سورة النصر ، الآيتان ٢ ، ٣ . (٣) سورة البقرة ، الآية ١٧٢ .
 (٤) سورة المزمل ، الآية ١٥ . (٥) سورة الإنسان ، الآية ١ . (٦) سورة الانفطار ، الآية ٢ .
 (٧) سورة الانفطار ، الآية ١ . (٨) سورة الانشراح الآيات ١ - ٤ .

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

١ - الإخفاء ٢ - الإدغام ٣ - الإظهار

س : ما هي الميم الساكنة ؟

ج : هي الميم الخالية من الحركة مثل : لَمْ ، مِنْكُمْ ، لَكُمْ .

س : كم حكمًا لها ؟

ج : لها ثلاثة أحكام : الإخفاء ، والإدغام ، والإظهار .

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة

(الإخفاء)

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : قد سبق تعريفه في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كم حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد وهو : الباء فقط ، مثل ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾ ^(١) ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف (الباء) فيكون حكمها الإخفاء .

س : بَمِ نسمي هذا الإخفاء ؟

ج : نسمي هذا الإخفاء : إخفاءً شفويًا ، لخروج حرفيه وهما الميم والباء ، من الشفتين ، بخلاف الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين ، فيُسمى إخفاءً حقيقيًا .

قال صاحب التحفة :

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَاءِ لَا أَلِفَ لَيْتَةَ لِذِي الْحِجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِنْ ضَبَطَ إِخْفَاءٌ أَدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ

تمريعات للإخفاء الشفوي مع حلها

قال تعالى : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ ^(٢) ، ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ مُكَذِّبُونَ ﴾ ^(٣) .

(٣) سورة المطففين الآية ١٧ .

(٢) سورة الفيل ، الآية ٤ .

(١) سورة غافر ، الآية ١٦ .

الحل : في كلمتي ﴿ تَزْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى ﴿ تَزْمِيهِمْ ﴾ ، وحرف الباء في أول الكلمة الثانية ﴿ بِحِجَارَةٍ ﴾ ، والباء حرف الإخفاء ، فيكون حكمها الإخفاء الشفوي .

وهكذا في المثال الثاني ﴿ كُنْتُمْ بِهِ ﴾ .

تمريعات للإخفاء الشفوي مطلوب حلها

(أ) أجب على ما يأتي :

س : ما هي الميم الساكنة مع التمثيل ؟

ج :

س : كم حكمًا لها ؟

ج :

س : عند أي حرف من حروف الهجاء يكون الإخفاء الشفوي ؟

ج :

س : لماذا سُمِّي شفويًا ؟

ج :

(ب) بيّن الإخفاء الشفوي في هذه الآيات :

قال تعالى : ﴿ وَأَن أٰحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ (١) . ﴿ وَكَلَّهِمْ بَسِطَ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (٢) . ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ (٣) .

ج :

* * *

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة

(إدغام المثلين الصغير)

س : ما هو الإدغام ؟

ج : قد سبق تعريفه لغة واصطلاحاً في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كم حرف يكون إدغام الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد ، وهو (الميم) فقط مثل ﴿ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ ﴾ ^(١) فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الميم ، فإنَّ حكم الميم الساكنة إدغامها في الميم التي بعدها .
س : بم تُسمَّى هذا الإدغام ؟

ج : تُسمَّى هذا الإدغام : إدغام مثلين صغيراً ؛ لأن الميم الساكنة وقع بعدها ميم مثلها متحركة ، لهذا سُمِّي إدغام مثلين صغيراً .

قال صاحب التحفة :

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

تمرينات على الإدغام الصغير مع حلها

قال تعالى : ﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ ^(٢) ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ ^(٣) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ رَبِّهِمْ مِّنْ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى : ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ وفي أول الكلمة الثانية ﴿ مِّنْ ﴾ ميم متحركة ، فيكون قد التقي ميم ساكنة بميم متحركة بعدها ، فالحكم إذا يكون « إدغام مثلين صغيراً » .

ثانياً : في كلمتي ﴿ أَطْعَمَهُمْ مِّنْ ﴾ و ﴿ ءَامَنَهُمْ مِّنْ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى وميم متحركة في أول الكلمة التالية فيكون قد التقي ميم ساكنة بميم متحركة بعدها فيكون حكم الميم الأولى « إدغام مثلين صغيراً » .

تمرينات لإدغام المثلين الصغير مطلوب حلها

(أ) يَبَيِّنْ مَا فِي هَذِهِ الْآيَاتِ مِنْ الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ :

قال تعالى : ﴿ لَهُمْ مِمَّا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ ^(٤) ، ﴿ أَلَا يَطُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ

(٣) سورة قريش ، الآية ٤ .

(٢) سورة القدر ، الآية ٤ .

(١) سورة البقرة ، الآية ١٣٤ .

(٤) سورة الزمر ، الآية ٣٤ .

مَبْعُوثُونَ ﴿١﴾ ، ﴿أَنَّهُمْ مُّلتَقُوا رَبَّهُمْ﴾ ﴿٢﴾ .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو الإدغام الصغير ؟

ج :

س : بم تُسمي هذا الإدغام ، ولماذا ؟

ج :

س : أي حرف من حروف الهجاء يكون للإدغام الصغير ؟

ج :

* * *

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة

(الإظهار الشفوي)

س : عند كم حرف يكون إظهار الميم الساكنة ؟
 ج : عند بقية أحرف الهجاء ، بعد أخذ الباء للإخفاء الشفوي ، والميم للإدغام الصغير ،
 فيكون الباقي منها ستة وعشرين حرفاً من الهمز إلى الياء ، ما عدا حرفي الميم والباء .
 س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج : وجوب الإظهار من غير غنة ، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، مثل :
 ﴿ تُمْسُونَ ﴾ ^(١) ، وفي كلمتين مثل ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ ^(٢) ﴿ أَلَمْ
 يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ ^(٣) .

س : بِمِ نُسَمَّى هَذَا الْإِظْهَارُ ؟

ج : نسمي هذا الإظهار : إظهاراً شفوياً ، فتظهر الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من
 الحروف الستة والعشرين ، مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء ، أكثر من
 غيرهما من الحروف ، لاتحادها في المخرج مع الواو ، وقربها فيه مع الفاء .
 قال صاحب التحفة :

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّيْنَاهَا شَفْوِيَّةً
 وَاخْتَرْنَا لَهَا وَاقِ وَأَنَّ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادِ فَاعْرِفْ

تمرينات للإظهار الشفوي مع حلها

قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٤) .
 ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ^(٥) .
 الحل : أولاً : كلمة ﴿ الْحَمْدُ ﴾ بها ميم ساكنة بعدها حرف (الدال) والدال من
 حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .
 ثانياً : كلمة ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ فيها ميم ساكنة بعدها حرف (التاء) والتاء من حروف
 الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثالثاً : كلمتا ﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ميم ساكنة ، وفي
 أول الكلمة الثانية ﴿ غَيْرِ ﴾ حرف الغين ، وحرف الغين من حروف الإظهار الشفوي ،

(٣) سورة الضحى ، الآية ٦ .

(٢) سورة الفيل ، الآية ١ .

(١) سورة الروم ، الآية ١٧ .

(٥) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .

(٤) سورة الفاتحة ، الآية ٢ .

فحكمها الإظهار الشفوي .

رابعًا : كلمتا ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ميم ساكنة وفي أول الثانية ﴿ وَلَا ﴾ واو ، والواو من حروف الإظهار الشفوي فحكمها : الإظهار الشفوي .

مع التحذير من إخفاء الميم الساكنة في الواو والفاء .

تمرينات للإظهار الشفوي مطلوب حلها

س : اقرأ سورة (الفيل) ، ويثّن ما فيها من الميم الساكنة التي يجب إظهارها .

ج :

س : اكتب سورة (الكافرون) ويثّن ما فيها من الإظهار الشفوي ؟

ج :

(ج) أجب على ما يأتي :

س : ما عدد حروف الإظهار الشفوي وما هي ؟

ج :

س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج :

س : هات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ت) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ق) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (و) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ف) .

ج :

حكم الميم والنون المشددين

س : ما حكم الميم والنون المشددين ؟

ج : حكمهما : وجوب الغنة فيهما ، مثل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ^(١) و ﴿ فَأَمَّا مَنْ ﴾ ^(٢) .

س : في أي الحالات تُعَنَّ النون والميم المشددتان ؟

ج : تُعَنَّ الميم والنون المشددتان في حالة الوصل والوقف سواء وقع كل منهما في وسط الكلمة أو في آخرها .

س : ما مقدار الغنة ؟

ج : مقدار الغنة حركتان فقط .

س : ما مقدار الحركة ؟

ج : مقدار الحركة : زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : بَمَ تُسَمَّى كلاً من الميم والنون المشددين ؟

ج : تُسَمَّى كلاً منهما حرف غنة مشدداً ، ويوجد كل من الميم والنون المشددين في الأسماء والأفعال والحروف .

وإليك الأمثلة في الأحوال كلها تبعاً للجدول الآتي :

حرف الغنة	أمثلة في الأسماء	أمثلة في الأفعال	أمثلة في الحروف
نّ	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ^(٣)	يَمُدُّونَ . لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ ^(٤)	إِنَّ . لَّ . لَكِنَّ
مّ	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ^(٥)	هَمَّتْ بِهِ . وَهَمَّ بِهَا ^(٦)	فَأَمَّا مَنْ . ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وقد قال صاحب التحفة :

وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدًا وَسَمَّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(٣) سورة الناس ، الآية ٦ .

(٢) سورة الليل . الآية ٥ .

(١) سورة الكهف ، الآية ١٠٧ .

(٤) سورة الحجرات الآية ١٧ وسورة آل عمران ، الآية ١٦٤ .

(٦) سورة يوسف ، الآية ٢٤ .

(٥) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

الغنة

تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها

س : ما هي الغنة ؟

ج : الغنة لغة : صوت يخرج من الخيشوم .

واصطلاحاً : صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذو رنين حسن .

س : ما هو مخرجها ؟

ج : مخرجها الخيشوم ، والخيشوم هو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل ، فوق سقف الفم .

س : ما مقدار الغنة ؟

ج : مقدارها حركتان فقط .

س : ما مقدار الحركة ؟

ج : مقدارها : زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : أين توجد الغنة ؟

ج : توجد الغنة في الميم المخففة أو المدغمة أو المشددة ، وتوجد أيضاً في النون المخففة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .

س : هل للغنة مراتب ؟

ج : نعم ، مراتبها خمس : لأنها تكون في (١) المُشَدَّد (٢) والمُدْغَم (٣) والمُخَفَّى (٤) والساكن المظهر (٥) والمتحرك ، إلا أنها في المشدد أكمل منها في المدغم ، وفي المدغم أكمل منها في المخفي ، وفي المخفي أكمل منها في الساكن المظهر والمتحرك .

ويكون الظاهر منها في التشديد والإدغام ؛ والإخفاء هو (كمالها) أما في الساكن المظهر والمتحرك ؛ فالثابت أصلها فقط .

ودليلها من الجزرية قوله : وَغَنَّةٌ مَخْرُجَةٌ خَيْشُومٌ .

تمارين على الغنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (١) ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ (٢) ﴿ وَتَطْمَئِنُّ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ (٣) .

الحل : أولاً : كلمة ﴿ النَّاسِ ﴾ بوسطها نون مشددة وهي اسم . وحكم النون

(١) سورة الناس ، الآية ١ .

(٢) سورة الليل ، الآية ٥ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

وجوب الغنة فيها ، وتسمى حرف غنة مشدداً .

ثانياً : كلمة ﴿ فَذَلَا ﴾ بها ميم مشددة ، وهي حرف ، وحكم الميم وجوب إظهار الغنة وبيانها ، ويسمى حرف غنة مُشَدِّداً .

تمريعات على حرفي الغنة مطلوب حلها

س : يبين حرفي الغنة في الآيات الكريمة التالية :

﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ^(١) ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ^(٢) ، ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ^(٣) عَنِ النَّبِيِّ
الْعَظِيمِ ^(٤) ، ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ^(٥) .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما حكم النون والميم المشدتين ؟

ج :

س : ما هي الغنة ؟ وما مقدارها ؟

ج :

س : ما مقدار الحركة ؟

ج :

س : هات مثالين لكل من النون والميم المشدتين من القرآن الكريم .

ج :

* * *

(١) سورة الناس ، الآية ٦ .

(٢) سورة النّشْر . الآية ٥ .

(٣) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

(٤) سورة النبأ ، الآيتان ١ ، ٢ .

(٥) سورة النبأ ، الآيتان ١ ، ٢ .

أحكام اللامات السواكن

القسم الأول من اللامات السواكن (لام الاسم)

الحكم الأول للام أل (الإظهار)

س : ما هي لام أل ؟

ج : هي لام التعريف الساكنة الداخلة على الأسماء النكرة ، لتعرفها مثل ﴿ الْمُتَّقِينَ ﴾ .
﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ .

س : كم حكمًا للام أل ؟

ج : للام أل حكمان : إظهار ، وإدغام .

س : عند كم حرف من الحروف الهجائية يجب إظهارها ؟

ج : عند أربعة عشر حرفًا وهي :

١ - الهمزة ، ٢ - الباء ، ٣ - الغين ، ٤ - الحاء ، ٥ - الجيم ، ٦ - الكاف ،
٧ - الواو ، ٨ - الخاء ، ٩ - الفاء ، ١٠ - العين ، ١١ - القاف ، ١٢ - الياء ،
١٣ - الميم ، ١٤ - الهاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : (إِنْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) .

ونخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإظهار الأربعة عشر :

العدد	حروف الإظهار	المثال	العدد	حروف الإظهار	المثال
١	ء الهمزة	الأول	٨	خ الحاء	الْحَالِق
٢	ب الباء	الْبَاقِي	٩	ف الفاء	الْفَتْاح
٣	غ الغين	الْغَنِي	١٠	ع العين	الْعَلِيم
٤	ح الحاء	الْحَج	١١	ق القاف	الْقَمَر
٥	ج الجيم	الْجَنَّة	١٢	ي الياء	الْيَوْم
٦	ك الكاف	الْكُرِيم	١٣	م الميم	الْمَلِك
٧	و الواو	الْوُدود	١٤	هـ الهاء	الْهُدَى

س : بَم تُسمي هذه اللام الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج : نسميها (اللام القمرية) . لأن لام أل إذا وقعت قَبْل أي حرف من الحروف الأربعة عشر ، المجموعة في كلمات (إِنْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) فيكون حكمها الإظهار ،

لظهورها ظهور لام كلمة الْقَمَر ، عند النطق بها . وخذ الدليل من التحفة .
 لِأَمِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
 قَبْلَ اِزْبَعِ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

تمريعات للام أَل المظهرة مع حلها

قال تعالى : ﴿ الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ ﴾ ^(١) ، ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ ^(٢) .
 الحل : أولاً : كلمة ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ في الموضعين فيها لام قمرية ، حكمها الإظهار لوقوع
 القاف بعدها . لأن القاف من حروف الإظهار .
 ثانيًا : كلمة ﴿ الأرض ﴾ لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع الهمزة بعدها ، والهمزة من
 حروف الإظهار ، وقس على هذا .

تمريعات للام أَل المظهرة مطلوب حلها

س : يبين نوع وحكم اللام الساكنة فيما يلي :
 ﴿ أَلْبَيْتُ ﴾ ^(٣) ، ﴿ وَالْعَصْرُ ﴾ ^(٤) ، ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ ^(٥) ، ﴿ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ ﴾ ^(٦) .

ج :

س : اقرأ سورة ﴿ وَالْعَدِيدِ ﴾ وبيِّن ما فيها من اللامات المظهرة .
 أجب على ما يأتي :

س : ما هي لام أَل ؟ وكم حكمًا لها ؟

ج :

س : ما هي اللام الساكنة المظهرة ، مع التمثيل ؟

ج :

س : كم حرفًا للَّام المظهرة ؟ اذكر الكلمات المجموعة فيها هذه الأحرف .

ج :

(٣) سورة البينة ، الآية ١ .

(٢) سورة الزلزلة ، الآية ١ .

(١) سورة القارعة ، الآيات ١ ، ٢ .

(٦) سورة العصر ، الآية ٣ .

(٥) سورة العصر ، الآية ٢ .

(٤) سورة العصر ، الآية ١ .

الحكم الثاني للام لآل : (الإدغام)

س : عرفنا حكم اللام الساكنة المُظْهَرَة . فما حكم اللام الساكنة المُدْغَمَة ؟

ج : لام آل يكون حكمها الإدغام ، إذا وقع بعدها حرف من الأربعة عشر حرفاً ، الباقية بعد حروف الإظهار . وهي : ١ - الطاء ٢ - الثاء ٣ - الصاد ٤ - الراء ٥ - التاء ٦ - الضاد ٧ - الدال ٨ - النون ٩ - الدال ١٠ - السين ١١ - الطاء ١٢ - الزاي ١٣ - الشين ١٤ - اللام . وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

طَبُّ ثَمَّ صِلَ رَحِمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعُ شَوْءَ ظَنُّ زُرُّ شَرِيفًا لِكَرْمٍ

وهي تجمع من الحرف الأول ، من كل كلمة من كلمات البيت .

وتخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإدغام في اللام الساكنة :

العدد	حرف الإدغام	كلمة	المثال	العدد	حرف الإدغام	كلمة	المثال
١	ط الطاء	طَبُّ	وَ الطَّيِّبُ لِلطَّيِّبِ (١)	٨	ن النون	نِعَمٍ	مَلِكِ النَّاسِ (٢)
٢	ث التاء	ثُمَّ	نِعَمِ الثَّوَابِ (٣)	٩	د دال	دَعُ	وَيَكُونُ النَّيُّ لِلَّهِ (٤)
٣	ص الصاد	صِلْ	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (٥)	١٠	س السين	شَوْءَ	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ (٦)
٤	ر الراء	رَحِمًا	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٧)	١١	ظ الظاء	ظَنُّ	الظَّاهِرُ (٨)
٥	ت التاء	تَفْزُ	التَّيْبُونِ (٩)	١٢	ز الزاي	زُرُّ	الرَّكْوَةُ (١٠)
٦	ض الضاد	ضِفْ	وَلَا الضَّالِّينَ (١١)	١٣	ش الشين	شَرِيفًا	وَالشَّمْسِ (١٢)
٧	ذ الدال	ذَا	وَاللَّاكِرِينَ لِلَّهِ (١٣)	١٤	ل اللام	لِكَرْمٍ	وَاللَّيْلِ (١٤)

س : بِمَ تُسَمَّى هذه اللام الساكنة ، الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج : تُسَمَّى لَامًا شَمْسِيَّةً ؛ لأن لام آل إذا وقعت قبل هذه الأحرف الأربعة عشر ، المأخوذة من أوائل الكلمات بالبيت السابق يكون حكمها الإدغام . لإدغامها عند النطق بها كإدغام اللام من كلمة الشَّمْسِ .

- | | | |
|--------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة النور ، الآية ٢٦ . | (٢) سورة الناس ، الآية ٢ . | (٣) سورة الكهف ، الآية ٣١ . |
| (٤) سورة البقرة ، الآية ١٩٣ . | (٥) سورة البقرة ، الآية ٤٣ . | (٦) سورة المائدة ، الآية ٣٨ . |
| (٧) سورة الفاتحة ، الآية ١ . | (٨) سورة الحديد ، الآية ٣ . | (٩) سورة التوبة ، الآية ١١٢ . |
| (١٠) سورة البقرة ، الآية ٤٣ . | (١١) سورة الفاتحة ، الآية ٧ . | (١٢) سورة الشمس ، الآية ١ . |
| (١٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ . | (١٤) سورة الليل ، الآية ١ . | |

س : ما كيفية إدغامها ؟

ج : كيفية إدغامها ، هي أن تقلب اللام حرفاً مثل الحرف الذي بعدها ، ثم يدغم الحرف الأول في الثاني ، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً .

وخذ الدليل من التحفة . قال صاحب التحفة :

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَزْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزُهَا فَع
طَبْ ثُمَّ صِلْ رَجِمًا تَقْرُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا قَمَرِيَّةً وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّيْنَاهَا شَمْسِيَّةً

تمريعات للآم الشمسية مع حلها

قال تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ^(١) ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٢) .
الحل : أولاً : كلمة ﴿ الصِّرَاطِ ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف الصاد بعدها ؛ لأن حرف الصاد من حروف الإدغام .

ثانياً : كلمة ﴿ النَّاسِ ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف النون بعدها ، وحرف النون من حروف الإدغام .

تمريعات للآم الشمسية مطلوب حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالصَّيِّدِينَ وَالصَّيْرَتِ ﴾ ^(٣) ﴿ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيْمَتِ ﴾ ^(٤) ﴿ وَالطَّارِقِ ﴾ ^(٥) ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ^(٦) .
س : يبين ما فيها من اللام الشمسية .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : كم حالة للام أل ، مع التمثيل بمثالين لكل حالة ؟

ج :

س : عند كم حرف يكون الإظهار مع التمثيل بمثالين ؟

ج :

س : عند كم حرف يكون الإدغام مع التمثيل بمثالين ؟

ج :

(٣ ، ٤) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ .

(٢) سورة الناس ، الآية ١ .

(١) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .

(٦) سورة الفاتحة ، الآية ٣ .

(٥) سورة الطارق ، الآية ١ .

القسم الثاني من اللامات السواكن

(لام الفعل)

س : ما هي لام الفعل ؟

ج : هي لام ساكنة تقع في الكلمة التي تكون فعلاً سواء كانت فعلاً ماضياً مثل : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾^(١) أو مضارعاً مثل : ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾^(٢) أو أمراً مثل : ﴿قُلْ نَعَمْ﴾^(٣) .

س : ما حكم لام الفعل ؟

ج : للام الفعل حكمان : الإظهار ، والإدغام .

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا اللام والراء .
ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها كل من حرفي اللّام والراء فقط . ولا تقع اللام أو الراء بعد لام الفعل ، إلا إذا كان الفعل أمراً . وخذ الأمثلة :

نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المظهرة
فعل أمر	وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ^(٥) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا	فعل ماضٍ فعل أمر	وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ^(٤) وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^(٦)
فعل أمر	وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ^(٨)	فعل أمر	وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ^(٧)
فعل أمر	وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ^(١٠) قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرَبِّينِي	فعل مضارع فعل أمر	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ^(٩) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ^(١١)
فعل أمر	مَا يُوعَدُونَ ^(١٣)	فعل أمر	قُلْ أَتَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ^(١٢)

قال صاحب التحفة :

وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

تمرينات للام الفعل المظهرة والمدغمة مع حلها

قال تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾^(١٤) ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ﴾^(١٥) .

- | | | |
|---------------------------------|---------------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة القدر ، الآية ١ . | (٢) سورة يوسف ، الآية ١٠ . | (٣) سورة الصافات ، الآية ١٨ . |
| (٤) سورة النساء ، الآية ٧٩ . | (٥) سورة المؤمنون ، الآية ١١٨ . | (٦) سورة النساء ، الآية ٨١ . |
| (٧) سورة النحل ، الآية ١٢٥ . | (٨) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ . | (٩) سورة الدخان ، الآية ٩ . |
| (١٠) سورة طه ، الآية ١١٤ . | (١١) سورة الصافات ، الآية ١٨ . | (١٢) سورة الناس ، الآية ١ . |
| (١٣) سورة المؤمنون ، الآية ٩٣ . | (١٤) سورة الحجر ، الآية ٩ . | (١٥) سورة سبأ ، الآية ٣٠ . |

أحكام اللامات السواكن : لام الفعل _____ ٣٩

الحل : أولاً : في كلمة ﴿ نَزَّلْنَا ﴾ لام فعل . حكمها الإظهار لوقوع النون بعدها في فعل ماض .
ثانياً : في كلمتي ﴿ قُلْ لَكُمْ ﴾ لام فعل . حكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها . وقس على هذا .

تمرينات للام الفعل مطلوب حلهاً

(أ) يبين حكم لام الفعل فيما يأتي :
قال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ ^(١) ﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ﴾ ^(٢)
﴿ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ ^(٣) ﴿ وَبَنَى إِلَيْهِ بَنِيَّلاً ﴾ ^(٤) .

ج : _____

(ب) أجب على ما يأتي :
س : كم حكماً للام الفعل ؟

ج : _____

س : عند كم حرف يكون إدغام لام الفعل ؟

ج : _____

س : اقرأ سورة المطففين ودوّن ما فيها من لام الفعل المظهرة والمدغمة .

ج : _____

* * *

(٢) سورة يوسف ، الآية ٥٥ .

(٤) سورة المزمل ، الآية ٨ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .

(٣) سورة النساء ، الآية ١٠٧ .

القسم الثالث من اللامات السواكن

(لام الحرف)

- س : ما حكم لام الحرف الساكنة ؟
- ج : لام الحرف مثل لام : هَلْ ، وَبَلْ . تأخذ حكم لام الفعل في الإظهار والإدغام . فتظهر إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير حرفي اللام والراء . وتدغم إذا وقع بعدها اللام أو الراء .

أمثلة للام هل وبل المظهرة

قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَلَسِيِّ ﴾ ^(١) ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ ^(٢) .

أمثلة للام هل وبل المدغمة

- قال تعالى : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ ^(٣) . ﴿ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ ^(٤) .
- وقال سبحانه : ﴿ هَلْ لَكُمْ ﴾ ^(٥) .
- (ولم تقع الراء بعد لام هَلْ في القرآن الكريم) .

تمرينات للام الحرف مطلوب حلها

س : هات أمثلة من عندك للام الحرف :

ج :

* * *

(٣) سورة النساء ، الآية ١٥٨ .

(٢) سورة الأعلى ، الآية ١٦ .

(١) سورة الغاشية ، الآية ١ .

(٥) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(٤) سورة الفجر ، الآية ١٧ .

المد

الأصل في هذا الباب ما نُقل عن ابن مسعود رضي الله عنه . ولفظه : كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يُقرئ رجلاً فقراً الرجل ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ مُرسلة أي مقصورة ، فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : أقرأنيها : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ فمدّها . وهذا القول يعتبر نصّاً في هذا الباب . رواه الطبراني .

المد

أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع

القسم الأول : (المد الأصلي وحروف المد وشروطها)

س : ما هو المد ؟

ج : المد لغة : مطلق الزيادة .

واصطلاحاً : إطالة الصوت ، بحرف من حروف المد الثلاثة :

١ - الألف : ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً .

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

س : كم قسمًا للمد ؟

ج : ينقسم المد إلى قسمين : أصلي ، وفرعي .

س : ما هو المد الأصلي ؟

ج : المد الأصلي : هو الذي لا تتحق ذات الحرف إلا به . ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

س : ما هي علامة المد الأصلي ؟

ج : علامته أن لا يكون قبله همز ولا بعده همز أو سكون . ويُسمى مدّاً أصليّاً ؛ لأنه أصلٌ للمد الفرعي ، ويسمى مدّاً طبعيّاً ؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن المقدار المقرر له ولا ينقصه عنه .

والمقدار المقرر له في المد حركتان ، والحركة زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

ج : الألف ، الواو ، الياء .

وقد اجتمعت حروف المد الثلاثة في قوله تعالى : ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ (١) .

ففي هذه الآية الكريمة ثلاثة مدود طبيعية .

الأول : في الألف المفتوح ما قبلها في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها في كلمة ﴿ الَّذِي ﴾ .

الثالث : في الواو الساكنة المضموم ما قبلها في كلمة ﴿ عِنْدَهُ ﴾ عند وصلها بما بعدها .
وخذ الدليل من التحفة :

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ (٢)
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

تمارين للمد الأصلي مع حلها

يَبَيِّنُ ما في كلمة ﴿ نُوحِيهَا ﴾ من مدود أصلية ؟

الحل : في كلمة نوحيا ثلاثة مدود طبيعية .

الأول : في الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

الثالث : في الألف الساكن المفتوح ما قبلها ، وقس على ذلك .

تمارين للمد الأصلي مطلوب حلها

(أ) يَبَيِّنُ ما في الآية الآتية من المد الأصلي :

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفَقِّهُونَ وَالْمُتَفَقِّهَتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا نَظَرُونَا نَقْنِصُ مِن تَوَرَّكُم قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾ (٣) .

ج :

(٣) سورة الحديد ، الآية ١٣ .

(٢) توجد .

(١) سورة النمل ، الآية ٤٠ .

أحكام المد : المد الأصلي ٤٣

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد الأصلي ؟

ج : _____

س : لم سمي أصليًا وطبيعيًا ؟

ج : _____

س : ما مقدار مده ؟

ج : _____

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

ج : _____

س : هات ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي من سورة الفتح .

ج : _____

* * *

القسم الثاني من المد : (المد الفرعي)

س : ما هو المد الفرعي ؟
ج : هو حرف المد الذي بعده همز أو سكون ، أو يوجد قبله همز فقط وليس بعده همز أو سكون .

س : ما هي أسباب المد الفرعي ؟
ج : أسباب المد الفرعي ، اثنان :
الأول : الهمز ، سواء كان قبل حرف المد أو بعده .
الثاني : السكون ، ولا يكون إلا بعد حرف المد .
س : ما هي أنواع المد الفرعي ؟

ج : أنواعه خمسة وهي :
١ - المتَّصِل ٢ - المنفَصِل ٣ - العارض للشُّكُون ٤ - مدُّ البَدَلِ ٥ - المدُّ اللَّازِم
ونخذ الدليل للمد الفرعي من التحفة :

وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ

الحكم الأول من أحكام المد الفرعي

(المد الواجب)

س : كم نوعًا للمد الواجب ؟
ج : للمد الواجب نوع واحد . وهو المد المتصل .
س : وما هو المد المتصل ؟
ج : هو أن يوجد بعد حرف المد همز ، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد ، ولذلك سُمِّيَ متصلاً : لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة
مثل : ﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ وَجَاءَ ﴾ ﴿ الشَّوْءِ ﴾ .
س : ما مقدار المد المتصل ؟
ج : مقدار مده أربع حركات أو خمس . وقد عَرَفَتْ فيما سبق مقدار الحركة .

س : ما حكم هذا المد ؟

ج : حكمه الوجوب ، ولذلك سُمِّيَ واجبًا .

س : لم سُمِّيَ هذا المد متصلًا ؟

ج : سُمِّيَ متصلًا لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة ، سواء كان حرف المد ألفًا والهمز في وسط الكلمة نحو ﴿ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ ﴾ ^(١) أو في آخرها نحو ﴿ حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ ^(٢) أو كان حرف المد واوًا ساكنة مضموم ما قبلها مثل : ﴿ لَيْسَتْهُنَّ أَجْوَاجُهُنَّ ﴾ ^(٣) أو متطرفة مثل ﴿ وَمَا مَسْنِي السُّوءِ ﴾ ^(٤) أو ياء ساكنة مكسور ما قبلها وهي في وسط الكلمة مثل ﴿ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ ^(٥) أو في آخر الكلمة مثل : ﴿ يَكَاذُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ﴾ ^(٦) .

قال الناظم رحمه الله تعالى :

لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

تمرينات على المد المتصل وحلها

قال الله تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ ^(٧) ﴿ وَجِلِّيَّاءَ يَوْمَئِذٍ يَبْجَهَنَّمَ ﴾ ^(٨) ﴿ وَمَا مَسْنِي السُّوءِ ﴾ ^(٩) .

الحل : أولاً : في كلمة ﴿ وَجَاءَ ﴾ ألف مفتوح ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة . فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب .

ثانياً : في كلمة ﴿ وَجِلِّيَّاءَ ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، وجاء بعدها همز في نفس الكلمة ، فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب .

ثالثاً : في كلمة ﴿ السُّوءِ ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب ..
وقس على هذا .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ . (٢) سورة يوسف ، الآية ٥٦ . (٣) سورة الإسراء ، الآية ٧ .

(٤) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ . (٥) سورة النساء ، الآية ٤ . (٦) سورة النور ، الآية ٣٥ .

(٧) سورة الفجر ، الآية ٢٢ . (٨) سورة الفجر ، الآية ٢٣ . (٩) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

تمارينات للمد المتصل مطلوب حلها

س : يبين المد المتصل في الآيات الآتية :

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۖ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۖ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۖ ﴾ ^(١) ﴿ يَكَادُ زَيْتُنَا يُضِيءُ ۖ ﴾ ^(٢) ﴿ وَلَا الْمُسَىءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۖ ﴾ ^(٣) ﴿ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ۖ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۖ ﴾ ^(٤) ﴿ لَنَنْوَأَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ۖ ﴾ ^(٥) ﴿ لَيْسَتُوا بِجُوهَكُمْ ۖ ﴾ ^(٦) ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ ﴾ ^(٧) .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد المتصل ؟

ج :

س : ما مقدار المد المتصل ؟

ج :

س : لِمَ سُمِّيَ متصلًا ؟

ج :

س : لِمَ سُمِّيَ واجبًا ؟

ج :

س : إيتِ بمثالين للمد المتصل من القرآن الكريم .

ج :

* * *

(١) سورة الطارق ، الآيات ٥ ، ٦ ، ٧ .

(٢) سورة النور ، الآية ٣٥ .

(٣) سورة غافر ، الآية ٥٨ .

(٤) سورة الواقعة ، الآيتان ١٠ ، ١١ .

(٥) سورة القصص ، الآية ٧٦ .

(٦) سورة الإسراء ، الآية ٧ .

(٧) سورة الملك ، الآية ٢٧ .

الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي

وهو (الجواز)

- س : كم نوعًا للمد الجائر ؟
 ج : يتحقق هذا الحكم في ثلاثة أنواع من المد كل منها يُسمَّى مدًّا جائزًا وهي :
 الأول : المد المنفصل .
 الثاني : المد العارض للسكون .
 الثالث : مد البدل

وقال صاحب التحفة :

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
 وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَفَقًّا كَتَغْلُمُونَ نَسْتَعِينُ
 أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
 وإليك بيانها بالتفصيل :

أولاً : المد المنفصل

- س : ما هو المد المنفصل ؟
 ج : هو ما كان حرف المد فيه في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية مثل ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، وقع في كلمة ، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى ، لهذا سُمِّي منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد .

- س : ما مقدار المد المنفصل .
 ج : مقدار مده عند حفص أربع حركات أو خمس .
 س : ما حكم مده ؟

ج : حكمه الجواز ، لجواز قصره ومده عند بعض القراء .

قال صاحب التحفة :

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ

تمريعات للمد المنفصل مع حلها

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (١) .
 ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ﴾ (٢) ﴿فِي تِلْكَ سُورَةٍ مِّمَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (٣) .
 الحل : أولاً : في كلمتي ﴿يَا أَيُّهَا﴾ ألف ساكنة مفتوح ما قبلها وهي الياء ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ﴿أَيُّهَا﴾ فمدّه مدّاً منفصلاً ، لانفصال الهمز عن حرف المد وحكمه (الجواز) .
 ثانياً : في كلمتي ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها وهي في كلمة ﴿وَتُوبُوا﴾ ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية وهي ﴿إِلَى﴾ فمدّه مدّاً منفصلاً ، لانفصال الهمز عن حرف المد ، (وحكمه الجواز) .
 ثالثاً : في كلمتي ﴿فِي تِلْكَ سُورَةٍ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ، فمدّه مدّاً منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد . وحكم المد (الجواز) .

تمريعات للمد المنفصل مطلوب حلها

س : بيّن المد المنفصل في الآيات الكريمة التالية :
 ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِ﴾ (٤) ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾ (٥) .

ج : _____
 س : أجب على ما يأتي :
 س : ما هو المد المنفصل ؟ ج : _____
 س : لِمَ سُمِّيَ منفصلاً ؟ ج : _____
 س : ما حكمه ؟ ج : _____
 س : ما مقدار مده ؟ ج : _____
 س : إيتِ بمثالين للمد المنفصل ، من القرآن الكريم .
 ج : _____

* * *

(١) سورة الانفطار ، الآية ٦ . (٢) سورة النور ، الآية ٣١ . (٣) سورة الانفطار ، الآية ٨ .
 (٤) سورة الكوثر ، الآية ١ . (٥) سورة الفتح ، الآية ٤ .

الثاني من أنواع المد الجائز (المد العارض للسكون)

س : ما هو المد العارض ؟

ج : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك ، بأي حركة كانت في حال الوصل ، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف ، وحينئذ يجوز في حرف المد الواقع قبل هذا الحرف : القصر ، والتوسط ، والمد .

س : لماذا سُمي مدًا عارضًا ؟

ج : سُمي مدًا عارضًا : لعروضه بعروض السكون عند الوقف .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه الجواز ، بجواز قصره وتوسطه ومدّه ، فيمد بمقدار حركتين ، أو أربع ، أو ست حركات مثل : ﴿ الْعَلَمِينَ ﴾ ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ في حالة الوقف عليها . قال صاحب التحفة تشبيهاً له بالمنفصل :

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَّا كَتَغْلُمُونَ نَسْتَعِينُ

ويلحق بهذا (مدّ اللين) وهو أن توجد الواو والياء الساكنتان ، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل :

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ ^(١) ﴿ وَعَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴾ ^(٢) .

فيجوز قصر الياء والواو وتوسطهما ومدّهما عند الوقف على كلمتي ﴿ الْبَيْتِ ﴾ و ﴿ خَوْفٍ ﴾ .

تمرينات للمد العارض للسكون مع حلها

قال تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ^(٣) ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ ^(٤) ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّؤُوفُ ﴾ ^(٥) .

الحل : أولاً : كلمة ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون الميم عند الوقف ، وحكمها الجواز .

ثانياً : كلمة ﴿ النَّاسِ ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون السين عند الوقف ، وحكمها الجواز .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .

(٢) سورة قريش ، الآية ٤ .

(١) سورة قريش ، الآية ٣ .

(٥) سورة البروج ، الآية ١٤ .

(٤) سورة الناس ، الآية ٢ .

ثالثًا : كلمة ﴿الْوُدُودُ﴾ عند الوقف عليها . المد فيها عارض لعروض سكون الدال عند الوقف ، وحكمها الجواز ، وكذلك في مدَّ اللين فيجوز مده وتوسطه وقصره .

تمريعات للمد العارض للسكون المطلوب حلها

س : بين المدَّ العارض للسُّكُون في الآيات الآتية :

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ ^(١) ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ ^(٢) ﴿ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ ^(٣) ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ ^(٤) ﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ ^(٥) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٦) .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هو المدَّ العارض للسكون ؟

ج :

س : لماذا سُمِّيَ عارضًا ؟ وما حكمه ؟

ج :

س : كم حركة يمدَّ المدَّ العارض للسكون ؟

ج :

س : ما حكم مدَّ اللين ؟ وكم حركة يمد ؟ مع التمثيل .

ج :

* * *

الثالث من أنواع المد الجائز

(مد البدل)

س : ما هو مد البدل ؟

ج : هو أن يوجد حرف المد وقبله همز ولا يوجد بعده همز أو سكون . مثل : ﴿ ءَامَنُوا ﴾ .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه جواز مده وتوسطه وقصره .

غير أن التوسط والمد فيه لا يجوزان ، إلا في رواية ورش عن نافع ، أما عند حفص عن عاصم ، ففيه القصر فقط حركتان .

قال صاحب التحفة :

أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

تمارينات لمد البدل مع حلها

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ^(١) ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبُ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ ^(٢) .

الحل : أولاً : في كلمة ﴿ ءَامَنُوا ﴾ مد بدل حكمه الجواز ويمد حركتين عند حفص .
لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة .

ثانياً : في كلمة ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ﴾ مد بدل ، حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند حفص . لوقوع حرف المد ، بعد الهمز في كلمة .

ثالثاً : في كلمة ﴿ قُلُوبُ إِي ﴾ مد بدل حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند حفص ، لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة .

تمارينات لمد البدل مطلوب حلها

(أ) يبين مد البدل في الآيات الآتية :

﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ ^(٣) ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ ^(٤) ﴿ فَقَالَ أَنِّي يُنُونِي ﴾ ^(٥) ﴿ لِيُؤَاطِطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ ^(٦) .

ج :

(٣) سورة قريش ، الآية ٤ .

(٢) سورة يونس ، الآية ٥٣ .

(١) سورة يونس ، الآية ٩ .

(٦) سورة التوبة ، الآية ٣٧ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ٢١ .

(٤) سورة الفتح ، الآية ٤ .

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو مدّ البدل .

ج :

س : لِمَ سُمِّيَ بدلاً ؟

ج :

س : ما حكمه ؟

ج :

س : ما مقدار مده عند حفص ؟

ج :

س : هات مثالين لمد البدل من القرآن الكريم .

ج :

المد اللازم

أقسامه - وأحكامه

- س : ما هو المد اللازم .
 ج : هو أن يوجد حرف المد وبعده سكون لازم ، في كلمة أو في حرف وصلًا ووقفًا .
 س : لِمَ سُمِّيَ مدًّا لازماً ؟
 ج : سُمِّيَ مدًّا لازماً : لِلزُّومِ السُّكُونِ في حالتي الوصل والوقف . أو لِلزُّومِ مدّه عند كل القراءة ست حركات وصلًا ووقفًا .

- س : ما مقدار مده ؟
 ج : مقدار مده ست حركات .
 س : كم قسمًا للمد اللازم ؟
 ج : ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام :
 ١ - مد لازم كلمي مثقل .
 ٢ - مد لازم كلمي مخفف .
 ٣ - مد لازم حرفي مثقل .
 ٤ - مد لازم حرفي مخفف .

قال صاحب التحفة :
 أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
 كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
 وخذ بيانها بالتفصيل :

القسم الأول من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الكلمي المثقل)

- س : متى يكون المد لازماً كلمياً ؟
 ج : إذا كان حرف المد والسكون واقعين في كلمة .
 س : ومتى يكون مثقلاً ؟
 ج : يكون مثقلاً إذا كان الحرف الذي بعد حرف المد مشدداً مثل : ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ (١) .

(١) سورة الحاقة ، الآية ١ .

س : ما حكم مده ؟

ج : حكمه اللزوم ، أي لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها أو ينقص عنها .
قال صاحب التحفة :

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِيِ الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
كِلَاهُمَا مُثَقِّلٌ إِنْ أَدْغَمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

تمريعات للمد اللازم الكلمي المثل مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴾ ^(١) ﴿ وَكَأَيُّنْ مِّنْ ذَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ ^(٢) .

الحل : أولاً : في كلمة ﴿ الطَّامَّةُ ﴾ مد لازم كلمي مثل لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .

ثانياً : في كلمة ﴿ ذَابَّةٍ ﴾ مد لازم كلمي مثل ، لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .. وقس على هذا ؟

تمريعات للمد اللازم الكلمي المثل مطلوب حلها

س : يبين المد اللازم في الآيات التالية :

﴿ الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ ^(٣) ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ ^(٤) ﴿ قَالَ أَتَحْبُوتَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ ^(٥) .

ج :

س : أجب على ما يأتي :

س : متى يكون المد اللازم الكلمي مثقلاً ؟ ج : _____

س : ما مقدار مده ؟ ج : _____

س : ما حكم مده ؟ ج : _____

س : بِمِ تَسْمِي هذا النوع من المد ؟ ج : _____

س : لِمِ سُمِّي مثقلاً ؟ ولماذا سُمِّي كَلِمِيًّا ؟ ج : _____

س : هات ثلاثة أمثلة من القرآن الكريم للمد اللازم الكلمي المثل ؟

ج :

(١) سورة النازعات ، الآية ٣٤ . (٢) سورة العنكبوت ، الآية ٦٠ . (٣) سورة الحاقة ، الآيتان ١ ، ٢ .
(٤) سورة الضحى ، الآية ٧ . (٥) سورة الأنعام ، الآية ٨٠ .

بيان بالمد اللازم الكلمي المثقل في القرآن الكريم

العدد	السورة	رقم الآية	مواضع المد والكلمات	العدد	السورة	رقم الآية	مواضع المد والكلمات
١	الفاتحة	٧	وَلَا الضَّالِّينَ	٢٧	الأنفال	٢٥	الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
٢	البقرة	٧٦	لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ	٢٨	الأنفال	٥٥	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
٣	البقرة	١٠٢	وَمَا هُمْ بِضَآئِرٍ بِهِ	٢٩	التوبة	١٩	أَجْمَلْتُمْ سَبَآئَةَ الْحَآجِّ
٤	البقرة	١٣٩	قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا	٣٠	التوبة	٣٦	وَقَتِّلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً
٥	البقرة	١٦٤	وَبَشِّرْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ	٣١	التوبة	٣٦	كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَآفَّةً
٦	البقرة	١٩٨	وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ	٣٢	التوبة	١٢٢	وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً
٧	البقرة	٢٠٨	أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً	٣٣	يونس	٥٩	قُلْ ءَاَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ
٨	البقرة	٢٣٣	لَا تُضَاكِرْ وَلَدَةً يُولَدُهَا	٣٤	يونس	٨٩	وَلَا نَبْعَازَ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
٩	البقرة	٢٥٨	أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ	٣٥	يونس	١٠٧	فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ
١٠	البقرة	٢٨٢	وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ	٣٦	هود	٦	وَمَا مِنْ دَابَّةٍ
١١	آل عمران	٢٠	فَإِنْ حَآجُّكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ	٣٧	هود	٥٦	مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌ يَبَاصِبُهَا
١٢	آل عمران	٦١	فَمَنْ حَآجَّكَ	٣٨	الحجر	٢٧	وَالْجَبَّارِ خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارٍ
١٣	آل عمران	٦٥	يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ لِمَ تُحَاجُّونَ	٣٩	الحجر	٥٦	وَمَنْ يَفْطُرْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ
١٤	آل عمران	٦٦	فَلِمَ تُحَاجُّونَ	٤٠	النحل	٢٧	الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ
١٥	آل عمران	٧٣	أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ	٤١	النحل	٤٩	وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
١٦	آل عمران	٩٠	وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ	٤٢	النحل	٦١	مَا تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَابَّةٍ
١٧	النساء	١٢	أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ	٤٣	النحل	٧١	فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بِرَآئِي يَرْفَعُهَا
١٨	المائدة	٢	وَلَا ءَآمِينَ آلِيَتِ الْحَرَامَ	٤٤	الحج	١٨	وَالشَّجَرِ وَالَّذِينَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّارِ
١٩	الأنعام	٣٨	وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ	٤٥	الحج	٣٦	فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ
٢٠	الأنعام	٨٠	وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ	٤٦	المؤمنون	١٠٦	قَوْمًا ضَالِّينَ
٢١-٢٢	الأنعام	٨٠	أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ	٤٧	المؤمنون	١١٣	فَسَلِّ الْعَادِينَ
٢٣	الأنعام	١٤٣	قُلْ ءَاللَّذِينَ	٤٨	النور	٤١	وَالطَّيْرِ صَفَدَتْ
٢٤	الأنعام	١٤٤	قُلْ ءَاللَّذِينَ	٤٩	النور	٤٥	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ
٢٥	الأنفال	١٣	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ	٥٠	الشعراء	٢٠	قَالَ فَعَلَّهَا إِذَا أَنَا مِنَ الضَّالِّينَ
٢٦	الأنفال	٢٢	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ	٥١	الشعراء	٨٦	إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

العدد	السورة	رقم الآية	مواضع المد والكلمات	العدد	السورة	رقم الآية	مواضع المد والكلمات
٥٢	النمل	١٠	كَانَهَا جَانٌّ	٧٨	الرحمن	٦٤	مُدْهَامَتَانِ
٥٣	النمل	٥٩	ءَاللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ	٧٩	الرحمن	٧٤	لَمْ يَطْمِئِنُّ إِنْشٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
٥٤	النمل	٨٢	أَخْرَجَنَا لَهُمْ دَابَّةً	٨٠	الواقعة	٥١	الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ
٥٥	القصص	٧	إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ	٨١	الواقعة	٩٢	الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ
٥٦	القصص	٣١	فَلَمَّا رَأَاهَا نَهَزُوا كَانَهَا جَانٌّ	٨٢	المجادلة	٣	مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمَاسَا
٥٧	القصص	٨٥	لِرَادِّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ	٨٣	المجادلة	٤	مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمَاسَا
٥٨	العنكبوت	٦٠	وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ	٨٤	المجادلة	٥	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٥٩	لقمان	١٠	وَبَيْتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ	٨٥	المجادلة	١٠	وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا
٦٠	سبأ	١٤	مَا دَلَّمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ	٨٦	المجادلة	٢٠	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٦١	سبأ	٢٨	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ	٨٧	المجادلة	٢٢	يُؤَادُّونَ
٦٢	فاطر	٢٨	وَمِنْ النَّاسِ وَالْذَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ	٨٨	المجادلة	٢٢	مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٦٣	فاطر	٤٥	مَا تَرَكْنَا عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ	٨٩	الحشر	٤	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٦٤	الصافات	١	وَالصَّافَاتِ صَفًا	٩٠	الحشر	٤	وَمَنْ يُشَاقِيَ اللَّهَ
٦٥	الصافات	٦٩	إِنَّمَا أَلْقَوْا آيَاتَهُمْ صَالِينَ	٩١	الطلاق	٦	وَلَا تُضَارُّوهُمْ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ
٦٦	الصافات	١٦٥	وَرَأَى لَنَحْوِ الصَّافُونَ	٩٢	المملك	١٩	صَلَّتْ وَيَقِضْنَ
٦٧	الزمر	٦٤	قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ أَعْبُدَ	٩٣	الحاقة	١	الْحَاقَّةُ
٦٨	الزمر	٧٥	وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ	٩٤	الحاقة	٢	مَا الْحَاقَّةُ
٦٩	غافر	٤٧	وَلِذِ يَسْحَابُونَ فِي النَّارِ	٩٥	الحاقة	٣	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ
٧٠	الشورى	١٦	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ	٩٦	النازعات	٣٤	الطَّائِفَةُ الْكَبِيرَى
٧١	الشورى	٢٩	وَمَا بَتْ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ	٩٧	عبس	٣٣	فَإِذَا جَاءَتِ الصَّافَّةُ
٧٢	الجاثية	٤	وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ	٩٨	المطففين	٣٢	قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ
٧٣	محمد	٣٢	وَسَاقُوا الرُّسُولَ	٩٩	الفجر	١٨	وَلَا تَخْضُصُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ
٧٤	الفتح	٦	الطَّائِفَاتِ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوَاءِ	١٠٠	الضحى	٧	وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهْدَى
٧٥	الرحمن	١٥	وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ				
٧٦	الرحمن	٣٩	لَا يُشْعِلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْشٌ وَلَا جَانٌّ				
٧٧	الرحمن	٥٦	لَمْ يَطْمِئِنُّ إِنْشٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ				

القسم الثاني من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الكلمي المخفف)

س : متى يكون المد اللازم الكلمي مخففاً ؟

ج : هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد ، نحو ﴿ ءَالِئْنَ ﴾ في موضعين من سورة يونس فقط ، ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم ، وهما قوله تعالى : ﴿ ءَالِئْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ ^(١) وقوله تعالى : ﴿ ءَالِئْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ^(٢) .

س : ما مقدار مده ؟

ج : بمد بمقدار ست حركات .

س : ما حكم هذا المد ؟

ج : حكمه اللزوم ؛ أي لزوم مده بمقدار ست حركات .

س : بم يُسمَّى هذا النوع من المد ؟

ج : يُسمَّى مدًّا لازماً كلفياً مخففاً .

س : لماذا سمي كلفياً ؟

ج : سمي كلفياً : لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة .

س : لماذا سمي مخففاً ؟

ج : سمي مخففاً : لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده .

كَمَا قَالَ صَاحِبُ التَّحْفَةِ :

* مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا *

تمارينات للمد اللازم الكلمي المخفف مطلوب حلها

س : هات مثالين للمد اللازم الكلمي المخفف ؟

ج :

* * *

القسم الثالث من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الحرفي المثقل)

س : ما هو المد اللازم الحرفي المثقل ؟

ج : هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور ، مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده .

س : ولماذا سمي حرفيًا ؟

ج : سمي هذا النوع حرفيًا : لوقوع حرف المد والسكون في حرف .

س : لما سُمِّي مثقلًا ؟

ج : سُمِّي مثقلًا . للإدغام ، مثل : إدغام ميم اللام في ميم الميم التي بعدها من ﴿الْم﴾ أول سورة البقرة .. ل ا م . م ي م .

س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟

ج : أربعة عشر حرفًا وهي :

١ - الصاد ٢ - اللام ٣ - الهاء ٤ - السين ٥ - الحاء ٦ - الياء ٧ - الراء ٨ - الألف
٩ - الميم ١٠ - النون ١١ - القاف ١٢ - الطاء ١٣ - العين ١٤ - الكاف .

وهي مجموعة في قول صاحب التحفة : « صَلُّهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ » .

القسم الرابع من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الحرفي المخفف)

س : ما هو المد اللازم الحرفي المخفف ؟
ج : هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده .

س : لِمَاذَا سُمِّيَ مخففاً ؟
ج : سُمِّيَ مخففاً لعدم إدغامه .
س : ما حكم المد اللازم بأقسامه الأربعة ؟
ج : حكمه لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها ولا ينقص عنها .

س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟
ج : هي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قول الشيخ الجمزوري في التحفة : * صَلُّهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعَكَ * وقد سبق ذكرها بالتفصيل في القسم الثالث .
س : هل لهذه الأحرف الواقعة في أوائل السور أقسام ؟
ج : نعم : تنقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام :

١ - منها ما لا يمد أصلاً ، وهو (الألف) من ﴿ التَّمَّ ﴾ و ﴿ التَّرَّ ﴾ وهكذا ، لأن حرف الألف ليس في وسطه حرف مد ساكن ، ولو أنه مركب من ثلاثة أحرف ا ، ل ، ف .
٢ - ومنها ما يمد مداً طبعياً ، وذلك في خمسة أحرف فقط من الأربعة عشر حرفاً ، وهي مجموعة من كلمتي (حَيَّ طَهَّرَ) وهي (الحَا) من ﴿ حَمَّ ﴾ و (اليا) من ﴿ يَسَّ ﴾ و ﴿ كَهَيَعَصَّ ﴾ و (الطَّاء) من ﴿ طَهَّ ﴾ و ﴿ طَسَّ ﴾ و ﴿ طَسَّ ﴾ و (الهاء) من ﴿ طَهَّ ﴾ و ﴿ كَهَيَعَصَّ ﴾ و (الراء) من ﴿ الرَّاءَ ﴾ ، ﴿ الرَّاءَ ﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم .

٣ - ومنها ما يمد ست حركات : وهو الباقي . وعددها ثمانية أحرف وهي :
١ - الكاف ٢ - الميم ٣ - العين ٤ - السين ^(١) ٥ - اللام ٦ - النون ^(٢) ٧ - القاف ٨ - الصاد .

وهي مجموعة من كلمات (كَمْ عَسَلْ نَقَّصْ) غير أن حرف (عين) في فاتحتي سورة

(١) تظهر النون من فاتحة سورة ﴿ يَسَّ ﴾ وَالْقُرْآنِ ﴿ عند وصلها بما بعدها .

(٢) تظهر النون من فاتحة سورة ﴿ تَّ وَالْقَلْبِ ﴾ عند وصلها بما بعدها لحفص من طريق الشاطبية .

مريم ، والشورى ، فيه وجهان :

الأول : التوسط بمقدار أربع حركات .

الثاني : المد بمقدار ست حركات ، وهو أولى وقد عرفت مقدار الحركة .

وقال صاحب التحفة :

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ الشُّوْرِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلُ نَقْصُ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصُ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلْفَ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ الشُّوْرِ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْخَصَرَ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صِلُهُ سُخِيرًا مَن قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

تمرينات للمد اللازم الحرفي

المثقل والمخفف مع حلها

قال تعالى : ﴿ اَلَمْ ﴾ ① ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴿ ١ ﴾ ﴿ حَم ﴾ ② تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اَللّٰهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿ ٢ ﴾ .

الحل : أولاً : في المثال الأول ثلاثة أحرف .

الأول : الألف ، والألف لا تمد .

الثاني : اللام ، وحرف اللام مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وآخرها حرف ساكن ، وهو الميم ، ولالتقاءه بميم مثله أصبح مشدداً ، وحكمه . مد لازم حرفي مثقل .

الثالث : وهو (الميم) من ﴿ اَلَمْ ﴾ فهو حرف مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وقد سكن حرفه الأخير وليس بعده حرف يصح إدغامه فيه ، وهو الذال .

ولذا سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا لعدم إدغامه .

ثانيًا : في كلمة ﴿ حَم ﴾ حرفان . الحرف الأول منها وهو (ح) يمد مدًا طبيعيًا لِتَكُونِ مِنْ حَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ فَقَطْ .

أما حرف (ميم) فيمد مدًا لازمًا ؛ لأنه مكتمل الشروط ، إلا أنه يعتبر مخففًا لعدم إدغامه ، إذا وُصِلَ بِمَا بَعْدَهُ .

تمريعات للمد اللازم الحرفي

المثقل والمخفف مطلوب حلها

س : يثن نوع المد اللازم في فواتح السور الآتية :

﴿ طه ﴾ ﴿ مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ أول سورة طه . ﴿ طسم ﴾ ﴿ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ أول سورة القصص ﴿ كَهَيْهَاتَ ﴾ أول سورة مريم . ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ أول سورة الحجر .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد اللازم الحرفي ؟

ج :

س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟

ج :

س : ما هي أقسام الحروف الواقعة في فواتح السورة ؟

ج :

س : ما هو المثقل الحرفي ؟ وما هو المخفف الحرفي ؟

ج :

س : ما حكم المد اللازم المثقل والمخفف ؟

ج :

س : ما مقدار مده ؟

ج :

س : لماذا سُمي حرفيًا ؟

ج :

س : هات مثالين لكل من المد اللازم الحرفي المثقل والمخفف من القرآن الكريم .

ج :

س : هات مثالين لمد طبيعي في حروف فواتح السور .

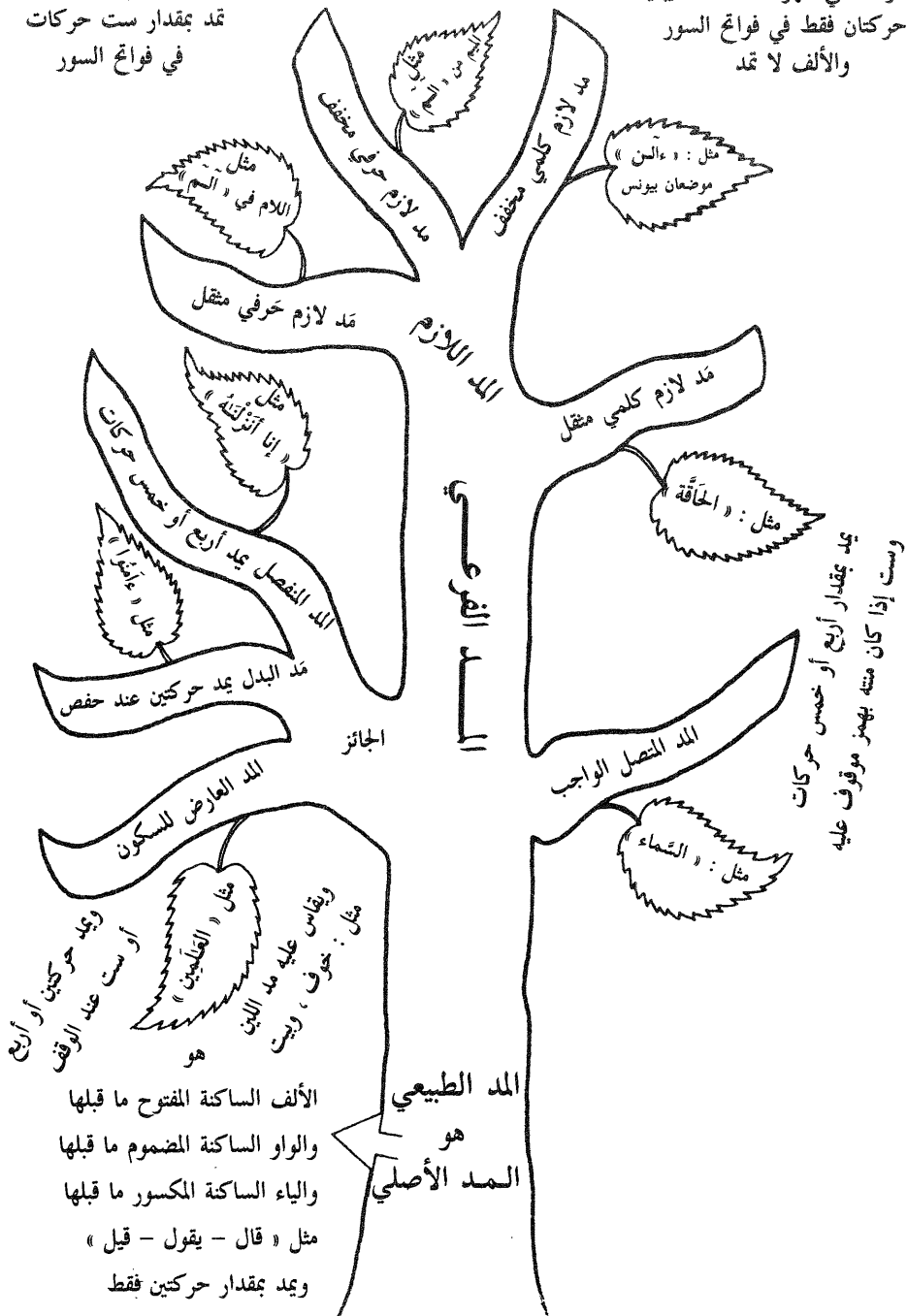
ج :

س : هات مثالين للألف في فواتح السورة مع بيان حكمه .

ج :

أحرف « كَمْ عَسَلْ نَقْضُ »
تعد بمقدار ست حركات
في فواتح السور

أحرف حي طهز : تمد مدًا طبيعيًا
حركات فقط في فواتح السور
والألف لا تمد



باب هاء الكناية

س : ما هي هاء الكناية ؟

ج : هاء الكناية في اصطلاح القراء . هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكّر الغائب . وتُسمّى أيضًا هاء الضمير .

وقد خرجت بكلمة (الزائدة) الهاء الأصلية نحو ﴿ مَا نَفَقَهُ ﴾ ^(١) و ﴿ تَنْتَهَى ﴾ ^(٢) . وكذلك خرجت بجملة (الدالة على الواحد المذكّر) الهاء في مثل (عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا) لأن كل هذه الهاءات وإن كانت هاءات ضمير إلا أنّها لا تُسمّى هاءات كناية اصطلاحًا .

س : أين تقع هاء الكناية ؟

ج : تقع في الاسم في مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ ^(٣) وتقع في الفعل في مثل قوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ﴾ ^(٤) وتقع في الحرف في مثل قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ^(٥) .

س : هل لهاء الكناية حالات ؟ وما هي وما حكم كل منها ؟

ج : نعم لهاء الكناية أربع حالات وهي :

الحالة الأولى : أن تقع بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن نحو قوله تعالى : ﴿ لَهُ الْمُلْكُ ﴾ ^(٦) وحكمها في هذه الحالة عدم الصّلة في حالة الوصل بما بعدها .

الحالة الثانية : أن تقع بين حرفين ساكنين مثل ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ^(٧) وحكمها في هذه الحالة عدم الصّلة أيضًا . أي عدم المدّ مطلقًا في الوصل .

الحالة الثالثة : أن تقع بين حرفين متحركين نحو ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(٨) وحكمها في هذه الحالة المدّ بِمِقْدَارِ حركتين اثنتين فقط ، إذا لم يقع بعدها همز . فإذا وقع بعدها همز في الكلمة التالية لها تحوّل المدّ حركتين إلى مدّ مُنْفَصِلٍ نحو قوله تعالى : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ ^(٩) فيمدّ أربع أو خمس حركات جوازًا .

الحالة الرابعة : أن تقع بعد حرف ساكن وقبل حرف متحرك نحو قوله تعالى : ﴿ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(١٠) فتحكمها عدم الصّلة عند حفص أي عدم المدّ مطلقًا في حالة

(١) سورة هود ، الآية ٩١ . (٢) سورة مريم ، الآية ٤٦ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ٥٦ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ٥٩ . (٥) سورة الأحزاب ، الآية ٥٦ . (٦) سورة التغابن ، الآية ١ .

(٧) سورة غافر ، الآية ٣ . (٨) سورة سبأ ، الآية ١ . (٩) سورة الواقعة ، الآية ٧٩ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٢ .

الوصل ، إلا في كلمة واحدة في القرآن الكريم وهي في سورة الفرقان ، في قوله تعالى : ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴾ ^(١) فلحفص فيها المد حركتان فقط في هذا الموضع دون سواه . (رواية) . والله تعالى أعلم .

ملحوظة مهمة : يلاحظ أن هذه الأحكام وتلك الحالات التي ذكرناها لهاء الكناية في حالة وصلها بما بعدها أثناء القراءة . أما إذا وقفنا عليها فليس فيها مد مطلقاً . والمراد بالمد إشباع الضمة حتى تصير واوا ساكنة مدية وتمد مدًا طبيعيًا . وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية وتمد مدًا طبيعيًا ما لم يقع بعدها همز . فيتحول حكمها إلى مد منفصل وتأخذ حكمه تمامًا . وهو ما يسمى بالصلة الكبرى .

هذا وفي كلمة ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ ^(٢) فإن هاء الضمير في كلمة ﴿ يَرْضَهُ ﴾ تُقرأ بعدم الصلة فيها (رواية) . وهو عبارة عن عدم المد مطلقاً فيها .. وكذلك كلمة ﴿ يَنْتَهِي ﴾ ^(٣) بسورة العلق « لحفص » والله تعالى أعلم .

تمرينات لهاء الكناية مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَسَقْرَاءٌ كَرِيمٌ ﴾ ^(٤) ﴿ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ ^(٥) ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ ^(٦) .

الحل : أولاً : في المثال الأول وقعت هاء الكناية بين حرفين متحركين وليس بعدها همز . فحكمها المد بمقدار حركتين في حالة الوصل . وقد وقعت هنا في حرف .

ثانياً : وفي المثال الثاني وقعت هاء الكناية بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن فحكمها عدم الصلة في الوصل . وقد جاءت هنا في اسم .

ثالثاً : وفي المثال الثالث وقعت بين حرفين متحركين . فحكمها المد . وتمد بمقدار أربع أو خمس حركات ؛ لأنه وقع بعده حرف همز . فصار من باب المد المنفصل .

تمرينات لهاء الكناية مطلوب حلها

قال الله تعالى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴾ ^(٧) .

قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا ابْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ ^(٨) .

قال الله تعالى : ﴿ كَلَّا لَا تُطِيعُوا وَاسْجُدُوا وَاقْرَبُوا ﴾ ^(٩) .

(٣) سورة العلق ، الآية ١٥ .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٧ .

(١) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ .

(٦) سورة النجم ، الآية ٥٠ .

(٥) سورة آل عمران ، الآية ١٥ .

(٤) سورة الواقعة ، الآية ٧٧ .

(٩) سورة العلق ، الآية ١٩ .

(٨) سورة الليل ، الآية ٢٠ .

(٧) سورة الفجر ، الآية ٢٥ .

س : قال الله تعالى : ﴿ خَتَمَهُ مِيسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ (١) .

س : استخرج هاء الكناية ويّين حكم كُلٍّ منها في الآيات السابقة ؟

ج :

س : ما حكم هاء الكناية في كلمتي ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ و ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ .

ج :

* * *

مخارج الحروف

- س : ما هو المخرج ؟
- ج : المخرج لغة : موضع خروج الحرف .
- واصطلاحاً : محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره .
- س : كم عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام ؟
- ج : ثمانية وعشرون حرفاً ، من الهمزة إلى الياء .
- س : كم عدد مخارج الحروف ؟
- ج : مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار .
- س : ما هو المخرج الأول ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
- ج : المخرج الأول : مخرج الجوف ، وهو الخلاء الداخل في الفم والحلق ، ويخرج منه حروف المد الثلاثة : (الألف) ، ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً ، (والواو) الساكنة المضموم ما قبلها ، (والياء) الساكنة المكسور ما قبلها .
- س : ما هو المخرج الثاني ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
- ج : المخرج الثاني : أقصى الحلق ، أي أبعد مما يلي الصدر ، ويخرج منه (الهمزة ، والهاء) .
- س : ما هو المخرج الثالث ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
- ج : المخرج الثالث : وسط الحلق ، ويخرج منه (العين والحاء) .
- س : ما هو المخرج الرابع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
- ج : المخرج الرابع : أدنى الحلق ، أي أقرب مما يلي الفم ويخرج منه (الغين والحاء) .
- س : ما هو المخرج الخامس ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
- ج : المخرج الخامس : أقصى اللسان ، أي أبعد مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (القاف) .
- س : ما هو المخرج السادس ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
- ج : المخرج السادس : أقصى اللسان أيضاً تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الكاف) .

س : ما هو المخرج السابع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج السابع : وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الجيم ، والشين ، والياء غير المدية) .

س : ما هو المخرج الثامن ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج الثامن : إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا ، ويخرج منه حرف (الضاد) فقط .

س : ما هو المخرج التاسع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج التاسع : ما بين حافتي اللسان بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا ، ويخرج منه (اللام) .

س : ما هو المخرج العاشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج العاشر : طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً ، ويخرج منه (النون المظهرة) .

س : ما هو المخرج الحادي عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج الحادي عشر : طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه ويخرج منه (الراء) .
س : ما هو المخرج الثاني عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج الثاني عشر : ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العلئيين ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الطاء ، الدال ، التاء) .

س : ما هو المخرج الثالث عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج الثالث عشر : طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الصاد ، السين ، والزاي) .

س : ما هو المخرج الرابع عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج الرابع عشر : طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الطاء ، والذال ، والفاء) .

س : ما هو المخرج الخامس عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج الخامس عشر : بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه (الفاء) فقط .

س : ما هو المخرج السادس عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج السادس عشر : الشفتان معاً ، ويخرج منهما ثلاثة أحرف وهي (الباء ، والميم ، والواو) .

إلا أنهما بانطباق مع الميم والباء ، وانفتاح مع الواو .
س : ما هو المخرج السابع عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟
ج : المخرج السابع عشر : الخيشوم ، وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم ، وتخرج منه الغنة في النون والميم المشددتين والمدغمتين والمخفأتين .
وخذ الدليل للمخارج من الجزرية (١) :

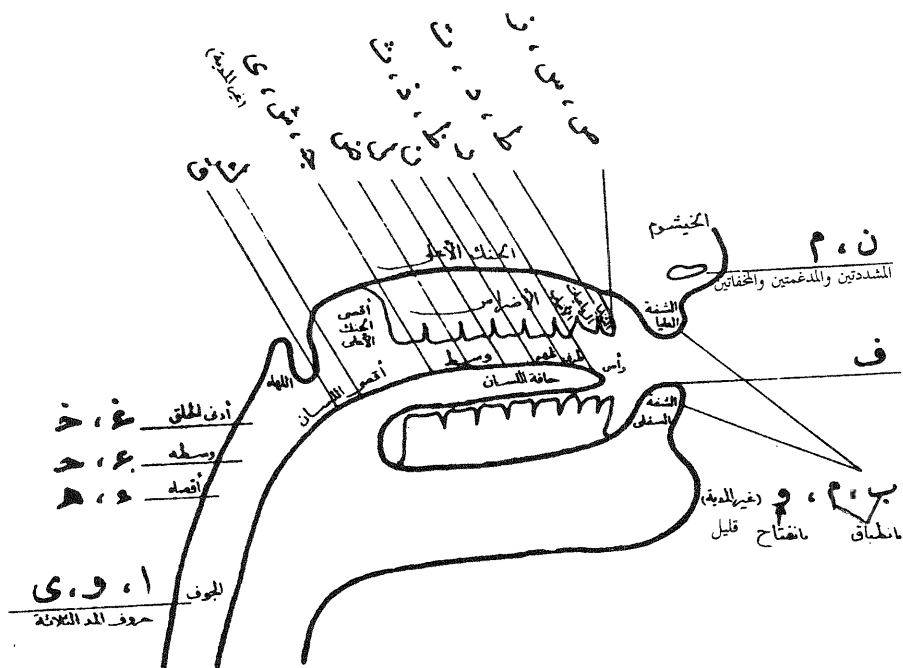
- ١ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
- ٢ - فَأَلْفُ الْحُرُوفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
- ٣ - ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
- ٤ - أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
- ٥ - أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
- ٦ - الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
- ٧ - وَالتَّوْنُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُ
- ٨ - وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنُ
- ٩ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا الشُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِعُلْيَا
- ١٠ - مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
- ١١ - لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

ومن الأفضل حفظ هذه الآيات المنظومة في هذا الباب .

* * *

(١) الجزرية نظمها محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة من الهجرة النبوية . هكذا في هداية القارى ص ٦٤١ .

توزيع مخارج الحروف في فم الإنسان



جدول يبين مخارج الحروف الهجائية كل حرف على حدة

العدد	حرف الهجاء	مخرجه
١	الهمزة	من أقصى الحلق .
٢	الباء	من الشفتين مع انطباقهما .
٣	التاء	من ظهر اللسان وأصول الثنايا العليا .
٤	الثاء	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا .
٥	الجيم	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
٦	الحاء	من وسط الحلق .
٧	الخاء	من أدنى الحلق من جهة اللسان .
٨	الدال	من ظهر رأس اللسان وأصول الثنايا العليا .
٩	الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .
١٠	الراء	من طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه .
١١	الزاي	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٢	السين	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا ، قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٣	الشین	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
١٤	الصاد	من طرف اللسان مع الثنايا العليا والسفلى ، قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٥	الضاد	من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا .
١٦	الطاء	من رأس اللسان وأصول الثنايا العليا .
١٧	الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .
١٨	العين	من وسط الحلق .
١٩	الغين	من أدنى الحلق من جهة اللسان .
٢٠	الفاء	من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .
٢١	القاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
٢٢	الكاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى ، تحت مخرج القاف .
٢٣	اللام	ما بين حافتي اللسان معًا بعد مخرج الضاد ، مع ما يحاذيها من اللثة .
٢٤	الميم	من الشفتين معًا إذا كانت مظهرة . ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة .
٢٥	النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا للمظهرة ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة .
٢٦	الهاء	من أقصى الحلق .
٢٧	الواو	١ - المَدِّيَّة ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢ - غير المَدِّيَّة ، وتخرج من الشفتين مع انفتاحهما .

العدد	حرف الهجاء	مخرجـــــــــــــــــه
٢٨	الياء	١ - المدّية ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢ - غير المدّية ، وتخرج من وسط اللسان .
أما الألف		فتخرج من جوف الفم والحلق ولا تكون إلاّ مدّية .

س : هل لهذه الأحرف الهجائية مناطق معينة لخروجها ؟
ج : نعم ، للحروف الهجائية مناطق تجمع مخارجها ، وهي خمسة ، وإليك بيانها في الجدول الآتي :

١	٢	٣	٤	٥
منطقة الجوف	منطقة الحلق	منطقة اللسان	منطقة الشفتين	منطقة الخيشوم
فيها مخرج واحد وبها من الحروف ثلاثة أحرف :	فيها ثلاثة مخارج وبها من الأحرف ستة أحرف :	فيها عشرة مخارج وبها من الأحرف ثمانية عشر حرفاً :	فيها مخرجان وبها من الأحرف أربعة أحرف :	فيها مخرج واحد وبها من الحروف حرفان : الميم والنون
١ - الألف المدية	١ - الهمزة والهاء	١ - القاف ٢ - الكاف	١ - الباء مع انطباق الشفتين	١ - غنة الميم المخففة أو المدغمة أو المشددة
٢ - الياء المدية	من أقصى الحلق	٣ - الجيم ٤ - الشين	٢ - الفاء من بطن الشفة السفلى	٢ - غنة النون المخففة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .
٣ - الواو المدية	٣ - العين والحاء من وسط الحلق	٥ - الياء غير المدية	مع أطراف الثنايا العليا	
	٣ - الغين والحاء من أدنى الحلق	٦ - الضاد ٧ - اللام	٣ - الميم المظهرة	
		٨ - النون المظهرة	٤ - الواو غير المدية	
		٩ - الراء ١٠ - الطاء		
		١١ - الدال ١٢ - التاء		
		١٣ - السين		
		١٤ - الصاد		
		١٥ - الزاي		
		١٦ - الظاء		
		١٧ - الذال		
		١٨ - الثاء		

ملاحظات :

١ - تكررت الياء في مخرجين :

(أ) الجوف : وتخرج منه الياء المدية .

- (ب) وسط اللسان : وتخرج منه الياء غير المدية مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
- ٢ - الميم المظهرة ، تخرج من الشفتين ، وغنة الميم المدغمة أو المشددة أو المخففة تخرج من الخيشوم .
- ٣ - الخيشوم مخرج للغنة ، وليس له حروف خاصة ، ولكن حروفه مكررة .

تمريعات للمخارج مع حلها

- س : ما هو مخرج القاف ، والفاء ، والهمزة ، والعين ، والياء ، والميم ؟
- ج : ١ - تخرج القاف من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
- ٢ - وتخرج الفاء من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .
- ٣ - وتخرج الهمزة من أقصى الحلق .
- ٤ - وتخرج العين من وسط الحلق .
- ٥ - وتخرج الياء المدية من جوف الفم والحلق ، وغير المدية تخرج من وسط اللسان .
- ٦ - وتخرج الميم المظهرة من الشفتين ، وغنة الميم المخففة أو المشددة أو المدغمة من الخيشوم .

أسئلة وتمريعات للمخارج مطلوب حلها

- س : يبين مخارج الحروف الآتية :
- ١ - الباء ٢ - الخاء ٣ - الهاء ٤ - الكاف ٥ - الصاد ٦ - النون ٧ - الشين ٨ - الراء .

ج : _____

س : أجب على ما يأتي :

س : كم عدد مخارج الحروف ؟ ج : _____

س : ما هو المخرج لغة واصطلاحاً ؟ ج : _____

س : تنقسم مخارج الحروف إلى خمسة مناطق . فما هي بالتفصيل ؟

ج : _____

س : ما هي الحروف التي تشترك في أكثر من مخرج ؟ ج : _____

س : ما هو مخرج الغنة ؟ ج : _____

س : مع أي حرف تكون الغنة ؟ ج : _____

س : اذكر الأبيات الدالة على مخارج الحروف ؟ ج : _____

ألقاب الحروف

س : هل للحروف الهجائية ألقاب ؟ وما هي ؟

ج : نعم : للحروف الهجائية عشرة ألقاب . وهي :-

أولاً : الحروف الحلقية ، وهي ستة أحرف : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وهي ما تعرف بحروف الحلق الستة لخروجها منه .

ثانياً : اللهويتان ، وهما : القاف والكاف ، وسميا بذلك نسبة إلى اللهاة ، وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان .

ثالثاً : الحروف الشجرية ، وهي : الجيم والشين والياء ، وسميت بالشجرية ؛ لخروجها من شجر الفم بسكون الجيم ، وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى .
رابعاً : الحروف الأسلية ، وهي : الصاد والسين والزاي ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة اللسان ، أي ما دق منه .

خامساً : الحروف النطعية ، وهي : الطاء والذال والتاء ، وقد سميت بالنطعية ؛ لأنها تخرج من نطع الحنك ، أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سقفه .

سادساً : الحروف اللثوية ، وهي : الظاء والذال والتاء ، وتسمى هذه الثلاثة باللثوية ؛ لخروجها من قرب اللثة ، وقال أبو حيان في شرحه للتسهيل : الظاء مما انفردت به العرب دون العجم ، أما الذال فليست في اللغة الفارسية ، وأما التاء ليست في اللغتين الرومية والفارسية .

سابعاً : الحروف الذلقية بفتح اللام وسكونها ، وهي ثلاثة أحرف فقط وهي : اللام والنون والراء ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة ذلقية ؛ لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه .

ثامناً : الحروف الشفهية ، وهي أربع : الفاء والواو والباء والميم ، وتسمى الشفهية أو الشفهية ؛ لخروجها من الشفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة .

تاسعاً : الحروف الجوفية ، وهي حروف المد الثلاثة : الألف والياء والواو . وسميت الجوفية ؛ لخروجها من جوف الفم والحلق .

عاشراً : الحروف الهوائية ، وهي أيضاً الحروف الجوفية وسميت بالهوائية لاعتبار المد ، وبالجوفية لمجيئها من الجوف ؛ وقد وضعنا معنى الجوف سابقاً . والله تعالى أعلم .

أسئلة وتمارين

س : ما هي الحروف الذقية وما عددها ؟

ج : _____

س : ما هي الحروف الأسلية وما عددها ؟

ج : _____

س : بم تلقب حروف الطاء والذال والتاء ؟

ج : _____

س : لماذا سميت حروف المد الثلاثة بالجوفية والهوائية ؟

ج : _____

س : ما عدد الحروف الشجرية ؟ وما هي ؟

ج : _____

صفات الحروف

س : ما هي الصفة ؟

ج : الصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني وليس من حقيقته ، كالبياض والسواد والحُمْرة والصُّفرة .

واصطلاحًا : كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج ؛ فتوصف الحروف مثلاً بالجهر أو الهمس أو الشدة أو الرخاوة أو غير ذلك .

س : ما عدد صفات الحروف الهجائية ؟

ج : عددها سبع عشرة صفة ، على القول المختار عند أهل هذا الفن .

س : هل لهذه الصفات أقسام ؟

ج : نعم ، وتنقسم هذه الصفات السبع عشرة إلى قسمين :

الأول : قسم له ضد : وهو خمس صفات ، وضده خمس ، وهي :

١ - الجهر : وضده : الهمس . ٢ - الشُّدة والتوسط : وضدهما : الرخاوة .

٣ - الاستعلاء : وضده : الاستفال . ٤ - الإطباق : وضده : الانفتاح .

٥ - الإذلاق : وضده : الإصمات .

الثاني : القسم الذي لا ضد له ، وهو سبع صفات هي :

١ - الصغير ٢ - القلقة ٣ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكرير ٦ - التفشي

٧ - الاستطالة .

واليك بيان ذلك بالتفصيل :

القسم الأول من صفات الحروف

الصفات التي لها ضد

أولاً : الجهر :

س : ما هو الجهر ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الجهر : هو منع جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج - وهو من صفات القوة .

وأما ضده فهو الهمس : والهمس صفة من صفات الضعف ، ومعناه جريان النفس مع الحرف ، لضعف الاعتماد عليه في المخرج ، وعدد حروف الهمس عشرة وهي :

١ - الفاء ٢ - الحاء ٣ - الثاء ٤ - الهاء ٥ - الشين ٦ - الخاء ٧ - الصاد ٨ - السين ٩ - الكاف ١٠ - التاء ، وهي مجموعة في هذه الكلمات : (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ) .

وما تبقى بعد هذه الحروف العشرة من حروف الهجاء فهي حروف الجهر ؛ لأن الحرف إذا وصف بصفة لا يمكن أن يوصف بضدها ، فمثلاً الفاء ، وجدت في حروف الهمس : فلن تكون في حروف الجهر وهكذا ، وقس على هذا في بقية الصفات التي لها ضد ..

ثانياً : الرخاوة :

س : ما هي الرخاوة ؟ وما ضدها ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الرخاوة : هي جريان الصوت مع الحرف لضعفه في المخرج وهي من صفات الضعف . وضدها : الشدة ، والتوسط :

فالشدة : هي امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته في المخرج .

والتوسط : هو صفة بين الرخاوة والشدة ، وحروف الشدة ثمانية وهي :

١ - الهمزة ٢ - الجيم ٣ - الدال ٤ - القاف ٥ - الطاء ٦ - الباء ٧ - الكاف ٨ - التاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : (أَجَدَ قَطٍ بَكَتْ) .

وأما حروف التوسط فخمسة وهي : ١ - اللام ٢ - النون ٣ - العين ٤ - الميم

٥ - الراء . وهي أيضاً مجموعة في كلمتي (لِنْ عُمَرُ) .

بهذا تكون الحروف الباقية بعد حروف الشدة الثمانية ، وحروف التوسط الخمسة ، للرخاوة ؛ لأن الحرف إذا وجد في حروف الشدة أو التوسط فلن يكون في حروف الرخاوة ، وإذا لم يوجد فيها يكون من حروف الرخاوة ، وهكذا ..

ثالثًا : الاستفال :

س : ما هو الاستفال ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الاستفال : هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، وهو من صفات الضعف ، وضده الاستعلاء ، وهو : ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، والاستعلاء من صفات القوة ، وحروفه هي حروف التفخيم وعددها سبعة وهي : ١ - الحاء ٢ - الصاد ٣ - الضاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء . وأقوى هذه الحروف (الطاء) ، وما بقي بعد هذه الحروف السبعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الاستفال .

فإذا وجد الحرف ضمن حروف الاستعلاء كان مستعليا ، أي : من حروف الاستعلاء ، وإذا لم يوجد فيها كان مستفلا أي : من حروف الاستفال ، وهكذا .

رابعًا : الانفتاح :

س : ما هو الانفتاح ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الانفتاح : هو تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف ، والانفتاح من صفات الضعف ، وضده : الإطباق : وهو : تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف ؛ والإطباق من صفات القوة ، وحروفه أربعة ، وهي : ١ - الصاد ٢ - الضاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء .. وهذه الأحرف الأربعة أقوى حروف التفخيم ، وما بقي بعد هذه الحروف الأربعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الانفتاح ، فالحرف الذي لم يوجد في حروف الإطباق ، يكون في حروف الانفتاح ، وهكذا ..

خامسًا : الإصمات :

س : ما هو الإصمات ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الإصمات : هو منع انفراد حروفه أصولاً في الكلمة الرباعية أو الخماسية لثقل النطق بها ، بل لا بد من أن يكون في الكلمة حرف (مُدْلَقٌ) فأكثر حتى تكون عريية ؛ والإصمات صفة بين القوة والضعف وضده : الإذلاق : وهو إخراج الحرف مُحَكَّمًا من طرف اللسان والشفة ، والإذلاق صفة بين القوة والضعف ، وهي خفة النطق بالحرف ، وحروفه ستة وهي :

١ - الفاء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - النون ٥ - اللام ٦ - الباء . وهي مجموعة في كلمات (فِرٌّ مِنْ لُبِّ) وما بقي بعدها من حروف الهجاء فهي مصمتة ، فالحرف إذا لم

يوجد في حروف الإذلاق الستة يكون ضمن حروف الإصمات ، وهكذا ..
بيان لكيفية استخراج الصفات المضادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر

قال ابن الجزري : في صفات الحروف المضادة :

- ١ - صَقَّائِهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِيلٌ
 - ٢ - مَهْمُوسُهَا فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتٌ
 - شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ)
 - ٣ - وَبَيِّنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنَ عُمَرَ)
 - وَسَبَّعَ غُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرَ
 - ٤ - وَصَادُ ضَاؤٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ
 - وَ (فِرٌّ مِنْ لُبٍّ) الْحُرُوفُ الْمَذَلَّةُ
- من الأفضل حفظ هذه الأبيات ..

المجموعة أ	ضد	المجموعة ب
(١) الجهر	ضد	(١) الهمس
عدد حروف الجهر (١٨) وهي المتبقية بعد حروف الهمس		عدد حروف الهمس ١٠ وهي مجموعة من حروف (فحته شخص سكت)
(٢) الشدة والتوسط	ضد	(٢) الرخاوة
عدد حروف الشدة ٨ وهي مجموعة من حروف (أجذ قط بكت)		عدد حروف الرخاوة ١٥ وهي المتبقية بعد حروف الشدة وحروف التوسط
(٣) الاستعلاء	ضد	(٣) الاستفال
عدد حروف الاستعلاء والتفخيم ٧ وهي مجموعة من حروف (خص ضغط قظ)		عدد حروف الاستفال ٢١ وهي المتبقية بعد حروف الاستعلاء والتفخيم
(٤) الإطباق	ضد	(٤) الانفتاح
عدد حروف الإطباق ٤ وهي (ص ض ط ظ)		عدد حروف الانفتاح ٢٤ وهي المتبقية بعد حروف الإطباق
(٥) الإذلاق	ضد	(٥) الإصمات
عدد حروف الإذلاق ٦ وهي مجموعة من حروف (فر من لب)		عدد حروف الإصمات ٢٢ وهي المتبقية بعد حروف الإذلاق

ملحوظة :

لكل حرف خمسة [٥] صفات من الصفات المضادة فإن لم يوجد في صفة فيكون في ضدها ... وهكذا ..

تمريعات للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها مع الحل

- س : ما عدد حروف الهمس وما ضده ؟
 س : ما عدد حروف الاستعلاء وما ضده ؟
 س : ما عدد حروف الإذلاق وما ضده ؟
 ج : عدد حروف الهمس عشرة ، وهي المجموعة في كلمات (فَحَنَّهُ شَخْصٌ سَكَّتْ) وضده الجهر . وحروفه الباقية بعد حروف الهمس العشرة .
 - عدد حروف الاستعلاء سبعة ، وهي المجموعة في كلمات (حُصَّ ضَغِطَ قِظْ) وضد الاستعلاء : الاستفال ، وحروفه الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة .
 - أما الإذلاق فعدد حروفه ستة ، وهي المجموعة في كلمات (فِرٌّ مِنْ لُبٍّ) وضد الإذلاق : الإصمات ، وحروفه الباقية بعد حروف الإذلاق الستة .

س : إذا أردت استخراج صفات أي حرف من حروف الهجاء فما هي الطريقة ؟
 ج : الطريقة هي أن تنظر في الصفات المذكورة حروفها في النظم ، فإذا وجدت الحرف فيها فهي صفته ، وإلا فتكون صفته الصفة المضادة لها ، وهكذا حتى تنتهي الصفات المضادة .. ثم تنظر في الصفات غير المضادة ، فإن وجدت للحرف منها صفة فأضفها إليه وإلا فلا ..

تمريعات للصفات التي لها ضد مطلوب حلها

- س : كم عدد حروف الشدة وما هي ؟ ج : _____
 س : كم عدد حروف الإطباق وما هي ؟ ج : _____
 س : كم عدد حروف الإذلاق وما هي ؟ ج : _____
 س : ما هو الجهر وما عدد حروفه ؟ ج : _____
 س : ما هو الاستعلاء وما عدد حروفه ؟ ج : _____
 س : ما عدد الصفات التي لها ضد ؟ ج : _____
 س : اذكر كل صفة لها ضد مع الصفة المضادة لها ؟ ج : _____
 س : استخراج صفات حرف العين ويُنَّ عددها ؟ ج : _____
 س : استخراج صفات حرف الهمزة ويُنَّ عددها ؟ ج : _____
 س : استخراج صفات حرف الراء ويُنَّ عددها ؟ ج : _____
 س : ماذا قال ابن الجزري في الصفات المضادة من الأبيات ؟ ج : _____

القسم الثاني من صفات الحروف

الصفات التي لا ضد لها

- س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ وما هي ؟
 ج : عدد الصفات التي لا ضد لها : سبعة وهي :
 ١ - الصفير ٢ - القلقلة ٣ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكرير ٦ - التنفسي ٧ - الاستطالة .
 وإليك بيانها بالتفصيل :

١ - الصفير

- س : ما هو الصفير وما هي حروفه ؟
 ج : الصفير هو صوت زائد يشبه صوت الطائر ، ويخرج من بين الشفتين ملازمًا لحروفه .
 وحروفه ثلاثة وهي : ١ - الصاد ٢ - الزاي ٣ - السين .
 س : لِمَ سُمِّيت هذه الحروف الثلاثة حروف الصفير ؟
 ج : سُمِّيت حروف الصفير ؛ لأنك تسمع لها عند النطق بها صوتًا يشبه صوت بعض الطيور .

- فالصاد تشبه صوت : الأوز .
 والزاي تشبه صوت : النحل .
 والسين تشبه صوت : الجراد .
 وأقوى هذه الحروف الثلاثة : حرف الصاد ، لما فيه من استعلاء وإطباق .

٢ - القلقلة : تعريفها . حروفها . مراتبها

- س : ما هي القلقلة ؟
 ج : القلقلة ، هي اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقلة الخمسة عند سكونه حتى تسمع له نبرة قوية .
 س : ما هي حروف القلقلة وكم عددها ؟
 ج : حروف القلقلة خمسة وهي :
 ١ - القاف ٢ - الطاء ٣ - الباء ٤ - الجيم ٥ - الدال .
 وهي مجموعة في كلمتي (قُطْبُ جَد) .

س : ما هو السبب في هذا الاضطراب والتحريك ؟

ج : السبب في هذا الاضطراب والتحريك شدة حروفها لما فيها من الجهر والشدة .

س : هل للقلقلة مراتب ؟

ج : نعم لها ثلاثة مراتب وهي :

١ - أعلاها في الطاء . ٢ - أوسطها في الجيم .

٣ - أدناها في الباقي من حروف القلقله .

والقلقله صفة لازمة لهذه الأحرف إذا سكنت ، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها ، ويجب بيانها في الوقف أكثر من الوصل خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً مثل ﴿ أَلْحَقْ ﴾ ، قال ابن الجزري :

وَبَيِّنْ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَثْبِتًا

٣ - اللين

س : ما هو اللين وما حروفه ؟

ج : اللين : هو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة ، وحروفه اثنان وهما : ١ - الواو

٢ - الياء .. الساكتان المفتوح ما قبلهما مثل ﴿ خَوْفٌ ﴾ و ﴿ يَتَّى ﴾ .

٤ - الانحراف

س : ما هو الانحراف وما حروفه ؟

ج : الانحراف : هو ميل الحرف عن مخرجه . وحروفه اثنان وهما (اللام) و (الراء)

فالانحراف صفة لازمة لهما لانحرافهما عن مخرجهما حتى يتصلا بمخرج غيرهما .

فاللام تنحرف إلى طرف اللسان ، والراء تنحرف إلى ظهر اللسان .

٥ - التكرير

س : ما هو التكرير ؟

ج : التكرير : هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرف الراء فقط ، فالتكرير صفة للراء

خاصة ، وهذه الصفة تعرف لتجنب ، قال صاحب الجزرية :

* وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَا *

وليس معنى إخفاء التكرير إعدامه بالكلية ؛ لأن إعدامه يسبب حبساً للصوت يترتب

عليه أن تكون الراء شبيهة بالطاء وهو خطأ .

وإنما تعطي شيئاً يسيراً من التكرير حتى لا تنعدم صفتها نهائياً .

٦ - التفشي

س : ما هو التفشي وما حروفه ؟

ج : التفشي : هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) وهو حرفه فقط .

٧ - الاستطالة

س : ما هي الاستطالة وما حروفها ؟

ج : الاستطالة : هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها . وهي

صفة لحرف (الضاد) فقط .

وخذ دليل الصفات غير المضادة من الجزرية :

قال ابن الجزري :

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللَّيْنُ
وَأَوَّ وَيَاءٌ سَكَنًا وَأَنْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْأَنْجِرَافُ صُحْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتَكَرِيرٍ جُعِلَ وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطِلَ
من الأفضل حفظ الأبيات .

أسئلة وتمارين للصفات التي لا ضد لها

س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ ج : _____

س : كم عدد حروف الصفير وما هي ؟ ج : _____

س : كم عدد حروف القلقلة وما هي ؟ ج : _____

س : ما هو حرف الاستطالة ؟ وما معنى الاستطالة ؟ ج : _____

س : ما هو حرف التفشي وما معناه ؟ ج : _____

س : ما هو حرف التكرير ؟ وما الغاية من معرفة هذه الصفة ؟

ج : _____

س : كم حرفاً للانحراف ؟ ج : _____

س : كم حرفاً للين ؟ ج : _____

وفي الصفحة التالية جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة ، وعدد صفات كل حرف منها .

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	الصفات المتوسطة	عدد الصفات
١	الهمزة	الجهر ، الشدة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢	الباء	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإذلاق	٦
٣	التاء	الشدة	الاستفال ، الانفتاح ، والهمس	الإصمات	٥
٤	الثاء		الهمس ، الرخاوة الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٥	الجيم	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٦	الحاء		الهمس ، الرخاوة الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٧	الخاء	الاستعلاء	الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح	الإصمات	٥
٨	الدال	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٩	الذال	الجهر	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
١٠	الراء	الجهر ، الانحراف ، التكرير	التوسط بين الرخاوة والشدة ، الاستفال ، الانفتاح	الإذلاق	٧
١١	الزاي	الجهر ، الصغير	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٢	السين	الصغير	الهمس ، الرخاوة الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٣	الشين	التفشي	الهمس ، الرخاوة الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٤	الصاد	الاستعلاء ، الإذلاق ، الصغير	الهمس ، الرخاوة	الإصمات	٦
١٥	الضاد	الجهر ، الاستعلاء	الرخاوة الإطباق ، الاستطالة	الإصمات	٦
١٦	الطاء	الجهر ، الشدة ، الاستعلاء الإطباق ، القلقلة		الإصمات	٦
١٧	الظاء	الجهر ، الإطباق ، الاستعلاء	الرخاوة	الإصمات	٥
١٨	العين	الجهر	الانفتاح ، الاستفال	الإصمات	٥

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	الصفات المتوسطة	عدد الصفات
١٩	الغين	الجهر ، الاستعلاء	التوسط	الإصمات	٥
٢٠	الفاء		الرخاوة ، الانفتاح	الإذلاق	٥
٢١	القاف	الجهر ، الشدة	الهمس ، الرخاوة ، الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٢٢	الكاف	الشدة	الاستعلاء ، القلقلة	الإصمات	٥
٢٣	اللام	الجهر ، الانحراف	الهمس ، الاستفحال ، الانفتاح	الإذلاق	٦
٢٤	الميم	الجهر	الاستفحال ، الانفتاح ، التوسط	الإذلاق	٦
٢٥	النون	الجهر	الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذلاق	٦
٢٦	الهاء		الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٧	الواو	الجهر	الغنة ، والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإصمات	٦
٢٨	الياء	الجهر	الهمس ، الرخاوة ، الاستفحال ، اللين	الإصمات	٦
			الرخاوة ، الاستفحال ، الانفتاح واللين	الإصمات	٦
ملحوظة مهمة : صفة الخفاء هي صفة لحروف المد الثلاثة وحرف الهاء فانته بها .					

تمرينات لصفات الحروف مع حلها

- س : كم صفة لحرف الفاء ؟ وما هي ؟
ج : للفاء خمس صفات وهي : الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإذلاق ؛ وكلها صفات غير قوية إلا صفة الإذلاق فهي متوسطة .
- س : كم صفة لحرف الطاء ؟ وما هي ؟
ج : للطاء ست صفات وهي : الجهر ، الشدة ، القلقلة ، الاستعلاء ، الإطباق ، الإصمات ، وكلها صفات غير ضعيفة إلا صفة الإصمات فهي متوسطة .
- س : كم صفة لحرف الميم ؟ وما هي ؟
ج : للميم ست صفات وهي : الجهر ، الاستفال ، الانفتاح ، الغنة ، الإذلاق ، التوسط بين الرخاوة والشدة .

تمرينات لصفات الحروف مطلوب حلها

- س : ما عدد صفات حرف الباء ؟ وما هي ؟
ج : _____
- س : كم صفة لحرف النون ؟ وما هي ؟
ج : _____
- س : كم صفة قوية لحرف (الخاء) ؟ وكم صفة ضعيفة ؟ وكم صفة متوسطة بين بين ؟ وما عدد صفاتها ؟
ج : _____
- س : ما عدد صفات الهمزة ؟ وما هي ؟
ج : _____
- س : كم من الصفات القوية في حرف (الظاء) ؟ وكم فيها من الصفات الضعيفة أو المتوسطة ؟
ج : _____
- س : إلى كم قسم تنقسم الصفات ؟
ج : _____
- س : ما عدد صفات كل قسم منها ؟ وما هي ؟
ج : _____

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

(خُصَّ صَفْطُ قُظْ) (خ.ص.ض.غ.ط.ق.ظ)

س : هل لتفخيم حُرُوف الاستعلاء مَرَاتِب ؟ وما هي ؟

ج : نعم ، لها خمسة مراتب في التفخيم على قول الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى وهي على الترتيب الآتي :

المرتبة الأولى : في الحروف المفتوحة وبعدها ألف مدية . مثل : ﴿ طَائِعِينَ ﴾ وهذه المرتبة أقوى المراتب في التفخيم ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المرتبة الثانية : في الحروف المفتوحة وليس بعدها ألف : مثل : ﴿ صَبْرَ ﴾ ﴿ خَلَقَ ﴾ وهذه أدنى في التفخيم من الأولى ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المرتبة الثالثة : في الحروف المضمومة مثل : ﴿ حُلِقَتْ ﴾ وهذه أدنى من الثانية في التفخيم ، وقس عليه في بقية أحرف الاستعلاء .

المرتبة الرابعة : في الحروف الساكنة مثل : ﴿ وَيَضْرِبُ ﴾ فإذا وقع حرف الاستعلاء السَّاكِن بعد فَتْح كما في المثال السابق يُعْطَى تفخيم المفتوح .

وإذا وقع بعد ضم يُعْطَى تفخيم المضموم مثل : ﴿ وَيُطْعَمُونَ ﴾ .

وإذا وقع بعد كسر يُعْطَى تفخيماً أدنى مما قبله مثل : ﴿ إِطْعَمْتُ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

المرتبة الخامسة : في الحروف المكسورة مثل : ﴿ ظِلًّا ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

ملحوظة (١) : أقوى حروف الاستعلاء السبعة ، حروف الإطباق الأربعة وهي (ص ، ض ، ط ، ظ) . وأقوى هذه الأحرف حرف (الطاء) لما فيه من صفات القوة .

ملحوظة (٢) : تطبيق هذه المراتب يتحقق تاماً بالتلقي والمشافهة من أهل الاختصاص ، فعليك بهم .. والله تعالى أعلم .

أحكام المثلين ، المتقاربين ، المتجانسين ، المتباعدين

١ أحكام المثلين

س : ما هما المثلان ؟

ج : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة كالباءين ، والميمين ، والحاءين .

س : ما أقسام المثلين ؟

ج : للمثلين ثلاثة أقسام : صغير ، كبير ، مُطلق .

س : ما هو الصغير ؟

ج : المثلان الصغير : هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكنًا والثاني متحركًا .

مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ ﴾ ^(١) ﴿ اضْرِبْ بَعْضَكَ ﴾ ^(٢) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب إدغامه .

س : ما هو الكبير ؟

ج : المثلان الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ^(٣) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب الإظهار عند حفص .

س : ما هو المطلق ؟

ج : المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا نحو قوله تعالى : ﴿ مَا نَسْخُ ﴾ ^(٤) ، ﴿ مَسْنُونٍ ﴾ ^(٥) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب الإظهار لجميع القراء .

وخذ الدليل للمثلين من التحفة :

إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

تمرينات للمثلين مع حلّها

قال الله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ^(٦) ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٤١ . (٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٣ . (٣) سورة البقرة ، الآية ٢ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ . (٥) سورة التين ، الآية ٦ . (٦) سورة الفاتحة ، الآيتان ٣ ، ٤ .

شَقًّا ﴿^(١)﴾ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا ﴿^(٢)﴾ .

حل هذه التمارين :

١ - في كلمتي ﴿الرَّحِيمِ مَلِكِ﴾ مثالان كبير وهما الميمان المتحركان ، وحكمه وجوب الإظهار عند حفص .

٢ - في كلمة ﴿شَقَقْنَا﴾ مثالان مطلق ، وهما الْقَافَان ، لتحرك الأول وسكون الثاني . وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء .

٣ - في كلمتي ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ مثالان صغير وهما الدَّالَانِ ، لسكون الأول وَتَحْرُكِ الثاني . فيجب إدغام الأول في الثاني .

أسئلة وتمارين للمثلين مطلوب حلها

س : بين حكم ما يأتي :

قال الله تعالى : ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ﴾ ﴿^(٣)﴾ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ ﴿^(٤)﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿^(٥)﴾ أَوْ نُنِسَهَا ﴿^(٦)﴾ .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هما المثالان ؟

ج :

س : كم قسمًا للمثلين ؟

ج :

س : ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج :

(١) سورة عبس ، الآية ٢٦ . (٢) سورة المائدة ، الآية ٦١ . (٣) سورة سبأ ، الآية ٣٠ .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٦٠ . (٥) سورة المدثر ، الآية ٤٢ . (٦) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ .

٢ - أحكام المتقاربين

س : ما هما المتقاربان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة ، كحرف الدال والزاي في نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَّا ﴾ ^(١) .

أو تقاربا مخرجاً لا صفة : كحرفي الدال والسين : في نحو قوله تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾ ^(٢) .

أو تقاربا صفة لا مخرجاً كحرفي الدال والجيم : في نحو قوله تعالى : ﴿ إِذْ جَاءُوكُم ﴾ ^(٣) .

س : إلى كم قسم ينقسم المتقاربين ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج : ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - صغير : مثل : ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ وهما الدال والسين وحكمه الإظهار عند حفص إلا عند اللام والراء نحو ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ والقاف في الكاف في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ ^(٤) فإنه : يجب إدغامهما . وما مثلهما حيث وقعت في القرآن الكريم . وتدغم إدغاماً كاملاً .

٢ - كبير : مثل ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ وهما الدال والسين المتحركان وحكمه ، (وجوب الإظهار) .

٣ - مطلق : كاللام مع الباء في نحو ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ ﴾ وحكمه ، وجوب الإظهار . والدليل : قال النازم :

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا
مُتَقَارِبَيْنِ

تمارين للمتقاربين محلولة

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ﴾ ^(٥) ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ ^(٦) ﴿ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ ^(٧) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ﴾ متقاربان صغير في الدال والزاي لِسُكُونِ الأوَّلِ وتحرك الثاني ، وحكمه وجوب الإظهار .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٤٨ . (٢) سورة المجادلة ، الآية ١ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .
(٤) سورة المرسلات ، الآية ٢٠ . (٥) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ . (٦) سورة المؤمنون ، الآية ١١٢ .
(٧) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

ثانيًا : في كلمتي ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ متقاربان كبير في الدال والسين لتحركهما وحكمه وجوب الإظهار عند حفص .

ثالثًا : في كلمة ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾ متقاربان مطلق في الياء واللام . لتحرك الأول وسكون الثاني : وحكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمارين للمتقارن المطلوب حلها

س : يبين حكم كل ما يأتي :

قال تعالى : ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ ^(١) ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا﴾ ^(٢) ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ ^(٣) .

ج : _____

أجب على ما يأتي :

س : ما هما المتقاربان ؟

ج : _____

س : كم قسمًا للمتقاربين ؟

ج : _____

س : ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج : _____

س : ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج : _____

س : ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج : _____

* * *

٣ أحكام المتجانسين

س : ما هما المتجانسان ؟

ج : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفة .

س : إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج : ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : صغير : وحكمه وجوب الإدغام في الحروف الآتية فقط وهي :

١ - الدال في التاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾ ^(١) .

٢ - التاء في الدال في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْقَلَتِ دَعَوَا اللَّهَ ﴾ ^(٢) .

٣ - التاء في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ﴾ ^(٣) .

٤ - والطاء في التاء مثل : ﴿ أَحْطُتْ ﴾ ^(٤) ، وتدغم إدغاماً ناقصاً .

٥ - الدال في الضاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ ^(٥) .

٦ - التاء في الدال في قوله تعالى : ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ ^(٦) .

٧ - الباء في الميم في قوله تعالى : ﴿ اَرْكَبْ مَعَنَا ﴾ ^(٧) .

فهذه المواضع السبعة حكمها وجوب الإدغام ، وقس عليها فيما ماثلاًها .

ثانياً : كبير : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ ﴾ ^(٨) فالتاء مع الطاء في ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ متجانسين كبير لتحرك الحرفين ، ويجب إظهاره وإظهار أمثاله عند حفص .

ثالثاً : مطلق : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ مَبْعُوثُونَ ﴾ ^(٩) و ﴿ أَفْتَطْمَعُونَ ﴾ ^(١٠) فالميم مع الباء متجانسان مطلق لتحرك الأول وسكون الثاني . وكذلك التاء مع الطاء في ﴿ أَفْتَطْمَعُونَ ﴾ ويجب إظهاره لجميع القراء .

والدليل قول الناظم :

مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونُ اتَّفَقًا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقُقًا
بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنَّ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالْصَّغِيرِ سَمِّيَنُ

(١) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ . (٢) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ . (٣) سورة آل عمران ، الآية ١٢٢ .
(٤) سورة النمل ، الآية ٢٢ . (٥) سورة الزخرف ، الآية ٣٩ . (٦) سورة الأعراف ، الآية ١٧٦ .
(٧) سورة هود ، الآية ٤٢ . (٨) سورة الرعد ، الآية ٢٩ . (٩) سورة المطففين ، الآية ٤ .
(١٠) سورة البقرة ، الآية ٧٥ .

أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ كُلُّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمَتْهُ بِالْمُثَلِّ

تمارين للمتجانسين محلولة

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ ^(١) ﴿ يَلْبِثُنِيْ اِزْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴾ ^(٢) ﴿ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ﴾ ^(٣) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾ ^(٤) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ أَثْقَلَتْ دَعَوَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما التاء والذال .
وحكمه وجوب الإدغام .

ثانياً : في كلمتي ﴿ اِزْكَبَ مَعَنَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما الباء والميم .
وحكمه وجوب الإدغام عند حفص .

ثالثاً : في كلمة ﴿ مُبَارَكَةً ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما الميم والباء وحكمه الإظهار .
رابعاً : في كلمتي ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما التاء والطاء .
وحكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمارين للمتجانسين مطلوب حلها

(أ) يبين المتجانسين وحكمه فيما يأتي :

﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾ ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ ﴿ مَبْعُوثُونَ ﴾ .

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هما المتجانسان ؟

س : إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ ج : _____

س : إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج : _____

س : إذا تحرك الحرفان ؟ فمن أي نوع يكون ؟

ج : _____

س : إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج : _____

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ . (٢) سورة هود ، الآية ٤٢ . (٣) سورة النور ، الآية ٦١ . (٤) سورة الرعد ، الآية ٢٩ .

٤ - أحكام المتباعدین

س : ما هما المتباعدان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجًا واختلفا صفة .

س : إلى كم ينقسم المتباعدان ؟

ج : إلى ثلاثة أقسام :

١ - صغير : كالتاء والعين نحو قوله تعالى : ﴿ تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(١) .

٢ - كبير : كالكاف والهاء في قوله تعالى : ﴿ فَلَكَهُونَ ﴾ ^(٢) .

٣ - مطلق : كالحاء والقاف من قوله تعالى : ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ ^(٣) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه الإظهار في الأقسام الثلاثة .

ولقد ذكرناه تمييزًا للأقسام فقط ؛ لأنه لا عمل له كغيره من المثلين أو المتقارين أو المتجانسين .

وهناك قاعدة تبيّن الفرق بين المتقارين والمتباعدین نريد أن نذكرها وهي : كل حرفين التقيًا ، إما أن يكونا من عضوين أو من عضو واحد .

فإن كانا من عضوين ، فهما متباعدان ، كأحرف الحلق مع اللسان أو الشفتين ، وإن كانا من عضو واحد ، فهما متقاربان ، إن لم يوجد مخرج فاصل بينهما . فإن وجد المخرج الفاصل بينهما كأقصى الحلق مع أذناه فمتباعدان ، والله أعلم .

أسئلة على المتباعدین

س : ما هما المتباعدان ؟

ج :

س : إلى كم قسم ينقسم المتباعدان ؟ مع التمثيل لكل قسم .

ج :

(٣) سورة الحج ، الآية ٦٢ .

(٢) سورة يس ، الآية ٥٥ .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٢ .

حكم بعض الحروف

حروف الاستعلاء

س : كم عدد حروف الاستعلاء ؟ وما هي ؟

ج : حروف الاستعلاء كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها ، وهي سبعة :

١ - الحاء ٢ - الصاد ٣ - الضاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء

وهي مجموعة في الكلمات الآتية : « تُحْصَى ضَعْفُ قِطْ » وتختص حروف الإطباق منها بالتفخيم الأقوى وهي أربعة أحرف : ١ - الصاد ٢ - الضاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله :

وَحَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ فَحْمٌ وَاخْصُصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا

ملحوظة أولى : حروف الاستفال كلها مرفقة ولا يجوز تفخيم شيء منها سوى حرفي اللام والراء في بعض أحوالهما .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله :

وَرَقَّقْنِ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَازِرْنَ تَفْخِيمٍ لَفْظِ الْأَلِفِ

ملحوظة ثانية : تكون اللام من لفظ الجلالة مفخمة إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو :

﴿ تَاللَّهِ ، يَعْلَمُ اللَّهُ ﴾ ، وتكون مرفقة إذا وقعت بعد كسر ، ولو منفصل عنها ، أو عارض

نحو : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ، يَا لِلَّهِ ، لِلَّهِ ﴾ .

قال ابن الجزري :

وَفَحْمِ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

بَاب

فِي بَيَانِ الْفَرْقِ بَيْنِ الضَّادِ وَالطَّاءِ

- س : هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ حَرْفَيْ الضَّادِ وَالطَّاءِ ؟ وما هُوَ ؟
- ج : نعم يوجد بينهما فروق في (الرَّسْم ، والشَّكْل ، والمَخْرَج ، والصِّفَات) .
- س : ما هُوَ الفرق الأول بين الحرفين . الضاد والطاء ؟
- ج : الفرق الأول في (الرَّسْم ، والشَّكْل) . ويتضح ذلك من رسم كل منهما . حيث إنه يختلف أحدهما عن الآخر . فمثلاً الضَّادُ تُرْسَمُ في إِفْرَادِهَا وَأَمَامَها نصفُ دائرة هكذا (ض) ، وأما في وَسْطِ الكلمة فَتُرْسَمُ هكذا (ض) مثل ﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴾ ^(١) بِسَنَةِ بعد الضَّاد .
- أما الطَّاءُ فَتُرْسَمُ هكذا (ظ) بدون دائرة في الإفراد ، وبدون سِنَةٍ في وسط الكلمة ، وهي ذَاتُ أَلِفٍ فَوْقَهَا ؛ سَوَاءٌ كَانَتْ مفردة ، أو كَانَتْ في وسط الكلمة .
- س : ما هو الفرق الثاني بين الحرفين . الضاد والطاء ؟
- ج : الفرق الثاني بينهما في المخرج . فالضاد تخرج من (إحدى حافتي اللسان وما يقابلها من الأضراس العليا) . سواءً كان من الجانب الأيمن ، أو من الجانب الأيسر ، أو هُمَا مَعًا ، كُلٌّ عَلَى حَسَبِ مَا يُيَسِّرُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ .
- أما الطَّاءُ فتخرج من (طَرَفِ اللِّسَانِ مع أطراف الثنايا العليا) . والطاء من إحدى حروف إخراج اللسان . فالخرج بينهما إِذَا متباعد . فكيف يمكن تسويتهما ؟
- س : ما هو الفرق الثالث بين الحرفين . الضاد والطاء ؟
- ج : الفرق الثالث بين الحرفين الضَّادِ وَالطَّاءِ في بعض (صفات الحروف) الهجائية . فالضَّادُ تختص بصفة (الاستِطَالَة) ، وهذه الصفة غير موجودة في صفات حرف (الطَّاء) لأنَّ صفات حرف الطَّاء هي : (الجَهْر ، الإطباق ، الاستِغْلَاء ، الرَّخَاوَة ، الإِصْمَات) والطاء من حروف إخراج اللسان حتى تتصل بالثَّنيَتَيْنِ العُلْيَايَيْنِ الأَمَامِيَّتَيْنِ .
- أما الضَّادُ فصفاة هي : (الجَهْر ، الاستِغْلَاء ، الإطباق ، الاستِطَالَة ، الرَّخَاوَة ، الإِصْمَات) .
- ومن هنا يتضح الفرق بين حرفي الضَّادِ وَالطَّاءِ في (الرَّسْم والشَّكْل والمَخْرَج

والصّفات) ، فكيف نسوي بينهما في القراءة والأداء ، ونجعل الضّاد كالطاء في القراءة . وهذا التشبيه إن حصل أثناء القراءة أدى إلى خلل في المعنى القرآني ؛ لأن الضّاد غير الطّاء في المخرج والصّفات والرّسم وكذلك القراءة ، ولهذه الفوارق الجليّة الواضحة يجب عدم تشبيه الضّاد بالطّاء في الأداء .

والى ذلك أشار ابن الجزري رحمه الله تعالى في مقدمته حيث قال :

وَالضَّادُّ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ	مَيِّزٌ مِنَ الطَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
فِي الظَّلَنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظُمُ الْحِفْظِ	أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظَمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِ كَظَمَ ظَلَمًا	أَغْلُظُ ظَلَامَ ظُفْرِ أَنْتَظِرُ ظَمًا
أَظْفَرُ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظَ سَوَى	عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفِ سَوَا
وَوَظَلْتُ ظَلْتُمْ وَبَرُومٍ ظَلُّوا	كَالْحَجَرِ ظَلَّتْ شَعْرًا نَظَلُّوا
يُظَلِّلْنَ مُحَذَّرًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ	وَكُنْتُ فِظًا وَجَمِيعِ النَّظَرِ
إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهُ	وَالْعَيْظُ لَا الرُّعْدُ وَهُودٍ قَاصِرَهُ
وَالْحِظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ	وَفِي ضَنَيْنِ الْخِلَافِ سَامِي

علماً بأن اللغة العربية تُسمّى (لُغَةُ الضّاد) لِإِنْفِرَادِهَا بِهَا وَإِنْفِرَادِ الضّادِ بِصِفَةِ الاسْتِطَالَةِ دون غيرها من الحروف الهجائية . فاحذر يا أخي القارئ الكريم أن تقرأ الضّاد مثل الطّاء لأنّ هذا يُحمِّلُك الوزر في تغيير المعنى بتغيير الحرف ، والله تعالى أعلم .

أحوال الراء وأحكامها

س : ما هي أحوال الراء وأحكامها ؟

ج : الراء إما متحركة وإما ساكنة ، والمتحركة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، فإن كانت مفتوحة أو مضمومة وجب تفخيمها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : ﴿رُؤُوفٌ﴾ ، ﴿رَحِيمٌ﴾ ونحو ﴿رُعْبًا ، رُزُقُوا﴾ أم كانت آخرها نحو : ﴿وَلَن صَبَرَ وَغَفَرَ﴾ ونحو : ﴿يَتَذَكَّرُ ، تَشْكُرُ﴾ وإن كانت مكسورة وجب ترقيقها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : ﴿رِزْقًا ، رِجَالًا﴾ أم في وسطها ، نحو : ﴿قَرِيبٌ ، قَرِيبًا﴾ أم في آخرها نحو : ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ﴾ وهذه التي في آخر الكلمة يجب ترقيقها حال الوصل فقط ، وأما في حال الوقف فلها حكم سيأتي .

والحاصل : أن الراء المكسورة يجب ترقيقها ، سواء كانت كسرتها أصلية كالأمثلة المذكورة ، أم كانت عارضة نحو : ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ . وأما الراء الساكنة : فلا يخلو الحرف الذي قبلها من أن يكون مفتوحًا ، أو مضمومًا ، أو مكسورًا :

فإن كان مفتوحًا أو مضمومًا فإنه يجب تفخيم الراء سواء كانت الراء في وسط الكلمة نحو : ﴿الْعَرَضُ ، تَرْمِيهِمْ﴾ ونحو : ﴿الْقُرْآنُ ، تُرْجِي﴾ أم كانت في آخرها نحو : ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾ ﴿لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾ ونحو : ﴿فَاهْجُرْ ، انْظُرْ﴾ .

وإن كان الحرف الذي قبلها مسكورًا : فإنه يجب ترقيقها ، سواء كانت في وسط الكلمة نحو : ﴿شِرْعَةً ، مِرْيَةً ، فِرْعَوْنَ ، الْفِرْدَوْسُ﴾ ، أم في آخرها نحو : ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ ، فَأُصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ ، ولا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ ، أَنْ أُنْذِرَ قَوْمَكَ﴾ .

وهذا الحكم إذا كانت الكسرة التي قبل الراء أصلية كالأمثلة المذكورة ، فإن كانت الكسرة قبلها عارضة : فإنه يجب تفخيمها نحو : ﴿أَمْ ارْتَابُوا ، إِنْ ارْتَبْتُمْ ، لِمَنْ ارْتَضَى﴾ .

وكذلك يجب تفخيمها إذا كانت الكسرة قبلها ولكن وقع حرف الاستعلاء بعد الراء في كلمتها نحو ﴿قِرْطَاسٍ ، فِرْقَةٍ ، لِبَالِحِرْصَادٍ﴾ . ويجوز التفخيم والترقيق في لفظ ﴿فِرْقٍ﴾ في قوله تعالى في سورة الشعراء ، ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ .

أما إذا وقفت على الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، وجب عليك تفخيمها ، سواء كانت هذه الراء مفتوحة أو منصوبة نحو : ﴿فَعَقَرَ ، يُؤَلِّوْنَ الدُّبَرَ ، إِنَّ الْأَبْرَارَ ، لَنْ تَبُورَ ، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾ .

أم كانت مرفوعة نحو : ﴿بَرَقَ الْبَصَرُ ، فَمَا تَعْنِ النَّذْرُ ، وَبَسَّ الْقَرَارُ ، تُرْجِعُ الْأُمُورَ ، فَضِي الْأَمْرُ﴾ . أم كانت مجرورة نحو : ﴿كَلِمَحٍ يَابْتُصِرَ ، بِالنَّذْرِ ، كُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ، وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ

الزُّورِ ، وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿١٠﴾ .

والخلاصة لكل ما سبق : أن الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، يجب تفخيمها في الأحوال الآتية :

١ - إذا كانت منصوبة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحًا ، أو مضمومًا ، أو ألفًا ، أو واوًا ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا .

٢ - إذا كانت مرفوعة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحًا ، أو مضمومًا ، أو ألفًا - أو واوًا ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا .

٣ - إذا كانت مجرورة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحًا ، أو مضمومًا ، أو ألفًا ، أو واوًا ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا ، وقد تقدمت أمثلتها في الجميع .

وأما ترقيقها ففي الأحوال الآتية :

١ - إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورًا سواء كَانَتْ هي منصوبة أو مفتوحة نحو : ﴿لَنْ نَصْبِرَ ، قَدْ قُدِرَ﴾ أم مرفوعة نحو : ﴿وَيَقْدِرُ ، مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِدْرُ﴾ وسواء كَانِ الحرف الذي قبلها حرف استفال كالأمثلة المذكورة ، أم حرف استعلاء مثل : ﴿فِيهَا صِرٌّ ، فَإِذَا تُقِرَّ﴾ .

٢ - إذا كان قبلها ياء ساكنة سواء كانت هي منصوبة نحو : ﴿قَالُوا لَا صَبِيرَ ، وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ ، أم مرفوعة نحو : ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ، نِعَمَ النَّصِيرُ﴾ .

٣ - إذا وقعت بعد حرف ساكن مستفل وكان قبله كسر سواء كانت هي منصوبة نحو : ﴿عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ ، أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ﴾ ، أم مرفوعة نحو : ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ ، وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾ ، أم مجرورة نحو : ﴿فِي سِدْرٍ ، وَبَشِيرٍ ، مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ﴾ .

أما إذا وقعت بعد حرف استعلاء ساكن ، وكان قبله كسر ولم يقع ذلك في القرآن الكريم إلا في لفظ ﴿مِصْرَ﴾ في قوله تعالى : ﴿بِمِصْرَ يُثُوتَا﴾ في يونس ، ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ﴾ في يوسف ، ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾ في الزخرف ، ولفظ ﴿قِطْرَ﴾ في : ﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ بَعْنُ الْقِطْرِ﴾ في سبأ .

وقد اختلف أهل الأداء في الوقف على هاتين الكلمتين فمنهم من فخم الرا في الوقف عليها ، ومنهم من رققها في الوقف عليها ، والذي اختاره الإمام ابن الجزري تفخيم الراء عند الوقف على كلمة ﴿مِصْرَ﴾ وترقيقها عند الوقف على كلمة ﴿الْقِطْرِ﴾

فائدة

إذا وقفت على كلمة ﴿وَنُذِرَ﴾ في سورة القمر في مواضعها الستة جاز لك فيها وجهان : الترقيق ، والتفخيم .

ونص العلماء على أن الترقيق أولى من التفخيم . قالوا : لأن أصل الكلمة ﴿ وَنُذِرِي ﴾ ثم حذفت الياء للتخفيف ولتناسق آي السورة ، والترقيق يدل على الأصل وهو الياء دون التفخيم ، فكان هو أولى من أجل ذلك . والله تعالى أعلم .

تلخيص أحوال الراء في التفخيم والترقيق

أولاً : التفخيم في الحالات الآتية :

- إذا كانت مفتوحة مثل ﴿ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ أو كانت مضمومة مثل ﴿ رَزُقُوا ، يَتَذَكَّرُ ﴾ ويستثنى من ذلك الراء من كلمة ﴿ مَجْرِيهَا ﴾ في حالة الإمالة .

- إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً بعد فتح مثل كلمة ﴿ مَرْيَمَ ﴾ أو بعد ضم مثل كلمة ﴿ السَّقْرَانِ ﴾ أو بعد كسر عارض غير أصلي مثل ﴿ إِنْ أَرْثَيْتُمْ ﴾ ﴿ لِمَنِ ارْتَضَى ﴾ أو كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف مثل ﴿ إِنْ الْأُبْرَارَ ﴾ ﴿ بِالْأُنْذِرِ ﴾ أو كانت ساكنة بعد كسر وأتى بعدها حرف استعلاء في كلمتها وكان حرف الاستعلاء غير مكسور مثل ﴿ قِوْطَاسٍ ﴾ ﴿ لِبَاسٍ صَادٍ ﴾ أما إذا كان حرف الاستعلاء مكسوراً ففيها الوجهان . والترقيق أولى مثل ﴿ كُلْ فِرْقٍ ﴾ نظراً لضعف حرف الاستعلاء عند الكسر .

ثانياً : الترقيق في الحالات الآتية :

١ - إذا كانت متحركة بكسرة أصلية مثل ﴿ رِزْقًا ﴾ ﴿ قَرِيئًا ﴾ أو كسرة عارضة مثل ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ .

٢ - إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ولم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها مثل ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ ﴿ مَرْيَةَ ﴾ أو سكنت بعد كسر بسكون عارض للوقف مثل ﴿ يَقْدِرُ ﴾ ﴿ فِيهَا صِرٌّ ﴾ أو وقعت بعد كسر وفصل بينهما حرف استفال ساكن مثل ﴿ السُّحْرَ ﴾ ﴿ الذِّكْرُ ﴾ أو فصل بينهما ياء ساكنة مثل ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ بَشِيرٌ ﴾ أو كان الفاصل حرف الياء اللينة مثل ﴿ السَّيِّرَ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ أو وقعت بعد كسر ووقع بعدها حرف استعلاء منفصل عنها مثل ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ .

ملحوظة : أما الكلمات الآتية ففيها الوجهان : (التفخيم والترقيق) عند الوقف .
والأولى التفخيم في كلمة ﴿ مِصْرَ ﴾ والترقيق في كلمات ﴿ الْقِطْرِ ﴾ ﴿ يَشِيرُ ﴾ ﴿ أُسْرِ ﴾ ﴿ وَنُذِرِ ﴾ في مواضعها الستة بسورة القمر نظراً للوصل وعملاً بالأصل .

قال ابن الجزري رحمه الله تعالى :

ورقق الراء إذا تأكسرت كذاك بعْدَ الكسِرِ حيثُ سكنت
إن لم تُكُنْ من قبل حرف استِعْلًا أو كانت الكسرة لَيْسَتْ أَصْلًا

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوْجَدُ وَأَخْفٍ تَكْرِيراً إِذَا تَشَدَّدَ

تمرينات للراء مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَالْيَلِ إِذَا يَسْرِ ۝ ﴾ .

وقال تعالى : ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ أَنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

الحل

أولاً : في كلمة (والفَجْرِ) الرائ مرققة إذا وصلناها بما بعدها ، وإذا وقفنا عليها تكون الرائ ساكنة بعد فتح وحكمها التفعيم .

ثانيًا : كلمة (عَشْر) حكم الراء فيها أنها مرققة في الوصل بما بعدها، وتكون مفخمة إذا وقفنا عليها . وكذلك في كلمة (الوَثْر) .

ثالثاً : في كلمة (يَسْرِ) الرائ في هذه الكلمة فقط مرققة وصلّاً ووقفاً ؛ لأن كلمة (يَسْرِ) أصلها (يَسْرِي) حُذِفَت الياء لتناسق الآي فتكون مرققة عملاً بالأصل .

رابعًا : في كلمة (الرَّحْمَن) التّفخيمُ في الرّاء لأنّها مفتوحة وكذلك في كلمة (الْقُرْآن) لأنّها جاءت ساكنة بعد ضم .

خامساً : في كلمة (فاضبر) الترقيق قولاً واحداً ؛ لأنها أي الرء سكنت بعد كسر .
وفي كلمة (ربك) الرء مفعمة لأنها مفتوحة .

سادسًا: في كلمة (قَدِير) الرائ هنا مُرَقَّعة في الوقف ، مفعمة في الوصل ؛ لأن أصلها الضم وهكذا في كل ما مثلها .

تمرينات للراء مطلوب حلها

س : اذكر حكم الرءاءات في الحالات الآتية وقفًا ووصلًا :

﴿ الْقَائِمِينَ ﴾ ، ﴿ يَسِيرٌ ﴾ ، ﴿ الذِّكْرُ ﴾ ، ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ ، ﴿ هَارُونَ ﴾ ، ﴿ أَرْقَانَا ﴾ ، ﴿ مِصْرَ ﴾ ، ﴿ نَكْبَرِ ﴾ في ستة مواضع بسورة القمر ، ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ ﴾ ، ﴿ بَعْثِيرٌ ﴾ ، ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ بَشِيرٌ ﴾ ، ﴿ حَيِيرٌ ﴾ .

س : لماذا ترقق الرءاء في كلمة ﴿ نَكْذِرُ ﴾ ؟

0
 6

باب الوقف والابتداء

أخي القارئ الكريم .. اعلم وفقني الله تعالى وإياك لما يُجِبُّه وَيَرْضَاهُ أَنَّ معرفة هذا الباب مهمة لقارئ القرآن الكريم ، حيث إن الوقف الصحيح حلية التلاوة وزينة القراءة ، وبه يُعرف المعنى المراد من ربِّ العباد لكلامه الحكيم ودستوره العظيم ، وكما قال سيدنا عليُّ ابن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه عندما سُئِلَ عن قوله تعالى : ﴿ وَرَبِّلَّ الْقُرْآنَ تَرِيلاً ﴾ فقال : (هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف) .

واعلم كذلك أن بعض العلماء عرّفوا الوقف والسكّات والقطع بمعنى واحد . وبعضهم وضع لكل منها تعريفاً خاصاً ، وخذ بيانها :

س : ما هو الوقف ؟

ج : الوقف : هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة .

س : ما هو السكت ؟

ج : السكت : هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس زمناً أقل من زمن الوقف . وهو ما يسمى (وقفة لطيفة) بدون تنفس .

س : ما هو القطع ؟

ج : القطع : هو قطع صوت القارئ عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء منها . وهذا الذي يحتاج بعده القارئ للاستعاذة إذا أراد استئناف القراءة .

أقسام الوقف

س : هل للوقف أقسام ؟

ج : نعم ، ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام :

الأول : وقف انتظاري : وهذا يحصل عند من أراد أن يجمع عدة روايات من القراءات العشر المتواترة . حيث يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها بوجوه القراءات الموجودة فيها .

الثاني : وقف اختياري : وهذا يحصل عند سؤال مُتَحَنِّن أو تعليم قارئ من شيوخه .

الثالث : وقف اضطراري : وهذا يحصل عند حالة الاضطراب بسبب ضيق نفس ، أو غطاس ، أو نسيان ، أو نحو ذلك ، وهذا الوقف جائز على أيّة كلمة ، ولكن ينبغي للقارئ عندئذ وصلها بما بعدها إذا لم يكن قد تمَّ المعنى ، وإذا كان المعنى قد تمَّ ، فيحسن له الابتداء بما بعدها .

الرابع : وقف اختياري : (وهو المراد من هذا الباب) وهو أن يقف القارئ بمحض

اختياره ، ومن غير عروض أي سبب خارج عن إرادته .. وهذا القسم تحته خمسة أنواع :
أنواع الوقف الاختياري

الوقف اللازم : النوع الأول :

وهو ما لا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ، وإذا وُصل أفهم معنى غَيْرَ المعنى المقصود ، وهذا النوع الذي يرمز له في المصحف الشريف بحرف (م) ومثاله في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (١) .

فالوقف على كلمة ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ ، وقف لازم مع تنفس كامل ، ثم تستأنف القراءة بعد ذلك من قوله تعالى ﴿ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ .

الوقف التام : النوع الثاني :

وهو الوقف على ما تمَّ معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ولكنه لو وُصل بما بعده لا يتغير المعنى غالباً ، وكثيراً ما يقع هذا النوع عند رؤوس الآي وعند انقضاء القصص كالوقف على قوله تعالى : ﴿ مِنْكَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (٢) وعلى كلمة ﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٣) هذا النوع يُرمز له في المصحف برمز (قلى) أو (ط) .

الوقف الكافي : النوع الثالث :

وهو الوقف على ما تمَّ في نفسه ولكنه تعلق بما بعده معنى لا لفظاً . مثاله في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ وقف كافٍ ، وقوله تعالى : ﴿ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ هذا أكفى منه ، وقوله تعالى : ﴿ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ أكفى منهما وقس على هذا . وهذا النوع يرمز إليه في المصحف برمز (صلى) أو بحرف (ج) .

الوقف الحسن : النوع الرابع :

وهو الوقف على ما تمَّ في نفسه ولكنه تعلق بما بعده - لفظاً ومعنى - ومثاله في قوله تعالى ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٤) . فالوقف على كلمة (هُوَ) وقف حسن - إِلَّا أَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى لارتباط الجملة التالية بما قبلها ، وهذا النوع يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية فقط ،

(١) سورة الأنعام ، الآية ٣٦ . (٢) سورة الفاتحة ، الآية ٤ . (٣) سورة البقرة ، الآية ٥ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ١٧ .

وهذا النوع أيضًا يرمز له في المصحف برمز (صلى) أو بحرف (ص) أحيانًا ويقع هذا النوع بين الصفة وموصوفها أو بين مستثنى ومستثنى منه مثل ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ثُمَّ يبدأ فيقول ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فعندئذ يكون الوصل أولى .
الوقف القبيح : النوع الخامس :

وهو الوقف على ما لم يتم في نفسه وذلك لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى ، كالوقف على كلمة ﴿ الْحَمْدُ ﴾ من ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ أو الوقف على ما يغير المعنى كالوقف على كلمة ﴿ فَقِير ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ﴾ ^(١) . ويرمز إلى هذا النوع بحرف (لا) في المصحف غالبًا ، وأمثلة هذا النوع كثيرة لا يتسع لها هذا الملخص لحصرها وذكرها في مواضعها في المصحف الشريف .
وقس على هذا .

ملحوظة مهمة : يلاحظ في بعض المصاحف وضع ثلاث نقط (. :) إشارة إلى وقف المراقبة أو المعانقة ، وعلامة هذا الوقف وجود ثلاث نقط أعلى كلمتين متتاليتين في المصحف ، فيُحَسَّنُ الوقف على إحداهما دون الأخرى ، فإن وقف على الأولى لا يقف على الثانية ، وإن لم يقف على الأولى له أن يقف على الثانية .. مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(٢) . فإن وقف على كلمة ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ لا يقف على كلمة ﴿ فِيهِ ﴾ والعكس صحيح ، وقس على هذا في كل موضع تراقب فيه هذه النقط الثلاث متعانقة بين كلمتين لأنه إذا اجتمع الوقفان في محل واحد اختل المعنى فلا يصح للقارئ أن يقف على كل منهما ، بل إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر .

وقد وقع هذا النوع في خمسة وثلاثين ^(٣) موضعًا في القرآن الكريم فانتبه لها ، لأن هذا الملخص لا يتسع لذكرها في كل مواضعها من القرآن الكريم .

* * *

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٨١ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢ .

(٣) انظر كتاب نهاية القول المفيد في علم التجويد للشيخ محمد مكي نصر ص ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

الابتداء وأنواعه

س : عرفنا فيما سبق الوقف وحكمه وأقسامه وأنواعه ، فما هو حكم الابتداء وأنواعه ؟
ج : الابتداء نوعان : نوع جائز ، ونوع غير جائز .

١ - النوع الجائز في الابتداء : هو الابتداء بجملة مستقلة تبين معنى تاماً أرادته الله تعالى . مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، ومثال : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وما ابتدأت الآيات القرآنية الكريمة به .

٢ - النوع القبيح وهو غير جائز : وهو أن يبدأ بكلمة تؤدي معنى غير ما أرادته الله تعالى . ومثال ذلك أن يبدأ بكلمة ﴿ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ (١) . ومثال الابتداء بكلمة ﴿ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ (٢) ، وقس على هذا .

تمرينات للوقف مع حلها

الأمثلة

١ - قال الله تعالى : ﴿ فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ ﴾ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ (٢) .

٢ - قال الله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٤) .

٣ - قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ (٤) .

٤ - قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ (٥) .

قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَيُّوبَ ﴾ (٦) .

الحل : أولاً : في المثال الأول : وقف لازم على كلمة ﴿ قَوْلُهُمْ ﴾ لأن في الوصل تغييراً للمعنى المراد .

ثانياً : في المثال الثاني : وقف تام ، لعدم تعلقه بما بعده لا لفظاً ، ولا معنى وأنه رأس آية .

ثالثاً : وفي المثال الثالث : وقف كافٍ ، لتعلقه بما بعده معنى لا لفظاً ، في الوقف على كلمة ﴿ ثَلَاثَةٌ ﴾ .

(٢) م : علامة الوقف اللازم .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١١٦ .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٦٤ .

(٥) سورة الفاتحة ، الآية ٥ .

(٦) سورة النساء ، الآية ١١ .

(٧) سورة يس ، الآية ٧٦ .

(٨) سورة البقرة ، الآية ٢٥٨ .

رابعًا : وفي المثال الرابع : وقف كاف أو أحسن . في الوقف على كلمة ﴿ اَلْمَلِكُ ﴾ لتعلقه بما بعده معنى لا لفظًا .

خامسًا : وفي المثال الخامس : وقف قبيح . في الوقف على كلمة ﴿ وَلَا بَوَيْهٖ ﴾ لأن الوقف هنا غيّر الحكم الشرعي .

تمرينات للوقف مطلوب حلها

س : يبين نوع الوقف وحكمه فيما يأتي :

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ^(١) الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ^(٢) .
 قال الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ ^(٣) .
 قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ وَلَدٌ لَهُمْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(٤) .
 قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَلَّهُ بِفَعْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ^(٥) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ^(٦) .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَمَٰوِنُوا عَلَى الْإِثْرِ وَالنَّفٰوٰتِ ﴾ ^(٧) .

قال الله تعالى : ﴿ وَتَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ ﴾ ^(٨) .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّٰلِمُونَ ﴾ ^(٩) .

قال الله تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ ^(١٠) يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ^(١١) .

ج :

* * *

(١) سورة البقرة ، الآيتان ٢٧٤ ، ٢٧٥ . (٢) سورة المائدة ، الآية ٥١ . (٣) سورة النساء ، الآية ١٧١ .
 (٤) سورة البقرة ، الآيتان ٨٥ ، ٨٦ . (٥) سورة المائدة ، الآية ٢ . (٦) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .
 (٧) سورة إبراهيم ، الآية ٤٢ . (٨) سورة الرعد ، الآيتان ٣٨ ، ٣٩ .

بيان بحكم الوقف والابتداء لكلمة (بَلَى) في القرآن الكريم

- س : كم عدد (بَلَى) في القرآن الكريم ؟
- ج : عددها اثنان وعشرون موضعاً في كتاب الله تعالى .
- س : في كم سورة وقعت في القرآن المجيد ؟
- ج : وقعت في خمس عشرة سورة من كتاب الله تعالى .
- س : هل لها أقسام ؟
- ج: نعم ، تنقسم (بَلَى) إلى ثلاثة أقسام : وهي كالآتي :
- القسم الأول : وهو أن تقع جواباً لما قبلها (وحكمها الوقف عليها عندئذ) وقد وقع هذا النوع في عشرة مواضع في القرآن الكريم . مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾ [سورة الأعراف : آية ١٧٢] .
- القسم الثاني : وهو أن يتعلق ما بعدها بها وبما قبلها . وحكمه (عدم جواز الوقف على (بَلَى) ومثال ذلك في قول الحق تعالى ﴿ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا ﴾ [سورة الأحقاف : آية ٣٤] ، وقد وقع هذا النوع في سبعة مواضع في القرآن العظيم .
- القسم الثالث : وهو جواز الوقف وعدمه والأولى عدم الوقف .
- وذلك لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها مثال ذلك في قول المولى ﷺ ﴿ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ ﴾ [سورة البقرة : آية ٢٦٠] وقد وقع هذا في خمسة مواضع في كلام الله تعالى وقس ما لم نذكره على ما ذكرناه ، والله تعالى أعلم .

أسئلة وتمارين

س : في كم موضع وقعت (بَلَى) في القرآن الكريم ؟

ج :

س : متى يصح الوقف على (بَلَى) ؟ ومتى لا يصح ؟ ومتى يجوز ؟

ج :

س : هات مثلاً لكل نوع منها من القرآن الكريم ؟

ج :

المواضع التي وقعت فيها (بلى) في القرآن الكريم

- ١ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾ [البقرة : ٨١] .
- ٢ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ [البقرة : ١١٢] .
- ٣ - ﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لِّيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي ﴾ [البقرة : ٢٦٠] .
- ٤ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ ﴾ [آل عمران : ٧٦] .
- ٥ - ﴿ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا ﴾ [آل عمران : ١٢٥] .
- ٦ - ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ [الأنعام : ٣٠] .
- ٧ - ﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .
- ٨ - ﴿ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل : ٢٨] .
- ٩ - ﴿ بَلَىٰ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ [النحل : ٣٨] .
- ١٠ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَ كُنُوزُكُمْ ﴾ [سبأ : ٣] .
- ١١ - ﴿ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴾ [يس : ٨١] .
- ١٢ - ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا ﴾ [الزمر : ٥٩] .
- ١٣ - ﴿ قَالُوا بَلَىٰ وَلَئِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [الزمر : ٧١] .
- ١٤ - ﴿ قَالُوا أَوَلَمْ نَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ [غافر : ٥٠] .
- ١٥ - ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْفُورُونَ ﴾ [الزخرف : ٨٠] .
- ١٦ - ﴿ بَلَىٰ إِنَّهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الأحقاف : ٣٣] .
- ١٧ - ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ [الأحقاف : ٣٤] .
- ١٨ - ﴿ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَئِنْ كُنْتُمْ أَفْئُسَكُمْ ﴾ [الحديد : ١٤] .
- ١٩ - ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ﴾ [التغابن : ١٧] .
- ٢٠ - ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾ [الملك : ٩] .
- ٢١ - ﴿ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوِّىَ بَنَاتُهُمْ ﴾ [القيامة : ٤] .
- ٢٢ - ﴿ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴾ [الانشقاق : ١٥] .

بيان حكم الوقف على كلمة (نَعَمْ) في القرآن الكريم

- س : كم مرة وقعت كلمة (نَعَمْ) في القرآن الكريم ؟
- ج : وقعت كلمة (نعم) في القرآن الكريم في أربعة مواضع فقط وهي كالآتي :
- ١ - في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾ [الأعراف : ٤٤] .
 - ٢ - في قوله تعالى : ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفَرِّينَ ﴾ [الأعراف : ١١٤] .
 - ٣ - في قوله تعالى : ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُفَرِّينَ ﴾ [الشعراء : ٤٢] .
 - ٤ - في قوله تعالى : ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ [الصافات : ١٨] .
- س : ما حكم كل منها ؟

ج : الموضع الأول منها المختار فيه عند أهل الأداء (الوقف) وذلك لأن ما بعدها ليس متعلقاً بها ولا بما قبلها ، وهو موضع سورة الأعراف الأول ﴿ قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ ﴾ .
وأما الموضع الثلاثة الأخرى ، فالذي عليه أهل الأداء فيها (عدم الوقف عليها) ، وذلك لأن نَعَمْ عندهم متصلة بما قبلها ، وذلك في مثل ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُفَرِّينَ ﴾ و ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ . والله تعالى أعلم .

* * *

تمارين على كلمة نَعَمْ

س : كلمة نَعَمْ وردت في القرآن الكريم أربع مرات فقط .

س : فما هي المرة التي تم اختيارها للوقف عليها ؟

ج :

س : لماذا لا نقف على المواضع الباقية ؟

ج :

* * *

بيان بحكم الوقف والابتداء (بكلاً) في القرآن الكريم

- س : كم عدد (كلاً) في القرآن الكريم ؟
 ج : عددها ثلاث وثلاثون كلمة .
 س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كلاً) ؟
 ج : في خمس عشرة سورة كلها في النصف الثاني من القرآن العظيم .
 س : إلى كم قسم تنقسم (كلاً) في القرآن الكريم من حيث الوقف والابتداء ؟
 ج : تنقسم إلى أربعة أقسام ، وهي كالآتي :

القسم الأول :

وهو ما يحسن الوقف فيه على (كلاً) وهي تحمل هنا معنى الردّ على ما قبلها والإنكار له ، وعندئذ تكون بمعنى (ليس الأمر كذلك) مثال ذلك في قوله تعالى ﴿ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ ﴾ [٧٩] . وكقوله تعالى ﴿ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِرًا ۖ ﴾ [٨١، ٨٢] وهكذا في بقية المواضع المشابهة وعددها في هذا القسم ١١ موضعاً .

القسم الثاني :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كلاً) ويحسن الابتداء بها عنده ، مثال ذلك في قول الله تعالى ﴿ وَمَا يَلْمِزُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ۖ ﴾ [المدر: ٣٢] . وكقوله تعالى ﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۖ ﴾ [المدر: ٥٣، ٥٤] فإن (كلاً) هنا وما شابهها بمعنى (حقاً) وهذا القسم وقعت فيه (كلاً) في ثمانية عشر موضعاً في القرآن الكريم .

القسم الثالث :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كلاً) ولا يحسن الابتداء بها كذلك إلا إذا كانت في ابتداء آية وهذا القسم وقع في موضعين اثنين فقط في القرآن الكريم وهما ﴿ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴾ [النبا: ٤، ٥] ففي الموضعين المذكورين لا يحسن الوقف على كلاً فيهما ولا الابتداء بها في الموضع الثاني .

القسم الرابع :

وهو (ما لا يحسن الابتداء فيه (بكلاً) ولكن يحسن الوقف عليها . وهذا القسم ورد في موضعين اثنين فقط في كلام رب العالمين . الأول في قوله تعالى حكاية عن موسى ﴿ وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۖ ﴾ [الشعراء: ١٤، ١٥] .

والموضع الثاني في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَى الْجَمْعَانَ قَالَ أَصَحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونَ ۝۱۱۱ ﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ [الشعراء : ٦١ ، ٦٢] فهذان الموضعان لا يحسن الابتداء فيهما ب (كَلَّا) ويصح الوقف عليها فيهما .

أسئلة وتمارين

س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كَلَّا) ؟

ج : _____

س : كم عددها في القرآن المجيد ؟

ج : _____

س : بين أقسام (كَلَّا) وتحديد كل قسم منها ؟

ج : _____

س : اذكر مثالين لـ (كَلَّا) يحسن الوقف عليها فيهما ؟

ج : _____

س : هات مثالين لـ (كَلَّا) يحسن الابتداء بها فيهما ؟

ج : _____

بيان بمواضع (كَلَّا) في القرآن الكريم

- ١ - ﴿ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [مريم : ٧٩] .
- ٢ - ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [مريم : ٨٢] .
- ٣ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٠] .
- ٤ - ﴿ قَالَ كَلَّا فَإِذْهَا بِثَانِيَتُنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴾ [الشعراء : ١٥] .
- ٥ - ﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ [الشعراء : ٦٢] .
- ٦ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتِ الَّذِينَ أَحَقُّهُمُ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [سبأ : ٢٧] .
- ٧ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْنَى ﴾ [المعارج : ١٥] .
- ٨ - ﴿ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ [المعارج : ٣٩] .
- ٩ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ كَانُوا لَإِيْتِنَا عِنْدًا ﴾ [المدثر : ١٦] .
- ١٠ - ﴿ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴾ [المدثر : ٣٢] .
- ١١ - ﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴾ [المدثر : ٥٣] .
- ١٢ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ تَذْكِرَةٌ ﴾ [المدثر : ٥٤] .
- ١٣ - ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ [القيامة : ١١] .
- ١٤ - ﴿ كَلَّا بَلْ تُحِثُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ [القيامة : ٢٠] .
- ١٥ - ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ ﴾ [القيامة : ٢٦] .
- ١٦ - ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [النبأ : ٤] .
- ١٧ - ﴿ تُوْ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [النبأ : ٥] .
- ١٨ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴾ [عبس : ١١] .
- ١٩ - ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُوْهُ ﴾ [عبس : ٢٣] .
- ٢٠ - ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴾ [الانفطار : ٩] .
- ٢١ - ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴾ [المطففين : ٧] .
- ٢٢ - ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين : ١٤] .
- ٢٣ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴾ [المطففين : ١٥] .
- ٢٤ - ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبِرَارِ لَفِي عَلَيَّتِ ﴾ [المطففين : ١٨] .

- ٢٥ - ﴿ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ [الفجر : ١٧] .
- ٢٦ - ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ [الفجر : ٢١] .
- ٢٧ - ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَاطِقٌ ﴾ [العلق : ٦] .
- ٢٨ - ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق : ١٥] .
- ٢٩ - ﴿ كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ [العلق : ١٩] .
- ٣٠ - ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [التكاثر : ٣] .
- ٣١ - ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [التكاثر : ٤] .
- ٣٢ - ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾ [التكاثر : ٥] .
- ٣٣ - ﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾ [الهمزة : ٤] .

* * *

باب همزة الوصل

س : ما هي همزة الوصل ؟

ج : هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وتكون ثابتة عند الابتداء بالكلمة وغير ثابتة عند الوصل بين كلمتين .

س : ما حكمها ؟

ج : لها حكمان :

الأول : أن تكون (ثابتة) وذلك عند البدء بالكلمة الداخلة عليها .

الثاني : أن تكون (محذوفة) وذلك في حالة وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها .

وهي ثابتة رسمًا في كل الأحوال ، فالحذف في حالة الوصل فقط عند النطق بها .

س : أين تقع همزة الوصل ؟

ج : تقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال وفي (أل) المَعْرِفَة .

س : ما فائدتها ؟

ج : هي سهولة النطق بالحرف الساكن الذي يقع في أول الكلمة .

س : ما هي أحوالها مع الفعل والاسم والحرف ؟

ج : (أ) : لها مع الفعل حالتان :

الحالة الأولى : الضَّمُّ : إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازمًا مثل ﴿ آثُلٌ ﴾ ، ﴿ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ عند البدء بالفعل .

الحالة الثانية : الكُسْرُ : وذلك إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا . مثل : ﴿ اسْتَغْفِرْ ﴾ ، ﴿ اضْرِبْ ﴾ فالمثال الأول فُتِحَ الحرف الثالث فيه ، والمثال الثاني كُسِرَ الحرفُ الثالث فيه ، فعندئذ يبدأ بهمزة الوصل بالكسر ، ثم اعلم أن همزة الوصل تكون في ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما وأمرهما كانطلق واستخرج . وفي أمر الثلاثي كاضرب واعلم .

(ب) : ولها من الأسماء الكسر فقط :

وهذا يقع في الأسماء السبعة المنكّرة وهي : (اثنان ، اثنتان ، ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ،

اسم) ..

واليك الأمثلة :

- ١ - (اِثْنَانِ) مثل ﴿ اَتَّانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ ﴾ ^(١) .
 - ٢ - (اِثْنَتَا) مثل : ﴿ اِثْنَتَا عَشَرَ عِثْنًا ﴾ ^(٢) .
 - ٣ - (اِثْنِ) مثل : ﴿ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ ^(٣) .
 - ٤ - (اِثْنَةُ) مثل : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ ^(٤) .
 - ٥ - (اِثْرُوْ) مثل : ﴿ اِنْ اَمْرُوْا هَلْكَ ﴾ ^(٥) .
 - ٦ - (اِمْرَاَتَ) مثل : ﴿ اَمْرَاَتَ نُوْجٍ ﴾ ﴿ وَاَمْرَاَتَ لُوطٍ ﴾ ^(٦) .
 - ٧ - (اِسْم) مثل : ﴿ اَسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيسَى ﴾ ^(٧) .
- ولها الكسر أيضًا في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية . مثال ذلك :
- ﴿ اَبْتَضَاءَ مَهْضَاَتِ اللَّهِ ﴾ ^(٨) مصدر خماسي .
- ﴿ اَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(٩) مصدر سداسي .
- وقس على هذا

(ج) : ولها الفتح في (أَل) الداخلة على الأسماء المنكرة لِتُعْرَفُهَا مثال (الأوَّل) ، (الآخِرُ) ، (الباقِي) ، (الحَيُّ) .

ونوجز ما سبق فيما يأتي :

أولاً : تُضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل الذي وقعت فيه مضمومًا ضمًّا لازماً .

- ثانيًا : تكسر همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا ، وتكسر أيضًا في الأسماء السبعة المنكرة وفي مصادر الأفعال الخماسية والسداسية .

ثالثًا : تفتح إذا كانت في (أَل) الداخلة على الأسماء المنكرة لِتُعْرَفُهَا .

ملحوظة : يبدأ بهمزة الوصل بالكسر بحسب الأصل ، إذا كان ضم ثالث الفعل عارضًا . وقد وقع هذا في أربعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي : ﴿ ثُمَّ اَتَّشَوْا ﴾ ^(١٠) ، ﴿ اَنْ اَمْسُوهَا ﴾ ^(١١) ﴿ فَقَالُوا اُبَيِّنُوْا ﴾ ^(١٢) ﴿ ثُمَّ اَقْضُوا ﴾ ^(١٣) .

وهي في الأصل :

(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٦ .	(٢) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .	(٣) سورة الصف ، الآية ٦ .
(٤) سورة التحريم ، الآية ١٢ .	(٥) سورة النساء ، الآية ١٧٦ .	(٦) سورة التحريم ، الآية ١٠ .
(٧) سورة آل عمران ، الآية ٤٥ .	(٨) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ .	(٩) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .
(١٠) سورة طه ، الآية ٦٤ .	(١١) سورة ص ، الآية ٦ .	(١٢) سورة الكهف ، الآية ٢١ .
(١٣) سورة يونس ، الآية ٧١ .		

١ - (اِغْتَبِئُوا) ٢ - (اِمْتَشِئُوا) ٣ - (اِنْبِئُوا) ٤ - (اِفْضِئُوا)

مع أن ثالثها مضموم ولكنها تقرأ بالكسر عند الابتداء عملاً بالأصل ، فتبدأ بكسر همزة الوصل عند البدء بالكلمات الأربع إلا أن همزة الثانية في الكلمة الأولى (ائثوا) تبدل من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء .

ملحوظة : كلمة (الاسم) في سورة الحجرات فيها وجهان في البدء بها وهما : البدء بالهمز المفتوح وتركه في قوله تعالى : ﴿ يَتَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾ . وقد أشار ابن الجزري في مقدمته لذلك فقال :

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضْمٍ إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْفِعْلِ يُضْمُ
وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسَرُهَا وَفِي
ابْنِ مَعَ ابْنَةٍ أَمْرِيٍّ وَائْتَيْنِ وَأَمْرَاءَ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

تمارين على همزة الوصل محلولة

الأمثلة :

﴿ اَعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾ ^(١) ﴿ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ ﴾ ^(٢) ﴿ اهْدِنَا ﴾ ^(٣) ﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ ﴾ ^(٤)
﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ ^(٥) ﴿ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(٦) ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ﴾ ^(٧) .

الحل :

الكلمة	حكمها
أَعْبُدُوا	ضم همزة الوصل عند البدء بها لضم الحرف الثالث من الفعل وهو الباء .
استجيبوا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لفتح الحرف الثالث من الفعل وهو التاء .
اهْدِنَا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لكسر الحرف الثالث من الفعل وهو الدال .
إِسْم	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه من الأسماء السبعة المنكرة .
إِنْتِقَامٍ	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر خماسي .
إِسْتِكْبَارًا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر سداسي
الأول	فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أل .
الآخر	فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أل .

(١) سورة الحج ، الآية ٧٧ . (٢) سورة الشورى ، الآية ٤٧ . (٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .
(٤) سورة المزمل ، الآية ٨ . (٥) سورة آل عمران ، الآية ٤ . (٦) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .
(٧) سورة الحديد ، الآية ٣ .

تمريعات على همزة الوصل مطلوب حلها

س : بيّن حكم همزة الوصل في الأمثلة القرآنية الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ عَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَاكِفًا لِكُلِّ اللَّهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾ (٢) .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ (٣) .

قال الله تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَكْرِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ (٤) .

قال الله تعالى : ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (٥) .

قال الله تعالى : ﴿ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ (٦) .

قال الله تعالى : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ ﴾ (٧) .

ج :

* * *

- | | | |
|------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة النحل ، الآية ١١٥ . | (٢) سورة آل عمران ، الآية ٣٥ . | (٣) سورة التحريم ، الآية ١٢ . |
| (٤) سورة الدخان ، الآية ١٢ . | (٥) سورة البقرة ، الآية ١٤٧ . | (٦) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ . |
| (٧) سورة الشورى ، الآية ٤٧ . | | |

باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام

س : إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة فكم حالة لهما ؟

ج : لهما حالتان :

الحالة الأولى : بقاء همزة الاستفهام ، وحذف همزة الوصل .

الحالة الثانية : بقاء الهمزتين معاً .

وإليك بيان كل منهما :

أولاً : تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام : ليتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن بدلاً من همزة الوصل ، وقد وقع هذا في سبعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي كما يأتي :

العدد	أصلها قبل حذف همزة الوصل	الكلمات السبع بعد الحذف وموضع كل منها في القرآن	اسم السورة	رقم الآية
١	أَلَا تَعْلَمُونَ	قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا	البقرة	٨٠
٢	أَطَّلَعَ	أَطَّلَعَ الْغَيْبَ	مريم	٧٨
٣	أَفَتَرَى	أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	سبا	٨
٤	أَصْطَفَى	أَصْطَفَى الْبَنَاتِ	الصافات	١٥٣
٥	أَلَا تَعْلَمُونَ	أَلَا تَعْلَمُونَ سِخْرِيًا	ص	٦٣
٦	أَلَا تَعْلَمُونَ	أَلَا تَعْلَمُونَ	ص	٧٥
٧	أَلَا تَعْلَمُونَ	أَلَا تَعْلَمُونَ	المنافقون	٦
سبعة لا ثامن لها				

ثانياً : تبقى همزة الاستفهام وهمزة الوصل معاً ، بشرط أن تقع بعد همزة الوصل (لام) بحيث لا يجوز النطق بهمزة الوصل محقة . بل يجوز لنا فيها وجهان وهما :

١ - تسهيلها بين بين . أي بين الهمزة والألف بدون مد .

٢ - إبدالها حرف مد مع الإشباع ست حركات وقد وقعت الهمزتان معاً في ثلاث كلمات فقط في كلام ربنا جل وعلا وهي :

﴿ اَلَّذِكْرَيْنِ ﴾ ، ﴿ اَلْفَن ﴾ ، ﴿ اَللَّهُ ﴾ .

فالكلمة الأولى : ﴿ ءَلَّذَكَّرَيْنِ ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى ﴿ قُلْ ءَلَّذَكَّرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ ^(١) .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ ءَلَّذَكَّرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ ^(٢) .

أما الكلمة الثانية : وهي ﴿ ءَأَلْتَنَ ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى : ﴿ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَفْجِلُونَ ﴾ ^(٣) .

وقوله تعالى : ﴿ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ^(٤) .

والكلمة الثالثة : هي (ءَاللَّهُ) وقد وقعت في موضعين وهما :

١ - في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ عَلَى اللَّهِ تَقَاتُلُونَ ﴾ ^(٥) .

٢ - في قوله تعالى : ﴿ ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ^(٦) واللَّهُ تعالى أعلم .

أجب عن الأسئلة الآتية :

س ١ : كم حالة لهزمة الوصل مع همزة الاستفهام ؟

ج : _____

س ٢ : متى تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام مع ذكر مثال لها ؟

ج : _____

س ٣ : متى تبقى الهمزتان معًا ؟ مع التمثيل ؟

ج : _____

* * *

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ . (٢) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ . (٣) سورة يونس ، الآية ٥١ .
(٤) سورة يونس ، الآية ٩١ . (٥) سورة يونس ، الآية ٥٩ . (٦) سورة النمل ، الآية ٥٩ .

باب تاء التانيث

س : ما هي تاء التانيث ؟

ج : تاء التانيث : (أ) : هي التاء التي تدل على المؤنث وتتصل بآخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً . مثل ﴿ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ ﴾ (١) .

ب - أو تكون في آخر الاسم مثل : ﴿ مَغْفِرَةً ﴾ ، ﴿ رَحْمَةً ﴾ .

س : كيف ترسم التاء الملحققة بالفعل ؟

ج : ترسم تاء مفتوحة - هكذا (ت) .

س : وكيف ترسم التاء في آخر الاسم ؟

ج : التي تقع في آخر الاسم غالباً ترسم بالهاء ، هذا في الأصل ولكن هناك كلمات في المصاحف العثمانية خرجت عن هذا الأصل ورسمت بالتاء المفتوحة - هكذا (ت) .

س : كم عدد الكلمات المرسومة في الأسماء بالتاء في القرآن الكريم ؟

ج : الكلمات التي رسمت بالتاء في الأسماء في القرآن الكريم (عشرون كلمة) ثلاث عشرة كلمة منها اتفق فيها علماء القراءات على قراءتها بالإفراد ، وسبع اختلف فيها بين الإفراد والجمع .

س : ما هي الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ؟

ج : الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ثلاث عشرة كلمة وهي :

- ١ - نعمت ٢ - رحمت ٣ - امرأت ٤ - سنت ٥ - لعنت ٦ - معصيت ٧ - بَقِيَّتْ
- ٨ - كلمت ٩ - قُرْتُ ١٠ - فطرت ١١ - شجرت ١٢ - جنت ١٣ - ابنت .

س - ما هي الكلمات التي اختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج : الكلمات المختلف فيها بين الإفراد والجمع سبع وهي : ١ - ثمرت ٢ - جمَلَتْ ٣ - عَايَلَتْ ٤ - الغرقات ٥ - غُلِيْلَتْ ٦ - يَنْلَتْ ٧ - كلمت .

س : ما حكمها في الوصل والوقف ؟

ج : أ - حكمها عند الوصل : (أنها تقرأ بالتاء) سواء كانت مرسومة بالتاء أو بالهاء .

ب - وحكمها في الوقف بحسب رسمها في المصحف فما رسم منها بالتاء المفتوحة يوقف عليه بالتاء . عند الاضطرار أو الاختيار . وما رسم منها بالهاء يوقف عليه بالهاء ، وهكذا .. وإليك بيانها مفصلة حسب موقع كل منها في القرآن الكريم ..

المواضع التي تقع فيها كلمة ﴿رَحِمَتْ﴾ المفردة بالتاء المفتوحة

س : في كم موضع تقع كلمة (رَحِمَتْ) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟
ج : تقع في سبعة مواضع ، وهي كالآتي :

العدد	مواضع الرسم بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ﴾	البقرة	٢١٨
٢	في قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾	الأعراف	٥٦
٣	في قوله تعالى : ﴿رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾	هود	٧٣
٤	في قوله تعالى : ﴿ذَكَرَتْ رَبَّكَ عَبْدُ زَكِرِيَّا﴾	مريم	٢
٥	في قوله تعالى : ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحِمَتِ اللَّهِ﴾	الروم	٥٠
٦	في قوله تعالى : ﴿أَمُرُ يَقْسِمُونَ رَحِمَتَ رَبِّكَ﴾	الزخرف	٣٢
٧	في قوله تعالى : ﴿وَرَحِمَتْ رَبِّكَ حَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾	الزخرف	٣٢
وما عدا هذه المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم			

كلمة ﴿يَعْمَتَ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿يَعْمَتَ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟
ج : تقع هذه الكلمة في أحد عشر موضعًا وهي كالآتي :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿وَأَذْكُرُوا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ النَّارُ﴾	البقرة	٢٣١
٢	في قوله تعالى : ﴿وَأَذْكُرُوا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ النَّارُ﴾	آل عمران	١٠٣
٣	في قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهِمُ النَّارُ أَكْثَرُ مِنَّا يَأْتِيهِمُ النَّارُ﴾	المائدة	١١
٤	في قوله تعالى : ﴿بَدَلُوا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ النَّارُ﴾	إبراهيم	٢٨
٥	في قوله تعالى : ﴿وَأَن تَعُدُّوا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ النَّارُ﴾	إبراهيم	٣٤
٦	في قوله تعالى : ﴿وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾	النحل	٧٢
٧	في قوله تعالى : ﴿يَعْرِفُونَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ النَّارُ﴾	النحل	٨٣
٨	في قوله تعالى : ﴿وَأَشْكُرُوا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ النَّارُ﴾	النحل	١١٤
٩	في قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾	لقمان	٣١
١٠	في قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهِمُ النَّارُ أَكْثَرُ مِنَّا يَأْتِيهِمُ النَّارُ﴾	فاطر	٣
١١	في قوله تعالى : ﴿فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾	الطور	٢٩
وفي غير هذه المواضع المذكورة فمرسومة بالهاء			

كلمة ﴿ أَمْرَأْتُ ﴾

- س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ أَمْرَأْتُ ﴾ المرسومة بالتاء المفتوحة ؟
ج : في سبعة مواضع من القرآن الكريم وهي كالآتي :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتْ أَمْرَأْتُ غَمَزَنَ ﴾	آل عمران	٣٥
٢	في قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ ﴾	يوسف	٥١
٣	في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ ﴾	القصص	٩
٤	في قوله تعالى : ﴿ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ تَزُودُ ﴾	يوسف	٣٠
٥	في قوله تعالى : ﴿ أَمْرَأْتُ نُوحٍ ﴾	التحريم	١٠
٦	في قوله تعالى : ﴿ وَأَمْرَأْتُ لُوطٍ ﴾	التحريم	١٠
٧	في قوله تعالى : ﴿ أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ ﴾	التحريم	١١
وفيما عدا هذه المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم			

كلمة ﴿ سُنْتُ ﴾

- س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ سُنْتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : تقع كلمة ﴿ سُنْتُ ﴾ بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع وهي :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ ﴾	الأنفال	٣٨
٢	في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ الْأَوَّلِينَ ﴾	فاطر	٤٣
٣	في قوله تعالى : ﴿ فَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾	فاطر	٤٣
٤	في قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾	فاطر	٤٣
٥	في قوله تعالى : ﴿ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾	غافر	٨٥
وما عدا هذه المواضع المذكورة فبالهاء			

كلمة ﴿لَعَنَّ﴾

- س : في كم موضع تقع كلمة ﴿لَعَنَّ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : تقع كلمة ﴿لَعَنَّ﴾ بالتاء المفتوحة في موضعين فقط وهما :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعَنَّتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِبِينَ﴾	آل عمران	٦١
٢	في قوله تعالى : ﴿أَنْ لَعَنَّتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾	النور	٧
وما عدا الموضعين المذكورين فمرسوم بالهاء			

كلمة ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾

- س : في كم موضع تقع كلمة ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : تقع في موضعين فقط وهما :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿وَيَسْتَجِرُّونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾	المجادلة	٨
٢	في قوله تعالى : ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾	المجادلة	٩
هذان الموضعان المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم			

كلمة ﴿كَلِمَتُ﴾

- س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿كَلِمَتُ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالفتح ، وهو في قوله تعالى : ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ ^(١) وما عداها فبالهاء ..

كلمة ﴿يَقِيَّتُ﴾

- س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿يَقِيَّتُ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالتاء المفتوحة وهو في قوله تعالى : ﴿يَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ^(٢) وما عداها فبالهاء .

(٢) سورة هود ، الآية ٨٦ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .

كلمة ﴿قُرْتُ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿قُرْتُ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟
ج : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكِّ﴾^(١) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

كلمة ﴿فَطَرْتُ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿فَطَرْتُ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿فِطَرَتَ اللَّهِ إِلَيَّ فَطَرَتِ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾^(٢) هذا الموضع المذكور من كلمة ﴿فِطَرْتُ﴾ لا ثاني له في القرآن الكريم .

كلمة ﴿شَجَرْتُ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿شَجَرْتُ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : تقع كلمة ﴿شَجَرْتُ﴾ بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُوفِ ﴿٣٣﴾ طَعَامُ الْآثِيمِ﴾^(٣) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

كلمة ﴿جَنَّتِ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿جَنَّتِ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : وقعت كلمة ﴿جَنَّتِ﴾ في موضع واحد بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم وهو في قوله تعالى : ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾^(٤) وما عدا هذا الموضع المذكور فمرسوم بالهاء .

كلمة ﴿أَبْنَتَ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿أَبْنَتَ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج : وقعت كلمة ﴿أَبْنَتَ﴾ بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿وَمَرْيَمَ أَبْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾^(٥) ، وهذا الموضع المذكور من كلمة ﴿أَبْنَتَ﴾ لا ثاني له في القرآن الكريم .

وإليك الدليل لهاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة من الجزرية :

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُوفِ بِالنَّاسِ زَبْرَةً الْأَعْرَافَ رُومِ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ
نِعْمَتْهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهُمْ مَعَا أَخِيرَاتُ عُقُودِ الثَّانِ هُمْ

(١) سورة القصص ، الآية ٩ . (٢) سورة الروم ، الآية ٣٠ . (٣) سورة الدخان ، الآيتان ٤٣ ، ٤٤ .
(٤) سورة الواقعة ، الآية ٨٩ . (٥) سورة التحريم ، الآية ١٢ .

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ
وَأَمْرَأْتُ يُوسُفَ عِمْرَانُ الْقَصَصِ تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِ
شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ كِلَا وَالْإِنْفَالِ وَأُخْرَى غَاوِرِ
قُتِرَتْ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتِ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الْأَشْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالنَّاءِ عُرِفَ
ملحوظة : من الأفضل حفظ هذه الآيات .

تمرينات محلولة على التاء المفتوحة

قال الله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ ^(١) .

وقال الله تعالى : ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ﴾ ^(٢) .

وقال تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ ^(٣) .

وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ ^(٤) .

الحل : أولاً : في موضع سورة فاطر الثلاثة لكلمة ﴿ سُنَّتِ ﴾ وقعت بالتاء المفتوحة هكذا : ﴿ سُنَّتِ ﴾ . أما موضع سورة الأحزاب فقد رسم بالهاء هكذا : ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ .

ثانياً : في موضع سورة الاعراف رسمت كلمة ﴿ كَلِمَتْ ﴾ بالتاء المفتوحة ، أما موضع سورة إبراهيم فقد رسمت بالهاء هكذا : ﴿ كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ .

تمرينات على التاء المفتوحة مطلوب حلها

س : يبين المواضع التي رسمت فيها التاء مفتوحة أو بالهاء في المواضع الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ يَقَيَّنْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ^(١) .

قال الله تعالى : ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آدَمُ وَمُوسَى وَآلُ هَارُونَ ﴾ ^(٢) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ ^(٣) .

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ۖ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ ^(٤) .

قال الله تعالى : ﴿ شَجَرَةُ الْخُلْدِ وَمَلِكٌ لَا يَبْلَى ﴾ ^(٥) .

(١) سورة فاطر ، الآية ٤٣ . (٢) سورة الأحزاب ، الآية ٣٨ . (٣) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .
(٤) سورة إبراهيم ، الآية ٢٤ . (٥) سورة هود ، الآية ٨٦ . (٦) سورة البقرة ، الآية ٢٤٨ .
(٧) سورة يوسف ، الآية ٣٠ . (٨) سورة الدخان ، الآية ٤٣ . (٩) سورة طه ، الآية ١٢٠ .

تاء التأنيث المفتوحة : قرت - فطرت - شجرت - جنت - ابنت _____ ١٢٥

قال الله تعالى : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ ﴾ ^(١) .

س : اذكر المواضع التي وقعت فيها كلمة ﴿ رَحِمَتْ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج : _____

س : بين المواضع التي رسمت فيها كلمة ﴿ نِعَمَتْ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج : _____

* * *

مواضع الخلاف

س : ما هي الكلمات التي وقع فيها الخلاف بين الإفراد والجمع وترسم بالتاء المفتوحة ؟
ج : الكلمات المختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع والمتفق على رسمها بالتاء هي سبع كلمات فقط ، وإليك بيانها بالتفصيل :

الكلمة الأولى : ﴿ كَلِمْتُ ﴾ وقد وقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم وهي :

- ١ - ﴿ وَنَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ ^(١) .
- ٢ - ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ ^(٢) .
- ٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٣) .
- ٤ - ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ^(٤) . وما عدا هذه المواضع الأربعة فمفرد باتفاق ومرسوم بالهاء .

الكلمة الثانية : ﴿ آيَتُ ﴾ وقد وقعت في موضعين بالفتح وبالخلاف بين الإفراد والجمع وهما :

- ١ - ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴾ ^(٥) .
 - ٢ - ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّنْ رَبِّهِ ﴾ ^(٦) . وما عداهما بالهاء رسماً .
- الكلمة الثالثة : ﴿ أَلْعُرْفَتِ ﴾ وقد وقعت بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو :
- ﴿ وَهُمْ فِي أَلْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ ﴾ ^(٧) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .
- الكلمة الرابعة : ﴿ ثَمَرَتِ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد بالتاء المفتوحة وهو :
- ﴿ إِلَيْهِ يَرُدُّ عَلَمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ ^(٨) ، وما عداها فبالإفراد اتفاقاً وباللهاء رسماً .

الكلمة الخامسة : ﴿ جِمَلْتُ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد بالتاء وهو :

﴿ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ ﴾ ^(٩) ، وهذه الكلمة لا ثاني لها في القرآن الكريم .

الكلمة السادسة : ﴿ غَيَّبَتِ ﴾ وقد وقعت في موضعين فقط وهما :

- ١ - ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ ^(١٠) .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١١٥ . (٢) سورة يونس ، الآية ٣٣ . (٣) سورة يونس ، الآية ٩٦ .
(٤) سورة غافر ، الآية ٦ . (٥) سورة يوسف ، الآية ٧ . (٦) سورة العنكبوت ، الآية ٥٠ .
(٧) سورة سبأ ، الآية ٣٧ . (٨) سورة فصلت ، الآية ٤٧ . (٩) سورة المرسلات ، الآية ٣٣ .
(١٠) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

٢ - ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ﴾ ^(١) .
وَالْمَوْضِعَانِ المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم .
الكلمة السابعة : ﴿يَنْتِ﴾ وقد وقعت في موضع واحد وهو :
﴿أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ﴾ ^(٢) ، وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقاً ومرسوم
بالحاء .

وقد أشار إلى ذلك كله العلامة الشيخ المتولي بقوله :
وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعًا وَفَرْدًا فَبِتَاءٍ فَادْرِي
وهناك كلمات ترسم بالتاء المفتوحة (ت) قولاً واحداً وهي ست كلمات :

- ١ - كلمة ﴿هَيَّاتِ﴾ موضعين في سورة المؤمنون .
- ٢ - كلمة ﴿ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ موضع واحد بسورة النمل .
- ٣ - كلمة ﴿يَتَابَتِ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم .
- ٤ - كلمة ﴿وَلَاتِ حِينَ﴾ موضع واحد في سورة (ص) .
- ٥ - كلمة ﴿مَرَضَاتِ﴾ بسور البقرة والنساء والتحريم .
- ٦ - كلمة ﴿أَلَّتِ﴾ بسورة النجم .

تعليمات

س : ما عدد الكلمات المرسومة بالتاء المفتوحة والمختلف في قراءتها بين الأفراد والجمع ؟
ج :

س : في كم موضع رسمت ﴿كَلَّتِ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج :

س : في كم موضع رسمت ﴿غَيْبَتِ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
ج :

* * *

باب المقطوع والموصول

س : ما هو المقطوع والموصول ؟

ج : المقطوع هو المحل الذي تقطع فيه كلمة عند الحاجة أثناء القراءة ، والموصول هو عكسه تمامًا .

والقطع يَكُونُ عند ضيق نَفْسٍ أو اختبار مُتَّحِنٍ ، وذلك من خصائص الرسم العثماني وهو سُنَّةٌ لا تجوز مُخالفته ولا بُدُّ لقارئ القرآن الكريم من معرفة هذا الباب ليقف على المقطوع في محل قطعه ويصل الموصول عند قراءته ، وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

أولاً : تُقطع ﴿ أَنْ ﴾ المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (لا) النافية في عشرة مواضع في القرآن الكريم وهي :

- ١ - ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ ^(١) .
- ٢ - ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ﴾ ^(٢) .
- ٣ - ﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ ^(٣) .
- ٤ - ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ^(٤) .
- ٥ - ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ ^(٥) .
- ٦ - ﴿ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ﴾ ^(٦) .
- ٧ - ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ ^(٧) .
- ٨ - ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ ^(٨) .
- ٩ - ﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ ^(٩) .
- ١٠ - ﴿ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾ ^(١٠) .

هذه المواضع العشرة بالقطع قولاً واحداً ، أما ﴿ فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ^(١١) . ففيه الخلاف بين القطع والوصل وكلاهما صحيح معمول به ، وما عدا هذا الموضع فبالوصل في جميع المواضع بلا خلاف .

ثانياً : تقطع ﴿ إِنْ ﴾ المكسورة الهمزة الساكنة النون عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد وهو :

- | | | |
|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| (١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ . | (٢) سورة الأعراف ، الآية ١٦٩ . | (٣) سورة التوبة ، الآية ١١٨ . |
| (٤) سورة هود ، الآية ١٤ . | (٥) سورة هود ، الآية ٢٦ . | (٦) سورة الحج ، الآية ٢٦ . |
| (٧) سورة يس ، الآية ٦٠ . | (٨) سورة الدخان ، الآية ١٩ . | (٩) سورة الممتحنة ، الآية ١٢ . |
| (١٠) سورة القلم ، الآية ٢٤ . | (١١) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧ . | |

﴿ وَإِنْ مَا نُزِيتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴾ ^(١) وما عَدَاهُ فبالوصل في جميع المواضع .
 ثالثًا : تقطع ﴿ عَنْ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد وهو : ﴿ فَلَمَّا عَتَا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ ^(٢) وتوصل فيما عداه .

رابعًا : تقطع ﴿ مِنْ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضعين وهما :

١ - ﴿ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ ^(٣) .

٢ - ﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ ^(٤) .

وقد وقع الخلاف بين القطع والوصل في موضع واحد وهو ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ^(٥) ، وتوصل فيما عدا ذلك بالاتفاق .

خامسًا : تقطع ﴿ أَمْ ﴾ عن ﴿ مَنْ ﴾ في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ ^(٦) .

٢ - ﴿ أَمْ مَنْ أَسْخَسَ بُنْيَانُهُ ﴾ ^(٧) .

٣ - ﴿ فَأَسْتَفْنِيهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ﴾ ^(٨) .

٤ - ﴿ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ ^(٩) ، وما عدا هذه المواضع الأربعة فبالوصل باتفاق .

سادسًا : تقطع ﴿ أَنْ ﴾ عن ﴿ لَمْ ﴾ في جميع مواضعها بالقرآن الكريم مثال ذلك قوله

تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ ﴾ ^(١٠) .

وقوله سبحانه : ﴿ اِيْحَسْبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١١) .

سابعًا : تقطع ﴿ إِنَّ ﴾ المكسورة الهمزة المشددة النون عن ﴿ مَا ﴾ الموصولة في

موضع واحد بلا خلاف وهو ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾ ^(١٢) ، والخلاف في موضع آخر

وهو ﴿ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ ^(١٣) يجوز فيها القطع والوصل ، وما عدا ذلك

فبالوصل بلا خلاف .

ثامنًا : تقطع ﴿ أَنَّ ﴾ المفتوحة الهمزة المشددة النون عن ﴿ مَا ﴾ في موضعين بلا

خلاف وهما :

١ - ﴿ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾ ^(١٤) .

(١) سورة الرعد ، الآية ٤٠ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ١٦٦ .

(٣) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(٤) سورة النساء ، الآية ١٠٩ .

(٥) سورة المنافقون ، الآية ١٠ .

(٦) سورة التوبة ، الآية ١٠٩ .

(٧) سورة فصلت ، الآية ٤٠ .

(٨) سورة الصافات ، الآية ١١ .

(٩) سورة الأنعام ، الآية ١٣١ .

(١٠) سورة الأنعام ، الآية ١٣٤ .

(١١) سورة البلد ، الآية ٧ .

(١٢) سورة النحل ، الآية ٩٥ .

(١٣) سورة الحج ، الآية ٦٢ .

(١٤) سورة الحج ، الآية ٦٢ .

٢ - ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِيلُ﴾ (١) .
وموضع بالخلاف وهو ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ (٢) أي يجوز فيه القطع والوصل .
والوصل أولى ، وفيما عدا ذلك فبالوصل قولاً واحداً .

تاسعاً : تقطع ﴿حَيْثُ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضعين وهما :

١ - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ﴾ (٣) .

٢ - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا﴾ (٤) .

وهذان الموضعان لا ثالث لهما في القرآن الكريم .

عاشراً : تقطع ﴿كُلِّ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿وَأَتَيْنَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ (٥) .

وفيها الخلاف بين القطع والوصل في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِنَاءِ أَزْكُسُوا فِيهَا﴾ (٦) .

٢ - ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ (٧) .

٣ - ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُوْلُهَا كَذَبُوْهُ﴾ (٨) .

٤ - ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (٩) .

في المواضع الأربعة المذكورة فيها الخلاف بين القطع والوصل وفيما عدا ذلك فموصول باتفاق .

الحادي عشر : تقطع ﴿بئس﴾ عن ﴿مَا﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل وهما :

١ - ﴿يَسْكَمَا أَشْتَرَوْا يَوْمَ أَنْفُسُهُمْ﴾ (١٠) .

٢ - ﴿قَالَ يَلْسَمَا خَلَقْتُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ (١١) .

وقد وقع الخلاف في موضع واحد ﴿قُلْ يَلْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٢) وما عدا المواضع الثلاثة فبالقطع قولاً واحداً .

الثاني عشر : تقطع ﴿فِي﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿أَتَذْكُرُونَ فِي مَا هَلَهْنَا ءَامِنِينَ﴾ (١٣) .

(١) سورة لقمان ، الآية ٣٠ . (٢) سورة الأنفال ، الآية ٤١ . (٣) سورة البقرة ، الآية ١٤٤ .
(٤) سورة البقرة ، الآية ١٥٠ . (٥) سورة إبراهيم ، الآية ٣٤ . (٦) سورة النساء ، الآية ٩١ .
(٧) سورة الأعراف ، الآية ٣٨ . (٨) سورة المؤمنون ، الآية ٤٤ . (٩) سورة الملك ، الآية ٨ .
(١٠) سورة البقرة ، الآية ٩٠ . (١١) سورة الأعراف ، الآية ١٥٠ . (١٢) سورة البقرة ، الآية ٩٣ .
(١٣) سورة الشعراء ، الآية ١٤٦ .

ويقع فيها الخلاف بين القطع والوصل في عشرة مواضع وهي :

- ١ - ﴿ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ ﴾ ^(١) .
- ٢ - ﴿ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ ^(٢) .
- ٣ - ﴿ قُلْ لَا أَعِدُّ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ ^(٣) .
- ٤ - ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ ^(٤) .
- ٥ - ﴿ وَهُمْ فِي مَا آسَفْتُمْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ ^(٥) .
- ٦ - ﴿ لَسَكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ^(٦) .
- ٧ - ﴿ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ^(٧) .
- ٨ - ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ^(٨) .
- ٩ - ﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ^(٩) .
- ١٠ - ﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ^(١٠) .

ففي المواضع العشرة الأخيرة بالخلاف ، وفي الموضع الأول بالقطع بلا خلاف وفيما عدا ذلك فبالوصل .

الثالث عشر : تقطع ﴿ آتَيْنَا ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في جميع مواضع القرآن سوى موضعين فبالوصل ، وثلاثة بالخلاف . أما موضعا الوصل فهما :

- ١ - ﴿ فَأَيِّنَّمَا تُولَدُوا فَتَرَوْهُ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ ^(١١) .
- ٢ - ﴿ أَيِنَّمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ ^(١٢) .

وأما المواضع الثلاثة المختلف فيها فهي :

- ١ - ﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يَذُرْكُمْ أَلَمُوتٌ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾ ^(١٣) .
- ٢ - ﴿ آتَيْنَا مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ ^(١٤) .
- ٣ - ﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا ﴾ ^(١٥) .

الرابع عشر : تقطع ﴿ أَنْ ﴾ عن ﴿ لَنْ ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم ماعدا

- | | | |
|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| (١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠ . | (٢) سورة المائدة ، الآية ٤٨ . | (٣) سورة الأنعام ، الآية ١٤٥ . |
| (٤) سورة الأنعام ، الآية ١٦٥ . | (٥) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٢ . | (٦) سورة النور ، الآية ١٤ . |
| (٧) سورة الروم ، الآية ٢٨ . | (٨) سورة الزمر ، الآية ٣ . | (٩) سورة الزمر ، الآية ٤٦ . |
| (١٠) سورة الواقعة ، الآية ٦١ . | (١١) سورة البقرة ، الآية ١١٥ . | (١٢) سورة النحل ، الآية ٧٦ . |
| (١٣) سورة النساء ، الآية ٧٨ . | (١٤) سورة الشعراء ، الآية ٩٢ . | (١٥) سورة الأحزاب ، الآية ٦١ . |

موضعين فبالوصل وهما :

١ - ﴿ اَلَّنْ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾ ^(١) .

٢ - ﴿ اَلَّنْ تَجْمَعَ عِظَامُهُ ﴾ ^(٢) .

الخامس عشر : تقطع ﴿ كَيْ ﴾ عن ﴿ لَا ﴾ في جميع مواضع القرآن . ما عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي :

١ - ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ^(٣) .

٢ - ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ ^(٤) .

٣ - ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ ^(٥) .

٤ - ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ ﴾ ^(٦) .

السادس عشر : تقطع ﴿ عَنْ ﴾ عن ﴿ مِّنْ ﴾ في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَّنْ يَشَاءُ ﴾ ^(٧) .

٢ - ﴿ فَأَعْرِضْ عَنِ مَّنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ ^(٨) .

وليس في القرآن غيرهما .

السابع عشر : تقطع ﴿ يَوْمَ ﴾ عن ﴿ هُمْ ﴾ في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾ ^(٩) .

٢ - ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ ﴾ ^(١٠) . وما عداهما فبالوصل .

الثامن عشر : تقطع لام ﴿ مَالِ ﴾ عن ما بعدها في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ﴾ ^(١١) .

٢ - ﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ ﴾ ^(١٢) .

٣ - ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾ ^(١٣) .

٤ - ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ ^(١٤) .

وتوصل فيما عدا هذه المواضع الأربعة .

- | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|
| (١) سورة الكهف ، الآية ٤٨ . | (٢) سورة القيامة ، الآية ٣ . | (٣) سورة آل عمران ، الآية ١٥٣ . |
| (٤) سورة الحج ، الآية ٥ . | (٥) سورة الأحزاب ، الآية ٥٠ . | (٦) سورة الحديد ، الآية ٢٣ . |
| (٧) سورة النور ، الآية ٤٣ . | (٨) سورة النجم ، الآية ٢٩ . | (٩) سورة غافر ، الآية ١٦ . |
| (١٠) سورة الذاريات ، الآية ١٣ . | (١١) سورة النساء ، الآية ٧٨ . | (١٢) سورة الكهف ، الآية ٤٩ . |
| (١٣) سورة الفرقان ، الآية ٧ . | (١٤) سورة المعارج ، الآية ٣٦ . | |

التاسع عشر : تقطع ﴿وَلَاتَ﴾ عن ﴿حِينَ﴾ في موضع واحد وهو : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ^(١) .
العشرون : ﴿كَأَلَوْهَمْ﴾ و ﴿وَزَنَوْهُمْ﴾ فيها الوصل قولاً واحداً .
وقيل بالوصل فيها ، كهاء التنبيه وياء النداء وأل التعريفية ورُبُّمَا وَنِعْمَا وَمَهْمَا وَيَوْمَئِذٍ
وَكَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ وَحِينَئِذٍ وَالْيَاسَ . أمَّا ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ فمقطوعة . والله تعالى أعلم .

وخذ الشاهد على هذا الباب من الجزرية : قال الناظم رحمته :

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا	فِي مُضْخَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
فَاقْطَعْ بَعْشِرَ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا	مَعَ مَلَجٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُوَدَ لَا	يُشْرِكَنَّ تُشْرِكَ يَدْخُلَنَّ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا	بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا
نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا بِزُومٍ وَالثَّانَا	خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَسَا
فُصِّلَتْ الثَّانَا وَذُبِحَ حَيْثُ مَا	وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسُرَ إِنْ مَا
الْأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا	وَحُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ قَطْعًا وَاخْتِلَفَ	رُذُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلُ صِفَ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِيمَا أَقْطَعَا	أَوْجِي أَفْضُتُمْ اسْتَهَتْ يَنْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلَنْ وَقَعَتْ زُومٍ كِلَا	تَنْزِيلُ شَعْرًا وَغَيْرُهَا صِلَا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلَفَ	فِي الظِّلَّةِ الْأَخْرَابِ وَالثَّانَا وَصِفَ
وَصِلْ فَإِنْ لَمْ هُوَدَ أَنْ لَنْ نَجْعَلَا	نَجْمَعُ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى
حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٍ وَقَطَعُهُمْ	عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا	تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوَهْلَا
وَزَنَوْهُمْ وَكَأَلَوْهُمْ صِلْ	كَذَا مِنْ أَلِ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلْ

أُسْئَلَةُ

أجب على ما يأتي :

مثّل لما يأتي بمثال مع ذكر اسم السورة ورقم الآية ورسم الكلمة : ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ ﴿أَنْ لَمْ﴾ ﴿كَأَلَوْهُمْ﴾ ﴿وَأَنَّ مَا﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ ﴿مِنْ مَا﴾ ﴿أَيْنَ مَا﴾ ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ .

٢ - في كم موضع تقطع ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لَنْ﴾ مع بيان موضع الخلاف ؟

باب الحذف والإثبات

- س : في أي حرف يكون الحذف والإثبات ؟
 ج : يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الأحرف الهجائية وهي :
 ١ - الألف ٢ - الياء ٣ - الواو

س : ما هي كيفية الحذف والإثبات ؟
 ج : الكيفية هي عدم إثبات ذات الحرف نطقًا ، مع ثبوته رسمًا ، والإثبات هو إثبات الحرف نطقًا .

س : أين يقع الحذف والإثبات ؟
 ج : يقع الحذف والإثبات لأي حرف من الأحرف الثلاثة إما في حالة الوصل ، أو حالة الوقف عليها في آخر الكلمة .

واليك بيانها بالتفصيل :

أولاً - الألف وحذفها :

اعلم يا أخي المسلم وفقني الله وإياك لمرضاته ، أن الألف التي تقع في آخر بعض الكلمات القرآنية تحذف في الوصل عند التقاء ساكنين ، ولكنها تكون ثابتة في الوقف عليها . مثال ذلك نحو قوله تعالى : ﴿ ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾ فإن الألف التي في آخر الكلمة ﴿ ذَاقَا ﴾ ساكنة والشين الأولى التي في أول الكلمة ﴿ الشَّجَرَةَ ﴾ ساكنة أيضًا ، فهنا التقى حرفان ساكنان نطقًا لا رسمًا ، فعند النطق بهما في الوصل تحذف الألف لسهولة النطق بالكلمتين ، أما في حالة الوقف على كلمة ﴿ ذَاقَا ﴾ فإن الألف المتصلة بالقاف تكون ثابتة . وهي أيضًا ثابتة في رسم المصحف العثماني . وقس على ذلك في بقية الكلمات الآتية : ﴿ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ﴾ ﴿ قَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ﴿ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا ﴾ ، ونحو ذلك .

وَتَثْبُتُ الألف كذلك في الوقف والوصل في (يَا النداء) مثل ﴿ يَأَيُّهَا ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم ونحو ذلك ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ و ﴿ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾ ، إلا أنها تحذف وقفًا لحذفها رسمًا في ثلاث كلمات فقط وهي : ﴿ أَيْتُهُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ بسورة النور ، آية ٣١ ، و ﴿ يَا أَيْتَةَ السَّاجِرِ ﴾ بسورة الزخرف ، آية ٤٩ ، و ﴿ أَيْتَةَ الشَّقْلَانِ ﴾ بسورة الرحمن ، آية ٣١ . فَإِنَّهَا - أي الألف - محذوفة في الرسم وفي الوقف ، حيث يوقف على الهاء دون الألف . هذا بالنسبة لحذف الألف عند التقاء ساكنين

أما إثبات الألف :

فقد اتفق على إثباتها عند الوقف في المواضع الآتية في قوله تعالى : ﴿ اهْبِطُوا مِصْرًا ﴾ فإن الألف في آخر كلمة ﴿ مِصْرًا ﴾ ثابتة رسمًا وكذلك تثبت عند الوقف عليها ، ويشبهها في الوقف كذلك الوقف على الكلمات التالية :

﴿ وَلَيَكُونَا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ بسورة يوسف .

و ﴿ لَنَشْفَعَنَّ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَنَشْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ﴾ بسورة العلق .

وفي (إذا) المنونة حيث وقعت في القرآن الكريم نحو : ﴿ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ ﴾ و ﴿ إِذَا لَأَبْتَغُوا ﴾ ، وهكذا في كل ما أشبهها . مثل ألف ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بسورة الكهف في حالة الوقف ، وتثبت الألف في الوقف كذلك ، وتحذف في الوصل في ضمير (أنا) نحو ﴿ أَنَا نَذِيرٌ ﴾ وفي الكلمات الثلاث في سورة الأحزاب وهي ﴿ الظُّنُونَا ﴾ و ﴿ الرُّسُلَا ﴾ و ﴿ السَّبِيلَا ﴾ . وهكذا في ألف كلمة ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان أما الموضع الثاني فيها فالألف فيه محذوفة وقفًا ووصلًا ، وما حذف وصلًا ووقفًا كذلك مع إثباته رسمًا . ألف كلمة ﴿ ثُمُودَا ﴾ في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ أَلَا إِنَّ ثُمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ﴾ (١) .

٢ - ﴿ وَثُمُودَا وَأَصْحَابُ الرُّسِّ ﴾ (٢) .

٣ - ﴿ وَثُمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾ (٣) .

٤ - ﴿ وَثُمُودَا فَمَا أَتَقَى ﴾ (٤) .

ففي المواضع الأربعة تحذف الألف الواقعة في الرسم في آخر كلمة ﴿ ثُمُودَا ﴾ وصلًا ووقفًا . هذا بالنسبة لحذف وإثبات الألف .

ثانيًا - الياء :

(أ) أما الياء وهي الحرف الثاني من حروف الحذف والإثبات ، فإنها تكون ثابتة في الوقف في كلمة ﴿ الأيدي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾ بسورة (ص) وفي كلمة ﴿ مُعْجِزِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُعْجِزِي اللَّهِ ﴾ وفي كلمة ﴿ حَاضِرِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ وكلمة ﴿ آتِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ آتِي الرِّحْمَنِ ﴾ وفي كلمة ﴿ مُهْلِكِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُهْلِكِي الْقُرَى ﴾ وفي كلمة ﴿ الْمُقِيمِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ﴾ حيث إن الياء في كل ما سبق

(٣) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٣٨ .

(١) سورة هود ، الآية ٦٨ .

(٤) سورة النجم ، الآية ٥١ .

ثابتة في الرسم . ولكنها عند الوصل تحذف . هذا في حالة الإثبات

(ب) أما حالة الحذف فتقع في كلمة ﴿الأيَّد﴾ من قوله تعالى ﴿ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ بسورة (ص) وتحذف كذلك الياء وقفًا ووصلًا في الكلمات الآتية وهي ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾ بسورة النساء لأنه وقع بعدها ساكن وكذلك في ﴿وَإِخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ بسورة المائدة ، وفي ﴿نُفِخَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بسورة يونس ، وفي ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ بسورة طه والنازعات ، وفي ﴿وَإِذِ النَّمْلُ﴾ بسورة النمل ، و ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ بسورة القصص ، وفي ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ بسورة الرحمن ، وفي ﴿الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾ بالتكوير ، وفي ﴿لَهَا الَّذِينَ عَامَنُوا﴾ بسورة الحج ، وفي ﴿بِهَادِ الْعُغْيِ﴾ بسورة الروم ، وفي ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ بسورة الصافات ، وفي ﴿تُعْصِي الدُّرُ﴾ بسورة القمر ، وفي ﴿يُرْذَن الرُّحْمَنِ﴾ بسورة يس ، وفي ﴿يَا عِبَادِ الَّذِينَ عَامَنُوا﴾ الموضع الأول بسورة الزمر ، وفي ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ بسورة ق ، وفي ﴿فَمَا عَاتَلَنِي اللَّهُ﴾ بسورة النمل . إلا أن هذه الكلمة فيها الوجهان .

ثالثًا - الواو :

أما الواو فتكون واو مفرد أو جمع ؛ فإنها تحذف في الوصل لالتقاء الساكنين . وهي ثابتة رسمًا ووقفًا . مثال ذلك في قوله تعالى في كلمة ﴿يَمْحُور﴾ من قوله تعالى : ﴿يَمْحُورِ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ وفي كلمة ﴿مُلَاقُوا﴾ من قوله تعالى : ﴿مُلَاقُوا اللَّهَ﴾ وفي كلمة ﴿مُرْسِلُوا﴾ من قوله تعالى ﴿مُرْسِلُوا السَّاقَةِ﴾ وفي كلمة ﴿كَاشِفُوا﴾ من قوله تعالى : ﴿كَاشِفُوا الْعَذَابِ﴾ وفي كلمة ﴿جَائِبُوا﴾ من قوله تعالى : ﴿جَائِبُوا الصَّخْرَ﴾ وشبهها ، فهي محذوفة وصلًا ثابتة وقفًا ورسمًا .

ولكن وقعت أربعة أفعال واسم واحد تكون فيها الواو محذوفة وصلًا ووقفًا ورسمًا ولفظًا والكلمات هي :

١ - الفعل الأول في قوله تعالى : ﴿وَيَذُجُ الْإِنْسُ﴾ بسورة الإسراء عندما تقف على كلمة ﴿يَذُجُ﴾ بالحذف .

٢ - الفعل الثاني في قوله تعالى : ﴿وَيَمْحُجُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ بسورة الشورى عندما تقف على كلمة ﴿وَيَمْحُجُ﴾ بالحذف .

٣ - الفعل الثالث في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَذُجُ الدِّعَ﴾ بسورة القمر عندما تقف على كلمة ﴿يَذُجُ﴾ بالحذف .

٤ - الفعل الرابع في قوله تعالى : ﴿سَنَذُجُ الزَّبَانِيَةَ﴾ بسورة العلق عندما تقف على

كلمة ﴿سَنَدُّعُ﴾ بالحذف .

أما الاسم فهو في قوله تعالى : ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بسورة التحريم عندما تقف على كلمة ﴿وَصَلِّحُ﴾ بالحذف .

هذا ما منَّ الله تعالى علينا به في باب الحذف والإثبات باختصار لحفص وإن أردت التوسع في معرفة هذا الباب لجميع القراء فارجع إلى كتب القراءات المطولة إن شئت والله الموفق لما فيه الخير إنه سميع مجيب ..

أسئلة

س : أجب على ما يأتي :

س : يبين الثابت والمحذوف من الألف ؟

ج :

س : يبين الثابت والمحذوف من الياء ؟

ج :

س : يبين الثابت والمحذوف من الواو ؟

ج :

باب الروم والإشمام

س : ما هو الروم ؟

ج : الروم هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد .

س : ما هو الإشمام ؟

ج : الإشمام هو ضم الشفتين من غير انطباق بعد إسكان الحرف وهو يُرى ولا يُسمع .

س : ما هي الحالات التي يقع فيها الروم والإشمام عند الوقف ؟

ج : الموقوف عليه : إما أن يكون أصله السكون أو التحريك ، فإن كان أصله السكون فلا خلاف في أنه يوقف عليه بالسكون الخالص فقط ، أما إذا كان أصله التحريك فإنه ينقسم إلى أربعة أقسام .

القسم الأول : إما أن يكون مفتوحاً ، أو منصوباً ، أو هاء تأنيث ، أو ميم جمع ، أو عارض شكل . وهذا كله حكمه الوقف عليه بالإسكان الخالص .

مثال المفتوح : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

مثال المنصوب : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ .

مثال هاء التأنيث : ﴿ مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ﴾ .

مثال الميم الجمع : ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ .

مثال عارض الشكل : ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ .

ففي هذا كله السكون المحض .

القسم الثاني : المجرور والمكسور .

مثال المجرور : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ .

مثال المكسور : ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان والروم فقط . فإذا وقفنا على كلمة ﴿ الرحيم ﴾ يكون لنا فيها أربعة أوجه ، ثلاثة منها بالسكون المحض . والرابع الروم مع القصر .

القسم الثالث : المرفوع والمضموم .

مثال المرفوع : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ عند الوقف عليها .

ومثال المضموم : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ ﴾ عند الوقف عليها .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان الخالص أو الروم أو الإشمام .

القسم الرابع : هاء الضمير التي للغائب المفرد المذكور .

وتحت هذا النوع من الضمير سبعة أنواع هي :

- ١ - أن يكون قبل الهاء ضم مثل : ﴿ وَأَمْرُهُ ﴾ من ﴿ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ .
- ٢ - أن يكون قبل الهاء كسر مثل : ﴿ بِهِ ﴾ .
- ٣ - أن يكون قبل الهاء واو مثل : ﴿ عَقْدُوهُ ﴾ .
- ٤ - أن يكون قبل الهاء ياء مثل : ﴿ فِيهِ ﴾ .
- ٥ - أن يكون قبل الهاء فتح مثل : ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ .
- ٦ - أن يكون قبل الهاء ألف مثل : ﴿ اجْتَبَلَهُ وَهَدَاهُ ﴾ .
- ٧ - أن يكون قبل الهاء ساكن صحيح مثل : ﴿ فَلْيُضْمِّهِ ﴾ .

وحكم هذا القسم : الإسكان والروم والإشمام فيها جميعًا ، وهذا رأي عند بعض أهل الأداء . وبعضهم يرى الإسكان فقط في الأربعة الأولى ويمنع منها الروم والإشمام . وهي ما إذا وقع قبلها - أي قبل هاء الضمير - ضم أو كسر ، أو واو ، أو ياء . ويجيزهما - أي الروم والإشمام - فيما قبلها فتح أو ألف أو ساكن صحيح . وإلى ذلك كله أشار الشاطبي بقوله : (والإسكان أصل الوقف) وقال أيضًا في الروم والإشمام :

وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَزُومَكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ أَصْلًا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ التَّحْوِي فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا
وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلٌّ وَعَارِضِ شَكْلِ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا
وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوُهُمَا وَمَنْ قَبْلَهُ ضَمٌّ أَوْ الْكَسْرُ مُثَلَا
أَوْ أَمَّا هُمَا وَآؤُ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا
(مِنْ الْأَفْضَلِ حَفَظَ هَذِهِ الْآيَاتِ) .

تمرينات

أجب على ما يأتي :

س : ما هو الأصل في الوقف ؟

ج :

س : عرف الروم ؟

ج : _____

س : عرف الإشمام ؟

ج : _____

س : ما حكم الوقف على المجرور والمكسور ؟

ج : _____

س : اذكر مثلاً للأحوال التي يقع فيها هاء الضمير المفرد المذكر مع ذكر الحكم ؟

ج : _____

س : ما حكم المرفوع والمضموم عند الوقف عليه مع ذكر مثال ؟

ج : _____

س : اذكر الأبيات التي قالها الإمام الشاطبي في الروم والإشمام ؟

ج : _____

باب التكبير

س : ما حكم التكبير عند ختم القرآن الكريم ؟

ج : حكمه أنه سنة عن رسول الله ﷺ .

س : ما سبب التكبير ؟

ج : سببه كما قال جمهور المفسرين والقراء أن الوحي أبطأ وتأخر نزوله على رسول الله ﷺ أياماً ، قيل : اثنا عشر ، وقيل : خمسة عشر ، وقيل : أربعين يوماً ، فقال المشركون تعنتاً وعدواناً وكراهية إن ربَّ محمد ودَّعه وقلَّاه . أي أبغضه وهجره . فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بسورة ﴿ وَالضُّحَى ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ إلى آخرها . فقال المصطفى ﷺ عند قراءة جبريل للسورة : « اللَّهُ أَكْبَرُ » تصديقاً واستبشاراً لما كان ينتظر من الوحي وتكذيباً للكفار الذين قالوا له إن ربَّك ودَّعَكَ وقلَّاك . وألحقت سورة ﴿ وَالضُّحَى ﴾ بما بعدها من السور تعظيماً لله تعالى ، فكان التكبير آخر قراءة جبريل وأول قراءة النبي ﷺ (١) .

س : ما الدليل من السنة على التكبير ؟

ج : الدليل من السنة هو فيما روي عن البزي بأسانيد متعددة أنه قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي ، فلما بلغت ﴿ وَالضُّحَى ﴾ قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تَختم القرآن ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُتَيِّ بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أُتَيِّ أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك ، رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين .

س : ما هي صيغة التكبير ؟

ج : صيغته هي جملة « اللَّهُ أَكْبَرُ » قبل البسملة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء .

وزاد بعضهم التهليل قبل التكبير فتقول « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ . وقال آخرون عن ابن مجاهد بزيادة التحميد بعد التكبير فتقول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ » بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ... وكله صحيح .

س : من أين يبدأ بالتكبير وإلى أين ينتهي ؟

ج : يبدأ بالتكبير فيه قولان :

(١) هكذا باختصار من كتاب نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكي نصر ص ٢٢٢ .

القول الأول : هو أن يبدأ بالتكبير من أول سورة ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾ وينتهي بأوّل سورة ﴿ النَّاسِ ﴾ .

القول الثاني : هو أن يبدأ به من أول سورة ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ وينتهي بآخر سورة ﴿ النَّاسِ ﴾ . والقولان صحيحان معمول بهما ولم يقل أحد بوجوب التكبير بل القارئ مخير بين أن يأتي به أو لا .. والله تعالى أعلم .

* * *

تتمة

الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

١ - إثبات الألف وقفًا وحذفها وصلًا في لفظ ﴿أَنَا﴾ حيث ورد في القرآن الكريم ، سواء كان بعده همزة قطع مفتوحة نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ ^(١) أم مضمومة نحو: ﴿أَنَا أَنْبَأُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾ ^(٢) ، أم مكسورة نحو: ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ^(٣) أم كان بعده حرف غير الهمز نحو: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ ^(٤) .

٢ - كذلك في لفظ ﴿لَكِنَّا﴾ في قوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ ^(٥) . وتنبأ الألف وقفًا وتحذف وصلًا في الألفاظ الثلاثة الآتية: وهي ﴿وَتَتَنَبَّأُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ ^(٦) ، ﴿وَأَطَعْنَا الرُّسُولًا﴾ ^(٧) ، ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ ^(٨) ، وأما لفظ: ﴿سَلْسِلًا﴾ في قوله تعالى: ﴿سَلْسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ ^(٩) فيجوز لحفص في هذه الألف الإثبات والحذف عند الوقف ، وأما في الوصل فتحذف عنده قولًا واحدًا .

وفي لفظ ﴿قَوَارِيرًا﴾ في الموضع الأول من قوله تعالى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ ^(١٠) فالألف في هذا الموضع المذكور تثبت ، وقفًا لثبوتها رسماً وتحذف وصلًا تخفيفاً ، أما ﴿قَوَارِيرًا﴾ في الموضع الثاني وهو: ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ ^(١١) فالألف محذوفة وصلًا ووقفًا .

٣ - تسهيل الهمزة الثانية بين يين ، أي بينها وبين الألف في كلمة ﴿عَاجِجِي﴾ في قوله تعالى: ﴿عَاجِجِي وَعَزِيَّتِي﴾ ^(١٢) .

٤ - إمالة الراء مع الألف في لفظ ﴿مَجْرِيئَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيئَهَا وَمُرْسَلَهَا﴾ ^(١٣) ولم يُمل في القرآن إلا في هذه الكلمة ، والإمالة : لغة التعويج .

وفي اصطلاح القراء قسمان : كبرى وصغرى فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط .

والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى . وتسمى التقليل وبين يين . أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٦٣ .	(٢) سورة يوسف ، الآية ٤٥ .	(٣) سورة الأحقاف ، الآية ٩ .
(٤) سورة يوسف ، الآية ٧٢ .	(٥) سورة الكهف ، الآية ٣٨ .	(٦) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .
(٧) سورة الأحزاب ، الآية ٦٦ .	(٨) سورة الأحزاب ، الآية ٦٧ .	(٩) سورة الدهر - الآية ٤ .
(١٠) سورة الدهر ، الآية ١٥ .	(١١) سورة الدهر ، الآية ١٦ .	(١٢) سورة فصلت ، الآية ٤٤ .
(١٣) سورة هود ، الآية ٤١ .		

- ٥ - جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في (نون) ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ (١) .
- ٦ - جواز القراءة بفتح الضاد وضمها في كلمتي ﴿ ضَعِيف ﴾ وكلمة ﴿ ضَعْفًا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ (٢) .
- ٧ - قرأ حفص في نون ﴿ يَسْ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ﴾ (٣) و ﴿ تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (٤) بالإظهار فيهما .
- ٨ - إشباع هاء الضمير بقدر حركتين عند الوصل في كلمة ﴿ فِيهِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (٥) .
- ٩ - قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ﴾ (٦) . وفي ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾ (٧) . وبالسين والصاد في ﴿ أَمْ هُمْ الْمُصْطَرُونَ ﴾ (٨) . وبالصاد فقط في : ﴿ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصْطِرٍ ﴾ (٩) .
- ١٠ - سكت حفص سكتة يسيرة من غير تنفس على ألف ﴿ عَوْجًا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا قِيمًا ﴾ (١٠) وعلى ألف ﴿ مَرْقَدِنَا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾ (١١) وعلى نون ﴿ مَنْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (١٢) وعلى لام ﴿ بَلْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ (١٣) والله تعالى أعلم .

(١) سورة يوسف ، الآية ١١ . (٢) سورة الروم ، الآية ٥٤ . (٣) سورة يس ، الآية ١ . (٤) سورة القلم ، الآية ١ . (٥) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ . (٦) سورة البقرة ، الآية ٢٤٥ . (٧) سورة الأعراف ، الآية ٦٩ . (٨) سورة الطور ، الآية ٣٧ . (٩) سورة الغاشية ، الآية ٢٢ . (١٠) سورة الكهف ، الآية ١ . (١١) سورة يس ، الآية ٥٢ . (١٢) سورة القيامة ، الآية ٢٧ . (١٣) سورة المطففين ، الآية ١٤ .

جدول لبيان السور المكية والمدنية حسب ترتيب نزولها

العدد	السورة المكية	العدد	السورة المكية	العدد	السورة المكية	العدد	السورة المكية
١	الْعَلَقُ	٢٧	التِّينَ	٥٣	الحِجْرَ	٧٩	النَّبَأُ
٢	الْقَلَمُ	٢٨	قُرَيْشَ	٥٤	الْأَنْعَامَ	٨٠	النَّازِعَاتِ
٣	الْمُرُومُ	٢٩	الْفَارِغَةَ	٥٥	الصَّافَّاتِ	٨١	الْأَنْفِطَارَ
٤	الْمُدَّثِّرُ	٣٠	الْقِيَامَةَ	٥٦	لُقْمَانَ	٨٢	الْإِنْشِقَاقَ
٥	الْمَسَدُ	٣١	الْهُمَزَةَ	٥٧	سَبَأَ	٨٣	الرُّومَ
٦	التَّكْوِيْدَ	٣٢	الْمُرْسَلَاتِ	٥٨	الزَّمَرَ	٨٤	الْعَنَكَبُوتَ
٧	الْأَعْلَى	٣٣	قَ	٥٩	غَافِرَ	٨٥	الْمُطَفِّفِينَ
٨	اللَّيْلِ	٣٤	الْبَلَدَ	٦٠	فُصِّلَتِ		
٩	الْفَجْرِ	٣٥	الطَّارِقَ	٦١	الشُّورَى		
١٠	الضُّحَى	٣٦	القَمَرَ	٦٢	الزُّخْرُفَ		
١١	الشَّرْحَ	٣٧	صَ	٦٣	الدُّخَانَ		
١٢	الْعَصْرِ	٣٨	الأَعْرَافَ	٦٥	الْحَاجِّاتِ		
١٣	الْعَادِيَاتِ	٣٩	الْحِجْزَ	٦٦	الْأَخْقَافَ		
١٤	الْكَوْثَرَ	٤٠	يَسَ	٦٦	الذَّارِيَاتِ		
١٥	التَّكَاثُرَ	٤١	الْفُرْقَانَ	٦٧	الْعَاشِيَةَ		
١٦	الْمَاعُونِ	٤٢	فَاطِرَ	٦٨	الْكَهْفَ		
١٧	الْكَافِرُونَ	٤٣	مَرْيَمَ	٦٩	النَّحْلَ		
١٨	الْفِيلِ	٤٤	طَهَ	٧٠	نُوحَ		
١٩	الْفَلَقَ	٤٥	الْوَاقِعَةَ	٧١	إِبْرَاهِيمَ		
٢٠	النَّاسَ	٤٦	الشُّعْرَاءَ	٧٢	الْأَنْبِيَاءَ		
٢١	الإِخْلَاصَ	٤٧	النَّمْلَ	٧٣	الْمُؤْمِنُونَ		
٢٢	النَّجْمَ	٤٨	الْقَصَصَ	٧٤	السَّجْدَةَ		
٢٣	عَبَسَ	٤٩	الإِسْرَاءَ	٧٥	الطُّورَ		
٢٤	الْقَدَرَ	٥٠	يُونُسَ	٧٦	الْمُلْكَ		
٢٥	الشَّمْسَ	٥١	هُودَ	٧٧	الْحَاقَّةَ		
٢٦	الْبُرُوجَ	٥٢	يُوسُفَ	٧٨	الْمَعَارِجَ		

العدد	سورة المدنية	العدد	السورة المدنية
١	البقرة	١٥	الحشر
٢	الأنفال	١٦	النصر
٣	آل عمران	١٧	التور
٤	الأحزاب	١٨	الحج
٥	الممتحنة	١٩	المناقصون
٦	النساء	٢٠	المجادلة
٧	الزلزلة	٢١	الحجرات
٨	الحديد	٢٢	التحرير
٩	محمد	٢٣	الصف
١٠	الرعد	٢٤	الجمعة
١١	الرحمن	٢٥	التعاني
١٢	الإنسان	٢٦	الفتح
١٣	الطلاق	٢٧	التوبة
١٤	البيئة	٢٨	المائدة

ملاحظة : سورة الفاتحة ورد أنها نزلت بمكة والمدينة .

للعلم بالمكي والمدني وموضع النزول فوائد عدة نذكر أهمها فيما يلي :

- ١ - الاستعانة بمعرفة المكي والمدني في تفسير القرآن ، فإن معرفة مواقع النزول تساعد الباحث على فهم الآية وتفسيرها تفسيرًا واضحًا ، وإن كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .
- ٢ - تذوق أساليب القرآن الكريم والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله فإن لكل مقام مقال .
- ٣ - الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية ، فإن تتابع الوحي على الرسول ساير تاريخ الدعوة بأحداثها كلها في العهد المكي والعهد المدني منذ بدأ الوحي وحتى آخر آية نزلت من القرآن الكريم .

وكان الانتهاء من مراجعة وتحقيق هذا الكتاب للطبعة الثالثة لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة . في يوم الاثنين ٤ رجب ١٤١٦ هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥ م ونسأل الله تعالى أن يجعله في خدمة القرآن وأهله ، وأن يثقل به ميزان حسناتنا ، وأن يشفعه فينا يوم لقائه إنه سميع الدعاء . وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله في البدء والختام .

جدول القراء العشرة ورواتهم

القراء	الرواة
١ - الإمام نافع المدني	١ - قالون (عيسى بن مينا) ٢ - ورش (عثمان بن سعيد)
٢ - الإمام ابن كثير المكي	١ - البزي (أحمد بن محمد) ٢ - قنبل (محمد بن عبد الرحمن)
٣ - الإمام أبو عمرو البصري	١ - الدوري (حفص بن عمر) ٢ - السوسي (صالح بن زياد)
٤ - الإمام ابن عامر الشامي	١ - هشام (هشام بن عمار) ٢ - ابن ذكوان (عبد الله بن أحمد)
٥ - الإمام عاصم الكوفي	١ - شعبة (شعبة بن عياش) ٢ - حفص (حفص بن سليمان)
٦ - الإمام حمزة الكوفي	١ - خلف (خلف بن هشام) ٢ - خلاد (خلاد بن خالد)
٧ - الإمام الكسائي الكوفي	١ - أبو الحارث (الليث بن خالد) ٢ - الدوري (حفص بن عمر)
٨ - الإمام أبو جعفر المدني	١ - ابن وردان (عيسى بن وردان) ٢ - ابن جماز (سليمان بن محمد)
٩ - الإمام يعقوب البصري	١ - رؤيس (محمد بن المتوكل) ٢ - رَوْح (روح بن عبد المؤمن)
١٠ - الإمام خلف البزار البغدادي	١ - إسحاق (إسحاق بن إبراهيم) ٢ - إدريس (عبد الكريم)

إحصائية القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على أفضل خلقه سيدنا ونبيِّنا مُحَمَّد ﷺ بواسطة أمين الوحي جبريل ﷺ والمتعبدُ بتلاوته وهو :

٣٠ جزءًا ، ٦٠ حزبًا ، ٢٤٠ ربعا ، ١١٤ سورة ، ٦٢٣٦ آية ، ٧٧٤٣٧ كلمة ، ٣٢٣٦٧١ حرفًا ، ١٥٠٦٨١ نقطة .

وعدد أحرفه كالآتي :

أ	ء	ب	ت	ث	ج
٤٨٨٠٠	٢٨٧١٨	١١٢٠٢	١٠١٩٩	١٢٧٦	٣٢٧٣
ح	خ	د	ذ	ر	ز
٣٩٩٠	٢٤١٦	٥٦٤٢	٤٦٩٩	١١٧٩٣	١٥٧٠
س	ش	ص	ض	ط	ظ
٥٨٩٠	٢٢٥٣	١١٨٠	٢٢٩٣	٣١٧٤	٨٤٢
ع	ع	ف	ق	ك	ل
٩٢٠	٢٢٠٨	٨٤٩٩	٦٨١٣	١٠٣٥٤	٣٣٥٢٢
م	ن	هـ	و	لا	ي
٢٦٥٦٥	٢٦٣٥٤	١٩٠٧٠	٢٦٥٦٥	٤٠٩٩	٢٥٩٠٩

ملحوظة : هذه الإحصائية تقريبية والله وحده أعلم بعدده .

أخرج الترمذي من حديث ابن مسعود ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الـم حرف ؛ ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف » . حديث حسن صحيح . صدق رسول الله ﷺ .

ما يجب لحفص من طريق طيبة النشر

وذلك عند القصر المطلق للمنفصل مع توسط المتصل

والقصر المطلق الشامل لعموم أنواع المنفصل في سائر التنزيل

يتعين على القارئ بهذه الحالة عشرة أحكام مع توسط المد المتصل وهي :

أولاً : وجوب الأخذ بوجه ترك الغنة في اللام والراء عند إدغام النون الساكنة والتنوين في مثل كلمة ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ، ﴿ وَهَدَى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ﴿ كُلُوا ﴾ مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ .

ثانياً : وجوب الأخذ بوجه (الصاد) في ﴿ وَيَسْطُ ﴾ بالبقرة آية (٢٤٥) وفي ﴿ وَفِي الْخَلْقِ ﴾ بِصَطَّةً ﴿ بِالْأَعْرَافِ ﴾ آية (٦٩) وفي ﴿ بِمُضْطَرِزٍ ﴾ في الغاشية آية (٢٢) .

ثالثاً : وجوب الأخذ بوجه السين في ﴿ الْمُصْطَفُونَ ﴾ بالطور آية (٣٧) .

رابعاً : وجوب الأخذ بوجه الإبدال في ﴿ الذَّكْرَيْنِ ﴾ ﴿ الْعَيْنِ ﴾ ﴿ ءَالِلُهُ ﴾ وبابه : أي في كل موضع لها .

خامساً : وجوب الأخذ بوجه الإدغام في ﴿ اركب مَعَنَا ﴾ يهود آية (٤٢) .

سادساً : وجوب الأخذ بوجه الإظهار في النون في هجاء ﴿ يس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴾ و ﴿ تَ وَالْقَلَمِ ﴾ .

سابعاً : وجوب الأخذ بوجه الشكك على الألف من كلمة ﴿ عَوْجَا ﴾ بالكهف و ﴿ مَرْقَدِنَا ﴾ يس ، ونون ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ بالقيامة ولام ﴿ بَلَّ رَانَ ﴾ بالمطففين .

ثامناً : وجوب الأخذ بوجه التوسط في حرف (عين) من فاتحة سورتي (مريم ، الشورى) وامتناع القصر والإشباع :

(كنهيعنص) (حم . عنسنع) .

تاسعاً : وجوب الأخذ بوجه فتح الضاد في كلمة ﴿ ضَعِفَ ﴾ في مواضعها الثلاثة بسورة الروم .

عاشراً : وجوب الأخذ بوجه الإسكان في اللام الثانية وفقاً في كلمة ﴿ سَلَسِلَا ﴾ بالإنسان وله على هذه الحالة في التكبير وَجْهَانِ أو الاختصار على أحدهما (١) .

ملحوظة : توسط المتصل « أربع أو خمس حركات » .

أبيات قصر المنفصل

لَكَ الحمد يا مولاي في السر والجهر
 وظل هُدَى للناس من كل ظلمة
 وصليت تعظيمًا وسلمت سرمدًا
 وبعد فهذا ما رواه معدّل
 وإسناده عن حفص الخبر من تلا
 فففي البدء بالأجزاء ليس مخيرا
 ومتصلا وسَطُ وما انفصل اقْصُرْ
 وما مد للتعظيم منها ولم يجئ
 وفي موضعين الآن الذكرين مع
 وأشمم بتأمنا ويلهث فادغمن
 وبل رَّان من راق ومرقدنا كذا
 وبالقصر قل في عين شورى ومريم
 وآتان نمل فاحذف الياء واقفًا
 وبالسین لا بالصاد قل أم هم المصید
 وفي يبسط الأولى وفي الخلق بصطة
 ولكن مع الإظهار صاد مُصيطر
 وفتح لدى ضعف عن الفيل وارد
 وأهدي صلاتي في الختام مسلمًا
 وآلٍ وصحب كلما قال قائل

على نعمة القرآن يَسَّرت للذِّكر
 دلائله غرٌّ وسامية القدر
 على المصطفى وآل مع صحبه الزهر
 بروضته الفيحاء من طيب النشر
 على عاصم وهو المكثي أبا بكر
 لبسمة بل للتبرك مستقرى
 ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر
 بها وجه تكبير ولا غنة تسري
 والله أبدلها مع المد ذي الوفر
 مع اركب ونخلقكم أتم ولا تزري
 له عوجا لا سكت في الأربع الغر
 وفخّم بفرق وهو في آية البحر
 كذا لألف احذف من سلاسل في الدهر
 طرون وبالوجهين في فرده والثكر
 ويس نون ضعف روم كذا أجر
 وفي بصطة سين كذا يبسط البكر
 وبالعكس عن زرعان والكل عن عمرو
 على خاتم الرسل الهداة إلى البر
 لك الحمد يا مولاي في السر والجهر

أبيات قصر المنفصل لفضيلة الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي حفظه الله

بحث مختصر لآيات سجود التلاوة في القرآن الكريم

عددها : مواضع ورودها حكم السجود دليل مشروعيتها سببه صفته ما يقال فيه .

العدد	الآية	اسم السورة	العدد	الآية	اسم السورة	العدد	الآية	اسم السورة
١	٢٠٦	آخر الأعراف	٦	١٨	الحج	١١	٢٤	ص (الخفية والمالكية)
٢	١٥	الرعد	٧	٧٧	الموضع الثاني من الحج (للشافعي وأحمد)	١٢	٣٨	فصلت
٣	٥٠	النحل	٨	٦٠	الفرقان	١٣	٦٢	آخر النجم
٤	١٠٩	الإسراء	٩	٢٦	النمل	١٤	٢١	الانشقاق (لغير المالكية)
٥	٥٨	مريم	١٠	١٥	السجدة	١٥	١٩	آخر العلق

حكم سجود التلاوة : فهو سنة مؤكدة للقارئ والمستمع على الأرجح عند الأئمة الأربعة رحمهم الله .

دليل مشروعيته : ورد في الصحيحين أن ابن عمر رضي الله عنهما قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكاناً لموضع جبهته) متفق عليه . وقال صلى الله عليه وسلم : « إذا قرأ ابن آدم فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول : يا ويله ، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار » رواه مسلم .
وقد أجمعت الأمة على أنها مشروعة عند قراءة مواضع مخصوصة من القرآن الكريم .
سببه : أما سببه فهو التلاوة للقرآن الكريم . والاستماع لمن كان متابعا للقارئ .

صفة سجود التلاوة : هو أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين بنية ، طاهراً كطهارة للصلاة ، مستقبلاً القبلة عند تمكنه ، سائراً للعورة مع صلاحية الوقت للنافلة يقول فيها : (سبحان ربي الأعلى ثلاثاً) ثم يقول : (سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته ، تبارك الله أحسن الخالقين) رواه الحاكم والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما أو يقول : (اللهم اكتب لي بها عندك أجراً ، واجعلها لي عندك ذخراً ، وضع عني بها وزراً ، واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود عليه السلام) رواه الخمسة إلا ابن ماجه وصححه الترمذي ؛ وتؤدى السجدة بعد الانتهاء من قراءة الآية عند علامة السجدة حسب رسم المصحف الشريف .

عدد السجودات عند كل من الأئمة الأربعة :

١ - عند المالكية : ١١ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير

الصلاة ، ومواضع سور النجم والانشقاق والعلق ، خالف فيها مالك في بعض الروايات وهذه رواية الموطأ .

٢ - عند الحنفية : ١٤ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير الصلاة .

٣ - عند الحنابلة : ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشكر عندهم .

٤ - عند الشافعية : ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشكر عندهم . والله تعالى أعلم .

المراجع : القرآن الكريم - الصحيحان - البخاري ومسلم - الموطأ - المغني - نيل الأوطار - الكشف - الفقه على المذاهب الأربعة للجزيري - سجود التلاوة للشيخ عطية محمد سالم المدرس بالمسجد النبوي الشريف .

* * *

أبيات متن التحفة مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

المقدمة

- ١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
 ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
 ٣ - وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي الثُّونِ وَالتَّوْنِ وَالْمُدُودِ
 ٤ - سَمِعْتُهُ بِتُخْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
 ٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثُّوَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

- ٦ - لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
 ٧ - فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ اللَّحَلِّ سِتْ رُتَبَتْ فَلْتَعْرِفْ
 ٨ - هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ
 ٩ - وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَوْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
 ١٠ - لِكِنَّهَا قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بَعْثَةٌ بِيَتْمُو عُلَمَا
 ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
 ١٢ - وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
 ١٣ - وَالثَّلَاثُ الْإِفْقَالُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَعْثَةٌ مَعَ الْإِخْفَاءِ
 ١٤ - وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
 ١٥ - فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
 ١٦ - صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعُ ظَالِمًا

أحكام الميم والنون المشدتين

- ١٧ - وَغُرٌّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدَا وَسَمَّ كُلًّا حُرُوفَ غُنَّةٍ بَدَا

أحكام اللهيم الساكنة

- ١٨ - وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنَ بَحِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْتَةٍ لِذِي الْحِجَا
 ١٩ - أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءٌ اذْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
 ٢٠ - فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمَّهِ الشَّفَوِيُّ لِلْقُرَاءِ
 ٢١ - وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 ٢٢ - وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفِ وَسَمَّهَا شَفَوِيَّةً

٢٣ - وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفْ

حكم لام آل ولام الفعل

- ٢٤ - لِلَّامِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
 ٢٥ - قَبْلَ اَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمُهُ
 ٢٦ - ثَانِيَهُمَا إِذْغَامُهَا فِي اَرْبَعٍ
 ٢٧ - طَبْتُ ثُمَّ صَلِّ رَجِمًا تَفْزِضْ ذَا نَعَمٍ
 ٢٨ - وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قِمْرِيَّةً
 ٢٩ - وَأَظْهَرْنَ لَامٌ فِعْلٍ مُطْلَقًا
 أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ
 مِنْ إِبْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
 وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعٍ
 دُعُ سَوْءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
 وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
 فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

في المثليين والمتقاربين والمتجانسين

- ٣٠ - إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
 ٣١ - وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
 ٣٢ - مُقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
 ٣٣ - بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
 ٣٤ - أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ
 حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
 وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا
 فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
 أَوَّلُ كُلِّ قَالِصَغِيرٍ سَمِيحٌ
 كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ

أقسام المد

- ٣٥ - وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
 ٣٦ - مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
 ٣٧ - بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
 ٣٨ - وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
 ٣٩ - حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيَّتُهَا
 ٤٠ - وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ
 ٤١ - وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سُكْنًا
 وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
 وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
 جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
 سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
 مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيَّتِهَا
 شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ
 إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلِنَا

أحكام المد

- ٤٢ - لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
 ٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
 ٤٤ - وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
 ٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
 وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
 فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
 كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
 وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

- ٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ الشُّكُونُ وَوَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
٤٦ - أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَامِنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
٤٧ - وَلَا زِمَ إِنْ الشُّكُونُ أَصْلًا وَضَلَّ وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أقسام المد اللازم

- ٤٨ - أَقْسَامُ لَزِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمِي وَحَرْفِي مَعَهُ
٤٩ - كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
٥٠ - فَإِنْ بِكَلِمَةٍ شُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِي وَقَعَ
٥١ - أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
٥٢ - كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
٥٣ - وَاللَّزِمُ الْحَرْفِي أَوَّلَ الشُّوَرِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرُ
٥٤ - يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقْصُ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصُ
٥٥ - وَمَا سِوَى الْحُرُوفِ الثَّلَاثِي لَا أَلْفَ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ
٥٦ - وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ الشُّوَرِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْخَصَرُ
٥٧ - وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ صِلُهُ سُخِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اسْتَهَرَ

خاتمة التحفة

- ٥٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي
٥٩ - أَيْتَانُهُ نَدَّ بَدَا لِذِي النَّهْيِ تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُثَقِّلُهَا
٦٠ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
٦١ - وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

أبيات متن الجزرية مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

المقدمة

- ١ - يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
- ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
- ٣ - مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
- ٤ - وَبَعْدَ إِنَّ هَذِهِ مَقْدَمُهُ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
- ٥ - إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

باب مخارج الحروف

- ٦ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِإفْصَحِ اللُّغَاتِ
- ٧ - مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
- ٨ - مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُولٍ بِهَا وَتَاءٌ أُتْنَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا
- ٩ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرُ
- ١٠ - فَأَلْفُ الْجُوفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
- ١١ - ثُمَّ لَأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ثُمَّ لِيَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
- ١٢ - أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
- ١٣ - أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
- ١٤ - الْأَضْرَاسِ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
- ١٥ - وَالتَّوْنُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظْهَرِهِ أَذْخَلُوا
- ١٦ - وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ غُلْيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
- ١٧ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا
- ١٨ - مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّقَةِ فَالْقَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
- ١٩ - لِلشَّقَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

باب الصفات

- ٢٠ - صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقِيلٌ مُنْفَتِحٌ مُضْمَنَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
- ٢١ - مَهْمُوسٌ فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتُ شَدِيدٌهَا لَفْظٌ أَجَدُّ قَطٍ بَكَتْ
- ٢٢ - وَيَنْ رَخْوٌ وَالشَّدِيدُ لِنْ غَمَزُ وَسَبْعُ غُلْيٍ خُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ خَصَزُ
- ٢٣ - وَضَادُّ ضَادُّ طَاءٌ مُطَبَقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمَذْلَقَةُ

- ٢٤ - صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ قَلَقَلَهُ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ
 ٢٥ - وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَّا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحَا
 ٢٦ - فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتَكَرَّرِ جُعِلَ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَاوًا اسْتَطِلَّ

باب التجويد

- ٢٧ - وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَّمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
 ٢٨ - لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهِ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
 ٢٩ - وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ الثَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
 ٣٠ - وَهُوَ إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
 ٣١ - وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ
 ٣٢ - مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفٍ
 ٣٣ - وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةُ أَمْرٍ بِفَكِهِ

باب الترفيق

- ٣٤ - فَرَّقْنِ مُسْتَفِيلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَازِرْنِ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

باب استعمال الحروف

- ٣٥ - وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٣٦ - وَلَيْتَلَطَّفَ عَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْمِيمُ مِنْ مَحْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
 ٣٧ - وَبَاءٌ يَزِقُ بَاطِلَ بِهِمْ يَذِي فَاحِرِضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 ٣٨ - فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رُبُوعَ اجْتَثَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ
 ٣٩ - وَبَيْنَنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيْنَا
 ٤٠ - وَحَاءٌ خَصَّصَ أَحْطُتُ الْحَقُّ وَسَيْنٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو يَسْقُو

باب الرءاءات

- ٤١ - وَرَقَّقِي الرِّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
 ٤٢ - إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِغْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 ٤٣ - وَالْحُلْفُ فِي فَوْقِ لِكَسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكَرَّرًا إِذَا تُشَدَّدُ

باب اللامات

- ٤٤ - وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

- ٤٥ - وَحَزَفَ الْإِسْتِعْلَاءَ فَحُمَ وَأَخْصَصَا
 ٤٦ - وَبَيَّنَّ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطَّتْ مَعَ
 ٤٧ - وَآخِرُضَ عَلَى الشُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
 ٤٨ - وَخَلَّصَ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَصَى
 ٤٩ - وَرَاعَ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبَيَّنَّا
 الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا
 بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُكُمُ وَقَعَ
 أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
 خَوْفَ اسْتِيبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
 كَشَرِكُكُمْ وَتَتَوَفَّى فِشْتَا

فصل في إدغام التماثلين والمتجانسين

- ٥٠ - وَأَوَّلِي مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ
 ٥١ - فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ
 أَدِغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَيْنَ
 سَبَّحَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

باب الضاد والظاء

- ٥٢ - وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجَ
 ٥٣ - فِي الظُّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظُمَ الْحِفْظِ
 ٥٤ - ظَاهِرُ لَظَى شَوَاطِظِ كَظَمَ ظَلَمًا
 ٥٥ - أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظَ سَوَى
 ٥٦ - وَظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَبَزُومٍ ظَلُّوا
 ٥٧ - يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ
 ٥٨ - إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأَوَّلَى نَاضِرَهُ
 ٥٩ - وَالْحَظُّ لَا الْحِظُّ عَلَى الطَّعَامِ
 مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
 أَقِظْ وَأَنْظِرْ عَظُمَ اللَّفْظِ
 أُغْلِظْ ظَلَامَ ظُفْرِ أَنْتَظِرْ ظَمًا
 عِصِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفٍ سَوَا
 كَالْحَجَرِ ظَلَّتْ شَعْرًا نَظَلُّ
 وَكُنْتُ فَظًّا وَجَمِيعِ النَّظَرِ
 وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهُ
 وَفِي ضَنَيْنِ الْخِلَافِ سَامِي

باب التحذيرات

- ٦٠ - وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانُ لَارِمُ
 ٦١ - وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضُتُمْ
 أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
 وَصَفُ هَا جَبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

باب النون والميم المشدتين والميم الساكنة

- ٦٢ - وَأُظْهِرِ الْعُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
 ٦٣ - الْمِيمِ إِنْ تَشْكُنُ بِعُنَّةٍ لَدَى
 ٦٤ - وَأُظْهِرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْزِفِ
 مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّادًا وَأُخْفِيْنَ
 بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
 وَاحْذَرِ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تُخْتَفِي

باب حكم النون الساكنة والتنوين

- ٦٥ - وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى
 إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَا

- ٦٦ - فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلَقِ أَظْهَرَ وَأَدْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بِغُنَّةٍ لَزِمَ
٦٧ - وَأَدْغَمَ بِغُنَّةٍ فِي يَوْمَيْنِ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُوتُوا
٦٨ - وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بِغُنَّةٍ كَذَا إِلَّا حَقًّا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخِذَا

باب المد والقصر

- ٦٩ - وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
٧٠ - فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدُّ سَاكِنٌ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
٧١ - وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
٧٢ - وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ الشُّكُونُ وَفَقًّا مُسَجَّلًا

باب معرفة الوقوف

- ٧٣ - وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
٧٤ - وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَخَسِرٌ
٧٥ - وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ تَعَلَّقْ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتِدِي
٧٦ - فَالْتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمْتَنَعَنَّ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوُزٌ فَالْحَسَنُ
٧٧ - وَغَيْرُ مَا تَمَّ فَبَيْحٌ وَلَهُ يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
٧٨ - وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

باب المقطوع والموصول

- ٧٩ - وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
٨٠ - فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
٨١ - وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُوَذَا لَا
٨٢ - أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا
٨٣ - تُهَوِّا أَقْطَعُوا مِنْ مَا يَرْوِمُ وَالنِّسَاءُ
٨٤ - فَصَلَّتِ النِّسَاءُ وَذَبِجَ حَيْثُ مَا
٨٥ - الْأَنْعَامُ وَالْمَفْتُوحُ يَدْعُونَ مَعَا
٨٦ - وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ
٨٧ - خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا
٨٨ - ثَانِي فَعَلَنْ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا
٨٩ - فَأَيُّمَا كَالنَّحْلِ صِلَ وَمُخْتَلَفَ فِي مُضْخَفِ الْإِمَامِ فَيَمَّا قَدْ أَتَى
مَعَ مَلَجًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَغْلُوا عَلَى
بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلَ وَعَنْ مَا
خُلِفَ الْمُتَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسُرَ إِنْ مَا
وَحُلِفَ الْأَنْفَالِ وَنَحَلَ وَقَعَا
رُدُّوا كَذَا قُلْ بِقِسْمَا وَالْوَضَلُ صِفَ
أَوْحِي أَفْضُتُمْ اسْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا
تَنْزِيلَ شَعْرًا وَغَيْرَ ذِي صِلَا
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِفَ

- ٩٠ - وَصِلْ فَإِلَمْ هُوْدَ اَلَّنْ نَجْعَلَا
 ٩١ - حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعُهُمْ
 ٩٢ - وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَلَا
 ٩٣ - وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ
- نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى
 عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
 تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صِلَ وَهُلَا
 كَذَا مِنْ آلِ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

باب التاءات

- ٩٤ - وَرَحِمْتُ الرُّحُوفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةً
 ٩٥ - نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهَمَ
 ٩٦ - لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ
 ٩٧ - وَأَمْرَأْتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ
 ٩٨ - شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّةُ فَاطِرِ
 ٩٩ - قُرْءَةُ عَيْنٍ فِي وَقَعَتْ
 ١٠٠ - أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ
- الْأَعْرَافِ زُومَ هُوْدِ كَافِ الْبَقَرَةِ
 مَعَا أَحْيِرَاتٍ عُقُودُ الشَّانِ هَمَ
 عِمْرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ
 تَحْرِيْمَ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِ
 كُلاً وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفَ غَافِرِ
 فِطْرَتِ بَقِيَّتِ وَابْنَتْ وَكَلِمَتِ
 جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

باب همز الوصل

- ١٠١ - وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ
 ١٠٢ - وَأكْبِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
 ١٠٣ - ابْنِ مَعَ ابْنَةِ امْرَأٍ وَأَثْنَيْنِ
- إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
 الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
 وَأَمْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

باب الوقف على أواخر الكلم

- ١٠٤ - وَحَازِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
 ١٠٥ - إِلَّا يَفْتَحِ أَوْ يَنْصَبِ وَأَسْمٍ
- إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ حَرَكَه
 إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ

الخاتمة

- ١٠٦ - وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ
 ١٠٧ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ
 ١٠٨ - [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
 ١٠٩ -] أَيْبَانُهَا قَافٌ وَزَائِي فِي الْعَدَدِ
- مِنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةً
 ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
 وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ [
 مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرُّشْدِ]

إرشادات إلى المتشابهات

« مُقَدِّمَةٌ »

الحمدُ لله الذي أنعم علينا بحفظ القرآن . وجَمَّلنا بحسن تلاوته . وزَيَّننا بالإيمان . ومنَّ علينا ببيان المتشابهات في القرآن خدمةً لأهله . وتمكينًا لحفظه . قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ [آل عمران : ٧] . والصلاة والسلام على سيِّدنا ونبيِّنا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأحبته أهل القرآن والإيمان في كل زمان ومكان .

وبعد :

فالمتشابهاتُ في القرآن كثيرةٌ ومتنوعةٌ . ومنها ما هو في الآيات . ومنها ما هو في الحروف والكلمات . ولصعوبة استيعابها عند بعض أهل القرآن . فقد جمعناها في قسمين : الأول منهما ما كان في الآيات . والثاني ما كان في الحروف والكلمات . مع ذكر أسماء السور وأرقام الآيات . لكي يسهلَ على الباحث الوصول إلى الغايات . في معرفة المتشابهات . ولقد أسميته « إرشادات إلى المتشابهات » .

وإنني لست مدعيًا الكمال ؛ فالكمالُ لله حده . فمن وَجَدَ في عملي هذا نقصًا فَلْيَسْتَدْرِكْهُ بِعِلْمِهِ وَحِلْمِهِ . وَلْيُنَبِّهْنِي إِلَيْهِ حَتَّى أَسْتَدْرِكَهُ فِي الطَّبَعَاتِ الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى . ولست مستوعبًا كلَّ المتشابهات في القرآن العظيم ؛ لأن القرآن بحرٌ زاخرٌ لا ساحلَ له . ولكن هذا ما منَّ الله ﷻ عَلَيَّ به . راجيًا قبوله من الله جل وعلا . فاللهم اقبله مِنِّي . وثقل بالقرآن موازين حسناتي ، وارفع به درجاتي ، وتجاوز به عن سيئاتي ، وارحم به والدي وشيوعي ، وأدمني في خدمة القرآن المجيد طيلة حياتي ، وشَفِّعْهُ فِيَّ بعد مماتي ، وأنس به وحشتي في آخرتي ، واجعل عملي هذا خالصًا لوجهك الكريم ، خاليًا من الرياء والسمعة ، وجزى الله خيرًا كل من تعاون معي في إظهار هذا العمل ، وصلى الله وسلم على سيِّدنا ونبيِّنا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

المدينة المنورة في ١٥/٧/١٤٢١هـ

القسم الأول

متشابهات الآيات

• أولاً : جملة : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ : افتتح بها خمس سور من القرآن الكريم وهي : الفاتحة والأنعام والكهف وسبأ وفاطر .

• ثانيًا : ﴿ اَلَمْ ﴾ : وردت في القرآن ست مرات افتتح بها ست سور وهي : البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة .

• ثالثًا : قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ورد مرتين ، الأولى في سورة البقرة آية رقم (٥) ، والثانية في سورة لقمان آية رقم (٥) .

• رابعًا : قوله تعالى : ﴿ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ وقع في سورة البقرة في موضعين . الأول في الآية (٤٧) ، والثاني بها أيضًا آية (١٢٢) .

أما قوله تعالى : ﴿ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَآزِهِبُونَ ﴾ فقد وقع مرة واحدة في سورة البقرة آية (٤٠) .

• خامسًا : قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَمٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ورد في موضعين في سورة البقرة الأول آية رقم (١٣٤) ، والثاني آية رقم (١٤١) .

• سادسًا : قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْقِضُونَ ﴾ ورد في سورة البقرة آية (١٦٢) ، وفي سورة آل عمران آية (٨٨) .

• سابعًا : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ورد في سورة آل عمران آية رقم (٨٩) ، وفي سورة النور آية رقم (٥) .

• ثامنًا : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ورد في سورة البقرة آية رقم (٣٩) أما قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ فقد ورد مرتين في سورة المائدة آية رقم (١٠) ، وآية رقم (٨٦) بها .

• تاسعًا : قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ جاء مرتين في سورة آل عمران آية رقم (١٨٢) ، وفي سورة الأنفال آية رقم (٥١) .

• عاشرًا : قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الأنعام آية رقم (٤) ، والثاني في سورة يس آية رقم (٦) .

• الحادي عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ رَسُولَ مِنْ قَبْلِكَ فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ هذه الآية جاءت في سورة الأنعام آية رقم (١٠) ، وفي سورة الأنبياء آية رقم (٤١) .

• الثاني عشر : قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ جاءت هذه الآية مرتين ، الأولى في سورة الأنعام آية رقم (١٥) ، والثانية في سورة الزمر آية رقم (١٣) .

• الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ ونَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَشَافَةٌ لِلنَّظِيرِينَ هاتان الآيتان وردتا متتابعين في سورة الأعراف آية رقم (١٠٧ - ١٠٨) ، وفي سورة الشعراء آية رقم (٣٢ - ٣٣) معًا .

• الرابع عشر : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا ءَأَمِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ جاءت هاتان الآيتان متتابعين في موضعين الأول في سورة الأعراف آية رقم (١٢١ - ١٢٢) ، والثاني في سورة الشعراء آية رقم (٤٧ - ٤٨) معًا .

• الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الأعراف آية رقم (١٨٣) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٤٥) .

• السادس عشر : قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ جاءت هذه الآية في موضعين الأول في سورة التوبة آية رقم (٣٣) ، والثاني في سورة الصف آية رقم (٩) .

• السابع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ورد في القرآن في ستة مواضع وهي : الأول : في سورة يونس آية رقم (٤٨) وبعده قوله : ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ﴾ ، والثاني في سورة الأنبياء آية رقم (٣٩) وبعده قوله : ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ، والثالث : في سورة النمل آية رقم (٧٢) وبعده قوله : ﴿ قُلْ عَسَى ﴾ ، والرابع : في سورة سبأ آية رقم (٣٠) وبعده قوله : ﴿ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ ﴾ ، والخامس : في سورة يس آية رقم (٤٩) وبعده قوله : ﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ ، والسادس : في سورة الملك آية رقم (٢٦) وبعده قوله : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ . وأما التي في سورة السجدة : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ آية رقم (٢٨) بلفظ (الفتح) فقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم .

• الثامن عشر : قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جُنُودُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَغُلُظٌ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَنِيسَ الْمَصِيرُ ﴾ جاء مرتين فقط ؛ الأولى في سورة التوبة آية رقم (٧٣) ، والثانية :

في سورة التحريم آية رقم (٩) .

• التاسع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخُتِلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة هود آية رقم (١١٠) ، والثانية في سورة فصلت آية رقم (٤٥) .

• العشرين : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ ورد في سورة هود آية رقم (٩٦) ، وفي سورة غافر آية رقم (٢٣) .

• الحادي والعشرون : قوله تعالى : ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴾ تكرر مرتين ؛ الأولى في سورة الحجر آية رقم (٥) ، والثانية في سورة المؤمنون آية رقم (٤٣) .

• الثاني والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُمُ سَجِدِينَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة الحجر آية (٢٩) ، والثانية في سورة ص آية رقم (٧٢) .

• الثالث والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٦﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٧﴾ هذه الآيات الثلاث جاءت متكررة بهذا التتابع في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٣٦ - ٣٧ - ٣٨) ، والثانية في سورة ص آية رقم (٧٩ - ٨٠ - ٨١) .

• الرابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحجر آية رقم (٣٠) ، والثاني في سورة ص آية رقم (٧٣) .

• الخامس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحجر آية رقم (٤٠) ، والثاني في سورة ص آية رقم (٨٣) .

• السادس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٧﴾ ورد في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٥٧ - ٥٨) ، والثانية في سورة الذاريات آية رقم (٣١ - ٣٢) متتابعين هكذا .

• السابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة النحل آية رقم (٤٢) ، والثانية في سورة العنكبوت آية رقم (٥٩) .

• الثامن والعشرون : قوله تعالى : ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ جاء في موضعين ، الأول في سورة الإسراء آية رقم (٤٨) ، والثاني في سورة الفرقان آية رقم (٩) .

• التاسع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ ورد مرتين في سورة الكهف آية رقم (٨٩) وآية رقم (٩٢) .

• الثلاثون : قوله تعالى : ﴿ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ جاء مرتين ، في سورة طه آية رقم (٢٤) وفي سورة النازعات آية رقم (١٧) .

• الحادي والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۖ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۖ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۖ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ هذه الآيات الأربع جاءت متتابعة في سورة المؤمنون آية رقم (٥ - ٦ - ٧ - ٨) والتي بعدهن قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۖ ﴾ ، وفي سورة المعارج آيات رقم (٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢) والتي بعدهن قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۖ ﴾ .

• الثاني والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴾ ورد مرتين في سورة المؤمنون ، الأولى آية رقم (٢٦) والتي بعدها قوله : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ﴾ والثانية بها أيضًا آية رقم (٣٩) والتي بعدها قوله : ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾ .

• الثالث والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ طَسَّ ﴾ افتتح به سورتي الشعراء والقصص فقط وبعدهما : ﴿ نِلَكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْإِيمِينِ ﴾ في السورتين كذلك .

• الرابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ وردت هاتين الآيتين متتابعين في ثمانية مواضع في سورة الشعراء :

- الموضع الأول : آية رقم (٨ - ٩) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ ﴾ .
- الموضع الثاني : آية رقم (٦٧ - ٦٨) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ .
- الموضع الثالث : آية رقم (١٠٣ - ١٠٤) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الموضع الرابع : آية رقم (١٢١ - ١٢٢) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الموضع الخامس : آية رقم (١٣٩ - ١٤٠) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الموضع السادس : آية رقم ١٥٨ ، ١٥٩ وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الموضع السابع : آية رقم (١٧٤ - ١٧٥) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

- الموضع الثامن : آية رقم (١٩١ - ١٩٢) وبعدهما تعالى : ﴿ وَلَهُ نُزِّلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

• الخامس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴾ تكرر مرتين ؛ في سورة الشعراء آية رقم (٦٦) وفي سورة الصافات آية رقم (٨٢) .

• السادس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ هذه الآية ذكرت متكررة في

سورة الشعراء في مواضع خمسة وهي :

- الموضع الأول : آية رقم (١٠٨ - ١٠٩) وبعدها قوله : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ .

- الموضع الثاني : آية رقم (١٢٥) وبعدها قوله : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ .

- الموضع الثالث : آية رقم (١٤٣) وبعدها قوله : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْ بِءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ .

- الموضع الرابع : آية رقم (١٦٢) وبعدها قوله : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ .

- الموضع الخامس : آية رقم (١٧٨) وبعدها قوله : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ .

• السابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ تكرر في ثمانية مواضع في سورة الشعراء في الآيات رقم (١٠٨) و (١١٠) و (١٢٦) و (١٣١) و (١٤٤) و (١٥٠) و (١٦٣) و (١٧٩) كلها في سورة الشعراء .

• الثامن والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ ورد مرتين في سورة الشعراء ، الأولى آية رقم (١٥٣) وبعدها : ﴿ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴾ ، والثانية آية رقم (١٨٥) وبعدها : ﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ .

• التاسع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ﴾ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ تكررت هاتين الآيتين مرتين ، الأولى في سورة الشعراء آية رقم (١٧١ - ١٧٢) ؛ والثانية في سورة الصافات آية رقم (١٣٥ - ١٣٦) .

• الأربعون : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ وردت مرتين الأولى في سورة النمل آية رقم (٣) ؛ والثانية في سورة لقمان آية رقم (٤) .

• الحادي والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ جاء في موضعين الأول في سورة النمل آية رقم (٨١) ، والثاني بسورة الروم آية رقم (٥٣) .

• الثاني والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ ورد مرتين في سورة القصص الأولى آية رقم (٦٢) وبعدها قوله : ﴿ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ ،

- والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها قوله : ﴿ وَزَعَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ .
- الثالث والأربعون : قوله تعالى : ﴿ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (١٧) وبعدها قوله : ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرْتُمْ ﴾ ، والثانية في الواقعة آية رقم (٤٨) وبعدها قوله : ﴿ قُلْ إِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ .
- الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ بِيْسَاءَ لُونٍ ﴾ جاءت مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ ﴾ ، والثانية في سورة الطور آية رقم (٢٥) وبعدها : ﴿ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴾ .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ ورد أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٤٠) وبعدها : ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴾ ، والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها : ﴿ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴾ ، والثالثة آية رقم (١٢٨) وبعدها : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ ، والرابعة آية رقم (١٦٠) وبعدها : ﴿ فَإِذْكَ وَمَا نَعْبُدُونَ ﴾ .
- السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٤٣) وبعدها : ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّقْفَلِينَ ﴾ ، والثانية في سورة الواقعة آية رقم (١٢) وبعدها : ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ .
- السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ تكرر أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٧٨) وبعدها : ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ، والثانية آية رقم (١٠٨) وبعدها : ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ، الثالثة آية رقم (١١٩) وقد وردت بلفظ التثنية : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا ﴾ وبعدها : ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾ ، الرابعة آية رقم (١٢٩) وبعدها : ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ .
- الثامن والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ ورد أربع مرات في القرآن ؛ ثلاث مرات في سورة الصافات آيات رقم (٨٠ - ١٢١ - ١٣١) والموضع الرابع في سورة المرسلات آية رقم (٤٤) .
- التاسع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ جاء ثلاث مرات في سورة الصافات آية رقم (٨١) وبعدها : ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴾ ، ثم آية رقم (١١١) وبعدها : ﴿ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ ﴾ ، ثم آية رقم (١٢٢) بلفظ التثنية : ﴿ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وبعدها : ﴿ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الخمسون : قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى آية رقم (١٥٤) بسورة الصافات ، والثانية بسورة القلم آية رقم (٣٦) .

• الحادي والخمسون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ جاء مرتين فقط الأولى في سورة ص آية رقم (٨٧) ، والثانية في سورة التكوير آية رقم (٢٧) .

• الثاني والخمسون : قوله تعالى : ﴿ حَمَّ ﴾ ورد في القرآن سبع مرات في سبع سور تعرف (بالحواميم السبع) وهي سور (غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجنات ، والأحقاف) .

• الثالث والخمسون : قوله تعالى : ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ جاء في ثلاث سور من القرآن الكريم وهي أول سورة الزمر ، وآية رقم (٢) في سورتي الجنات والأحقاف .

• الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ورد في سورة غافر آية رقم (٨٢) ، وفي سورة محمد آية رقم (١٠) .

• الخامس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الزخرف آية رقم (٨٣) وبعدها : ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ ﴾ ، والثانية في سورة المعارج آية رقم (٤٢) وبعدها : ﴿ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاجًا ﴾ .

• السادس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم (١٩) بعدها : ﴿ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ ﴾ ، والثانية في سورة المرسلات آية رقم (٤٣) وبعدها : ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

• السابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم (٤٠) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٤٦) وبعدها : ﴿ أَمْ عَنْدهُمْ أَغْيَبٌ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴾ في السورتين .

• الثامن والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ كرر في سورة القمر أربع مرات في الآيات رقم (١٦ آية كاملة - ١٨ بضع آية - ٢١ آية كاملة - ٣٠ آية كاملة) ثم جاء فيها : ﴿ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ بضع آية من رقم (٣٧) وآية رقم (٣٩) (كلها بالتريق في الوقف عليها وما عداها فبالفتح) .

• التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ تكرر في سورة القمر أربع مرات ؛ أولاً في آية رقم (١٧) وبعدها : ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ ﴾ ، ثانياً آية رقم (٢٢) وبعدها : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ ، ثالثاً آية رقم (٣٢) وبعدها : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ﴾ ، رابعاً آية رقم (٤٠) وبعدها : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ هَالِكٌ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴾ .

• الستون : قوله تعالى : ﴿ فَيَايَا آءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ تكرر في سورة الرحمن إحدى

وثلاثين مرة من آية رقم (١٣) إلى آية رقم (٧٧) متفرقة بها .

• الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ جاء مرتين في سورة الواقعة الأولى آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ ، والثانية آية رقم (٣٩) وبعدها : ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ .

• الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الواقعة آية رقم (٦٧) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ .
• الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ جاء في موضعين في سورة الواقعة آية رقم (٧٤) و (٩٦) ، وموضع في آخر آية من سورة الحاقة رقم (٥٢) .
• الرابع والستون : قوله تعالى : ﴿ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الواقعة آية رقم (٨٠) ، والثاني في سورة الحاقة آية رقم (٤٣) .

• الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ جاء في موضعين الأول في سورة الحشر آية رقم (١) ، والثاني في سورة الصف آية رقم (١) أما التي في أول الحديد : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ بدون : ﴿ وَمَا فِي ﴾ .

• السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة القلم آية رقم (١٥) وبعدها : ﴿ سَنَسِفُهُ عَلَىٰ الرُّطُومِ ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ .

• السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فِي جَحَنَّمَ عَلَيْكَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم (٢٢) ، والثانية في سورة الغاشية آية رقم (١٠) .

• الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَخْضَعُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحاقة آية رقم (٣٤) ، والثاني في سورة الماعون آية رقم (٣) .

• التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم (٤٠) ، والثاني في سورة التكويد آية رقم (١٩) .

• السبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة المزمل آية رقم (١٩) ، والثانية في سورة الإنسان آية رقم (٢٩) .

• الواحد والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ جاء في المرسلات عشر مرات الآيات رقم (١٥ - ١٩ - ٢٤ - ٢٨ - ٣٤ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٥ - ٤٧ - ٤٩) . ومرة واحدة في سورة المطففين آية رقم (١٠) .

- الثاني والسبعون : قوله تعالى : ﴿ مَنَّاعًا لَّكُمْ وَلَتَنَعِمَنَّكُمْ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة النازعات آية رقم (٣٣) ، والثانية في سورة عبس آية رقم (٣٢) .
- الثالث والسبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الانفطار آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم (٢٢) وبعدها : ﴿ عَلَى الْأَرْيَافِ يَنْظُرُونَ ﴾ .
- الرابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَ مَرْثُومٌ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين الأولى آية رقم (٩) وبعدها : ﴿ وَيَلْلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ، والثانية آية رقم (٢٠) وبعدها : ﴿ يَشْهَدُهُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ .
- الخامس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ عَلَى الْأَرْيَافِ يَنْظُرُونَ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين آية رقم (٢٣) ، وآية رقم (٣٥) .
- السادس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ جاء في موضعين في سورة الانشقاق آية رقم (٢ - ٥) .
- السابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ ورد في موضعين بسورة الكافرون آية رقم (٣ - ٥) بها .
- والله تعالى اعلم ، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبيِّنا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

القسم الثاني

بيان المتشابهات في الكلمات والحروف في القرآن الكريم

• الأول : قول الله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَكْنُتُونَ ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٣٣) ، وآية رقم (٧٢) بها أيضًا وفي غيرها بدون : ﴿ كُنْتُمْ ﴾ .

• الثاني : قوله تعالى : ﴿ وَقُلْنَا أَهْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا ﴾ بسورة البقرة آية رقم (٣٦) ، ورد فيها : ﴿ وَقُلْنَا ﴾ أما في سورة الأعراف آية رقم (٢٤) : ﴿ قَالَ أَهْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا ﴾ بفعل ماضٍ ، وأما التي في سورة طه آية رقم (١٢٣) : ﴿ قَالَ أَهْطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا ﴾ بزيادة : ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ ، ومن هنا يتضح لنا الآتي : أن التي في البقرة : ﴿ وَقُلْنَا ﴾ والتي في غيرها : ﴿ قَالَ ﴾ ، وفي سورة طه : ﴿ أَهْطَا ﴾ مثني وفي غيرها : ﴿ أَهْطُوا ﴾ جمع . وفي سورة طه أيضًا بزيادة : ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ وفي غيرها من غير زيادة ما عدا موضعًا آخر في سورة البقرة فيه زيادة : ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ .

• الثالث : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٦٧) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم (٦) في هذين الموضعين بدون زيادة : ﴿ يَقْوِمُ ﴾ ، وما عدهما بزيادة : ﴿ يَقْوِمِ ﴾ .

• الرابع : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا بَلْ نَنبَغُ مَا أَفْلَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءُنَا ﴾ بسورة البقرة آية رقم (١٧٠) بها كلمة : ﴿ أَفْلَيْنَا ﴾ ، وفي غير سورة البقرة : ﴿ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءُنَا ﴾ أي بوجود كلمة : ﴿ مَا وَجَدْنَا ﴾ بدل ﴿ أَفْلَيْنَا ﴾ .

• الخامس : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ في سورة البقرة آية رقم (١٢٦) بلفظ (بَلَدًا) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم (٣٥) : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا ﴾ بلفظ ﴿ الْبَلَدَ ﴾ .

• السادس : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ ﴾ بسورة البقرة آية رقم (١٧٣) بتقديم ﴿ بِهِ ﴾ ، وفي غيرها ﴿ وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ بتأخير الجار والمجرور ﴿ بِهِ ﴾ .

• السابع : قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ إِلَهِكُ ﴾ ب (اللام) وهذه في سورة البقرة آية رقم (٢٠٦) ، أما التي في سورة ص ﴿ فَيَسَّ إِلَهِكُ ﴾ ب (الفاء) بدلًا من (اللام) . وما عدهما ﴿ وَيَسَّ إِلَهِكُ ﴾ ب (الواو) أينما وجدت .

• الثامن : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَّهَدُوا ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٢١٨) بزيادة كلمة ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ الثانية ، أما ما عدها فبدونهما هكذا

- ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا ﴾ فقط من غير ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ الثانية .
- التاسع : قوله تعالى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٣٢) بغير إعادة ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾ ثانية في هذين الموضعين ، وما عداهما ففيه إعادة كلمة ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾ بعد الأولى هكذا ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ .
- العاشر : قوله تعالى : ﴿ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (٦٠) ، وفي غيرها ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ ﴾ بزيادة (النون) للتأكيد .
- الحادي عشر : قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَتَاهَلْ الْكِتَابِ ﴾ في سورة آل عمران وردت مرتين الأولى : ﴿ قُلْ يَتَاهَلْ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِ ﴾ آية رقم (٩٨) والثانية : ﴿ قُلْ يَتَاهَلْ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ آية (٩٩) .
- الثاني عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَكِن أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة ﴿ كَانُوا ﴾ ﴿ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .
- الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿ هَآأَنَـتُمْ أَوْلَآءُ تُحِبُّونَهُمْ ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٩) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ هَآأَنَـتُمْ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ ﴾ بزيادة (الهاء) للإشارة .
- الرابع عشر : قوله ﴿ مُتَّم ﴾ بضم (الميم) الأولى منها في سورة آل عمران مرتين آية رقم (١٥٧) وآية رقم (١٥٨) ، وما عدا هذين الموضعين ﴿ مُتَّم ﴾ بكسر (الميم) الأولى .
- الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ جاء في سورة آل عمران آية رقم (١٦٤) ، وفي غيرها جاءت ﴿ رَسُولٌ مِّنْهُمْ ﴾ فقط .
- السادس عشر : قوله تعالى : ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٨٤) بغير (التاء) ، وفي غيرها بزيادة حرف (التاء) هكذا ﴿ كَذَّبَتْ ﴾ .
- السابع عشر : قوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ في سورة النساء ﴿ وَخَلَقَ ﴾ في آية رقم (١) ، وفي غيرها ﴿ جَعَلَ ﴾ بدلاً من ﴿ خَلَقَ ﴾ . إلا أنها في سورة الأعراف آية رقم (١٨٩) بزيادة حرف (الواو) ﴿ وَجَعَلَ ﴾ ، وفي سورة الزمر آية رقم (٦) بزيادة (ثم) ﴿ ثُمَّ جَعَلَ ﴾ .
- الثامن عشر : قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ ﴾ ذكر ثلاث مرات في سورة النساء . الأولى آية رقم (٤٩) بذكر ﴿ يَزُكُّونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ ، والثانية آية رقم (٥١) بذكر : ﴿ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ ، والثالثة بذكر : ﴿ يَرْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا ﴾ آية رقم (٦٠) .
- التاسع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ تكرر في سورة النساء آية رقم (٩٥) ، وفي سورة التوبة آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الصف آية رقم

(١١) ؛ بتقديم ذكر ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ على (الأموال والأنفس) ، وفي غير هذه المواضع الثلاثة قُدِّمَ ذكر (الأموال والأنفس) على (السَّبِيل) .

• العشرون : قوله تعالى : ﴿ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴾ ذكر في سورة المائدة آية رقم (٢) كلمة ﴿ رَّبِّهِمْ ﴾ ، وفي غيرها ﴿ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴾ بلفظ الجلالة (الله) .

• الحادي والعشرون : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ ورد في سورة المائدة آية رقم (٣٢) بلفظ : ﴿ رُسُلُنَا ﴾ ، وفي غيرها ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ بـ (الهاء) .

• الثاني والعشرون : قوله تعالى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ﴾ في سورة المائدة آية رقم (١٣) بلفظ (عَن) ، وفي نفس السورة آية رقم (٤١) : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ﴾ بلفظ (مِنْ بَعْدِ) .

• الثالث والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا ﴾ بـ (ثم) آية رقم (١١) بسورة الأنعام ، وفي غيرها ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾ بـ (الفاء) .

• الرابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ بـ (النون وتشديد الزاي) بسورة الأنعام آية رقم (٣٧) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ لَوْلَا أَنْزَلَ ﴾ بـ (الهمزة ، إلا في سورة الفرقان آية رقم (٢١) ففيها كلمة ﴿ عَلَيْنَا ﴾ بدل ﴿ عَلَيْهِ ﴾ .

• الخامس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ نَفْصِلُ الْآيَاتِ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (٥٥) ﴿ نَفْصِلُ ﴾ وفي غير هذا الموضع من السورة ﴿ نَضْرِفُ ﴾ كما في آيات رقم (٤٦ - ٦٥ - ١٠٥) . أما في سورة الأعراف ﴿ نَضْرِفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴾ آية رقم (٥٨) . أما في بقية السورة ﴿ نَفْصِلُ الْآيَاتِ ﴾ كما هي في بقية المواضع الأخرى من القرآن الكريم .

• السادس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (٩٥) ، وفي غيرها ﴿ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ بـ (الياء) بدل (الميم) .

• السابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴾ في سورة الأنعام آية رقم (١١٢) ، وفي سورة الإسراء : ﴿ قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ﴾ آية رقم (٨٨) ، وفي سورة الجن : ﴿ وَأَنْتُمْ كَانِ رِجَالًا مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ آية رقم (٦) ؛ في هذه المواضع الثلاثة قدم (الإنس على الجن) ، وفي غيرها قدم (الجن على الإنس) فانتبه لذلك .

• الثامن والعشرون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١١٧) ، وفي غيرها : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ﴾ بزيادة (الباء) .

• التاسع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ تَخُنْ نَزُّقُكُمْ وَإِنَّا هُمْ ﴾ في سورة الأنعام آية رقم (١٥١) (الكاف قبل الهاء) ، وفي سورة الإسراء آية رقم (٣١) ﴿ تَخُنْ نَزُّقُهُمْ وَإِنَّا كُفُّ ﴾ (الهاء قبل الكاف) .

• الثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١٥٨) ، وفي سورة هود أيضًا آية رقم (١٢٢) كذلك . وفي غيرها ﴿ فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ﴾ .

• الحادي والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١٦٥) ، وفي غيرها ﴿ خَلَقَ فِي الْأَرْضِ ﴾ بزيادة جرف الجر (في) .

• الثاني والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿ بسورة الأعراف آية رقم (١٤ - ١٥) دون زيادة ، وفي غيرها ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿ بزيادة كلمة (رب) و (الفاء) .

• الثالث والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ يَبْنَىْ ءَادَمَ ﴾ ذكر هنا في سورة الأعراف أربع مرات : الأولى ﴿ يَبْنَىْ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَرِّى سَوْءَ نَفْسِكَ وَرِدْشًا ﴾ آية رقم (٢٦) ، الثانية ﴿ يَبْنَىْ ءَادَمَ لَا يَقْنَنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ ﴾ آية رقم (٢٧) ، الثالثة ﴿ يَبْنَىْ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ آية رقم (٣١) ، الرابعة ﴿ يَبْنَىْ ءَادَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ ﴾ آية رقم (٣٥) .

• الرابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٤٥) ، وفي غيرها بزيادة كلمة (هم) هكذا ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفُورُونَ ﴾ بزيادة (هم) الثانية .

• الخامس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ لَهُوَّا وَلَعِبًا ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٥١) ، وفي سورة العنكبوت : ﴿ إِلَّا لَهُوُّ وَلَعِبٌ ﴾ آية رقم (٦٤) قدم فيها (اللهو على اللعب) . وفي غيرهما قدم ذكر (اللعب على اللهو) .

• السادس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم (٥٩) بدون زيادة (الواو) في أولها ، وفي غيرها بزيادة (الواو) في أولها ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ﴾ .

• السابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ ورد في سورة الأعراف في خمسة مواضع وهي :

- الأول آية رقم (٦٠) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ .
- الثاني آية رقم (٦٦) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ .
- الثالث آية رقم (٧٥) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ .

- الرابع آية رقم (٨٨) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ ﴾ .
- الخامس آية رقم (٩٠) : ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعْبًا ﴾ ب (الواو) .
- الثامن والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَأَنبِئْنَاهُ وَلَٰذِينَ مَعَهُ ﴾ بالأعراف آية (٦٤) و (٧٢) ، وفي غيرها ﴿ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ .
- التاسع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٧١) ، وفي غيرها : ﴿ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ بزيادة (الهمز) ، أما التي في سورة الأعراف فَبِتَشْدِيدِ الزَّاي .
- الأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٨١) ، وفي غيرها ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ بزيادة حرف (الهمزة) في أول الآية .
- الحادي والأربعون : قوله تعالى : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ آية رقم (٨١) بسورة الأعراف ، أما التي في سورة النمل آية رقم (٥٥) : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ ﴾ ، وخلال موضع سورة الشعراء آية رقم (١٦٦) : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾ .
- الثاني والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرْ كَيْفَ كَانَتْ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٨٤) ، وفي غيرها : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴾ .
- الثالث والأربعون : قوله تعالى : ﴿ فَآخَذَهُمُ الرِّجْفَةُ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٩١) ، وأيضًا بسورة العنكبوت آية رقم (٣٧) ، أما في غيرها ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾ بدلًا من ﴿ الرِّجْفَةُ ﴾ .
- الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ وَجَاءَ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٢٣) بزيادة ذكر اسم (فِرْعَوْنُ) وزيادة (بِهِ) أما ما عداها فبدونهما .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُسْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٢٤) بزيادة (ثُمَّ) ، وفي غير هذا الموضع ب (الواو) ﴿ وَلَأُسْلِبَنَّكُمْ ﴾ بدل (ثُمَّ) .
- السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم (١٤٧) ، وسبأ آية رقم (٣٣) . وفي غيرها ﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ ﴾ ب (النَّاء) بدل (الياء) .
- السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىَّ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٧٨) بإثبات (الياء) ، وفي غيرها بحذفها .

• الثامن والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا ﴾ بسورة الأنفال آية رقم (٣١) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ﴾ بزيادة كلمة (بينات) .

• التاسع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ بسورة الأنفال آية رقم (٣٩) ، وفي غيرها : ﴿ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ .

• الخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَعَدَ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ﴾ بسورة التوبة آية رقم (١٠٠) بدون (مِنْ) ، وفي غيرها بزيادة (مِنْ) .

• الحادي والخمسون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾ بسورة التوبة آية رقم (١١١) قُدِّمَ فيها ذِكْرُ (الأنفس على الأموال) ، وفي غير هذا الموضع قُدِّمَ ذِكْرُ (الأموال على الأنفس) .

• الثاني والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا ﴾ في سورة يونس آية رقم (١٢) بـ (الواو) ، و (الضر) بـ (ال) . وفي سورة الزمر آية رقم (٤٩) ﴿ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ﴾ بـ (الفاء) ، (ضر) بدون (ال) .

• الثالث والخمسون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ بسورة يونس آية رقم (١٧) ، أما موضع سورة المؤمنون آية رقم (١١٧) : ﴿ إِنَّكُمْ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ ، وفي غير هذين الموضعين : ﴿ إِنَّكُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ .

• الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٤٢) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ بدون (الواو والنون) .

• الخامس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٦٠) وفي سورة النمل آية رقم (٧٣) ، وفي غيرهما ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ بذكر كلمة (الناس) .

• السادس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٢) ، وفي سورة سبأ آية رقم (٤٧) : ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ ، وفي غيرهما : ﴿ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ .

• السابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٣) بـ (التشديد في الجيم) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ ﴾ بـ الهمزة .

• الثامن والخمسون : قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ ﴾ سورة يونس آية رقم (٧٤) وفي غير هذا الموضع ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ ﴾ بذكر لفظ

(الجلالة) .

• التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٥) بتأخير ذكر ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ عن ذكر فرعون . وفي غيرها بالعكس .

• الستون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَنْفَرُوا عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴾ بسورة هود آية رقم (٥٠) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْفَرُونَ ﴾ .

• الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِمَاتٍ ﴾ بسورة هود آية رقم (٦٧) ب (الجمع) ، وأخرى بها أيضاً آية رقم (٩٤) ، وفيما سواها ب (الأفراد) فقط .
• الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ في سورة يوسف آية رقم (٢٢) بدون (وَاسْتَوَى) . وفي سورة القصص آية رقم (١٤) ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ بزيادة (وَاسْتَوَى) .

• الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَرْهِيْمُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ ﴾ بسورة يوسف آية رقم (٣٨) ، وفي سورة ص آية رقم (٤٥) ، وفي غيرها بذكر إسماعيل .
• الرابع والستون : قوله تعالى ﴿ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بسورة يوسف آية رقم (١٠٩) ، وفي غيرها ﴿ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بزيادة (الياء) في أول كلمة ﴿ يتقون ﴾ .

• الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ أَيْدَا كُنَّا تُرَابًا ﴾ بسورة الرعد آية رقم (٥) بذكر (التراب) فقط ، وهكذا في سورة النمل آية رقم (٦٧) ، أما في سورة ق فقوله تعالى : ﴿ أَيْدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ بزيادة ذكر (الموت) فقط ، وفيما سوى ذلك قال : ﴿ أَيْدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ﴾ بزيادة كلمتي (الموت والعظام) .

• السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمٌ ﴾ في سورة الحجر آية رقم (٨٥) بزيادة (لام التوكيد) ، وهكذا في سورة غافر آية رقم (٥٩) ، وفي غيرها بحذف حرف (اللام) هكذا ﴿ ءَانِيَةٌ ﴾ .

• السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ مَتْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ بسورة النحل آية رقم (٢٩) بإثبات (اللام) . وفي غيرها بحذفها .

• الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا ﴾ بسورة النحل آية رقم (٣٤) ، وهكذا في سورة الحاثية آية رقم (٣٣) ، أما في غيرها ﴿ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ﴾ بدل

﴿ عَمِلُوا ﴾ .

• التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ بذكر ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ بسورة النحل آية رقم (٧٨) ، وفي غيرها ﴿ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ .

• السبعون : قوله تعالى : ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ ﴾ بسورة النحل آية رقم (١٠٩) ، وفيما عداها ﴿ هُمْ الْخَسِرُونَ ﴾ بزيادة (الهمزة) .

• الحادي والسبعون : قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾ بسورة الإسراء آية رقم (٩٩) ، وفي غيرها بزيادة حرف (الباء) ﴿ يَقْدِرِ ﴾ .

• الثاني والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾ بسورة الكهف آية رقم (٥٤) بتأخير لفظ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ وتقديم لفظ ﴿ فِي هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ ، أما في غيرها فتقديم لفظ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ وتأخير لفظ ﴿ فِي هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ عنها ، وفي بعض المواضع ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ ﴾ بدلاً من ﴿ صَرَّفْنَا ﴾ .

• الثالث والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً ﴾ بسورة مريم آية رقم (٨١) ، وفي سورة يس آية رقم (٧٤) أيضاً بذكر لفظ الجلالة صريحاً ، وفي غيرهما هكذا ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾ .

• الرابع والسبعون : قوله تعالى ﴿ ءَانِيكُمْ مِنْهَا يَقْبِسِ ﴾ بسورة طه آية رقم (١٠) ، وفي غيرها ﴿ ءَانِيكُمْ مِنْهَا يَحْبِرِ ﴾ .

• الخامس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ آية رقم (١٢٨) بسورة طه ، وفي غيرها ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ ب (الواو) بدل (الفاء) .

• السادس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴾ ب (الأفراد) في سورة الأنبياء آية رقم (١٦) ، وأيضاً في سورة ص آية رقم (٢٧) ، وفيما سواهما ب (الجمع) ﴿ السَّمَوَاتُ ﴾ .

• السابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ بسورة الأنبياء آية رقم (١٠٨) ، وفي غيرها ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ ﴾ بزيادة ﴿ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ .

• الثامن والسبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ بسورة الحج آية رقم ٤٠ ، ٧٤ بزيادة حرف اللام وفي غيرهما ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ بدون اللام .

- التاسع والسيعون : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ بسورة المؤمنون آية رقم (٩) ، وفي غيرها ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ بإفراد كلمة (الصلاة) .
- الثمانون : قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾ بسورة النور آية رقم (٥٧) بزيادة حرف (اللام) ، أما في سورة المجادلة فَبِ (الفاء) ﴿ فَيُسْ أَلْمَصِيرُ ﴾ بدل (الواو) آية رقم (٨) ، وما عدا الموضعين فَبِ (الواو) ﴿ وَلَيْسَ أَلْمَصِيرُ ﴾ .
- الحادي والثمانون : قوله تعالى : ﴿ أَرْسَلْ أَلرِّيحَ ﴾ في سورة الفرقان آية رقم (٤٨) ب (الهمز) في أول ﴿ أَرْسَلْ ﴾ ، وكذا في سورة فاطر آية رقم (٩) ، وفي غيرهما بالياء ﴿ يُرْسِلْ أَلرِّيحَ ﴾ .
- الثاني والثمانون : قوله تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى ﴾ بسورة الشعراء آية رقم (٦٣) ب (الفاء) ، وفيما عدا هذا الموضع فَبِ (الواو) .
- الثالث والثمانون : قوله تعالى : ﴿ سَتَأْتِكُمْ مَتَاهَا بِخَيْرٍ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٧) ، وفي غيرها ﴿ لَعَلَّيْءَايِكُمْ ﴾ .
- الرابع والثمانون : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنَّ بُرُكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ بسورة النمل آية رقم (٨) ، وفي غيرها ﴿ فَلَمَّا أَتْنَهَا ﴾ بدل ﴿ جَاءَهَا ﴾ .
- الخامس والثمانون : قوله تعالى : ﴿ يَمْوِئُ إِلَيْهِ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٩) ، وفي غيرها ﴿ إِنْ أَنَا اللَّهُ ﴾ .
- السادس والثمانون : قوله تعالى : ﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ﴾ بسورة النمل آية رقم (١٢) ، وفي غيرها ﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾ بدل ﴿ وَقَوْمِهِ ﴾ .
- السابع والثمانون : قوله تعالى : ﴿ أَتَأْتُونَ أَلْفَنَحْشَةً وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٥٤) ، وفي غيرها ﴿ أَتَأْتُونَ أَلْفَنَحْشَةً مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ .
- الثامن والثمانون : قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٧٣) ، وفي غيرها ﴿ إِنَّكَ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ .
- التاسع والثمانون : قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَتْ لَهُمْ أَلْخِزَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ بسورة القصص آية رقم (٦٨) ، وفي غيرها ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى ﴾ يذكر (الضمير) بدلاً من لفظ (الجلالة) .
- التسعون : قوله تعالى : ﴿ يَلْسُطُ أَلرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ﴾ بسورة القصص آية رقم (٨٢) . وفي سورة العنكبوت آية رقم (٦٢) ، وسورة سبأ آية رقم (٣٩) هكذا ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ فيهما وفي غير ذلك ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ فقط .

• الحادي والتسعون : قوله تعالى : ﴿يَبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (١٩) بضمّ (الياء ، وكسر الدال ، وزيادة لفظ الجلالة) ، وفي غيرها ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ بفتح (الياء والدال وبدون لفظ الجلالة) .

• الثاني والتسعون : قوله تعالى : ﴿إِنَّكُمْ لَأَتَأْتُونَ آلَ فَحْشَةٍ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٢٨) ، وفي غيرها ﴿أَتَأْتُونَ آلَ فَحْشَةٍ﴾ بـ (الهمزة) بدل (اللام) .

• الثالث والتسعون : قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٣٣) بزيادة (أن) ، وفي غير هذا الموضع ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ بدون (أن) .

• الرابع والتسعون : قوله تعالى : ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُورِ﴾ بزيادة (الفاء) في سورة العنكبوت آية رقم (٣٦) ، وفي غيرها ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُورِ﴾ بحذف (الفاء) .

• الخامس والتسعون : قوله تعالى : ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٥٠) ، بـ (الجمع) وفي غيرها بـ (الأفراد) .

• السادس والتسعون : قوله تعالى : ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٥٢) بتأخير لفظ ﴿شَهِيدًا﴾ ، وفي غيرها بتقديمه هكذا ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ .

• السابع والتسعون : قوله تعالى : ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٢) وفي غيرها بدون كلمة ﴿لَهُ﴾ .

• الثامن والتسعون : قوله تعالى : ﴿فَأَحْيَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٣) بزيادة حرف (مِنْ) ، وفي غيرها بحذفه .

• التاسع والتسعون : قوله تعالى : ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٣) ، وفي غيرها ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ بدل ﴿يَعْقِلُونَ﴾ .

• المائة : قوله تعالى : ﴿يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٦) ، وفي غيرها ﴿فَتَمَعُوا﴾ .

• الحادي والمائة : قوله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ بسورة الروم آية رقم (٩) ، وبسورة فاطر آية رقم (٤٤) ، وبسورة غافر آية رقم (٢١) ؛ في مواضعها الثلاث بـ (الواو) ، وفي غير هذه المواضع فبـ (الفاء) بدلاً من (الواو) .

• الثاني والمائة : قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ بسورة لقمان

- آية رقم (٢٢) ب (الياء) ، وفي غيرها بالهمز ﴿ أَسْلَمَ ﴾ .
- الثالث والمائة : قوله تعالى : ﴿ كُلُّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ بسورة لقمان آية رقم (٢٩) ، وفي غيرها ﴿ لِأَجَلٍ ﴾ ب (اللام) بدلاً من (إلى) .
- الرابع والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ بسورة الأحزاب آية رقم (٣٦) ، وفي غيرها ﴿ بَعِيدًا ﴾ بدل ﴿ مُبِينًا ﴾ .
- الخامس والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴾ بسورة سبأ آية رقم (٢) ، وفي غيرها ﴿ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .
- السادس والمائة : قوله تعالى : ﴿ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ بسورة سبأ آية رقم (٢٤) ، وفي غيرها : ﴿ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ بالإفراد في ﴿ السَّمَاءِ ﴾ .
- السابع والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَرَبِّ الْفُلْكِ فِيهِ مَوَازِيرُ لِتَبْنُوا مِنْ فَضْلِهِ ﴾ بسورة فاطر آية رقم (١٢) بتقديم كلمة ﴿ فِيهِ ﴾ على ﴿ مَوَازِيرُ ﴾ ، أما موضع سورة النحل آية رقم (١٤) فتأخير ﴿ فِيهِ ﴾ بعد كلمة ﴿ مَوَازِيرُ ﴾ وبزيادة (الواو) .
- الثامن والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة فاطر آية رقم (٤٤) بزيادة حرف (الواو) ، وفي غيرها ﴿ وَكَانُوا ﴾ بحذف (الواو) .
- التاسع والمائة : قوله تعالى : ﴿ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾ في سورة يس آية رقم (١١) .
- أما التي في سورة المائدة آية رقم (٩) ، والتي في سورة الحجرات آية رقم (٣) فقوله تعالى : ﴿ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ . أما التي في سورة هود آية رقم (١١) ، والتي في سورة فاطر آية رقم (٧) ، والتي في سورة الملك آية رقم (١٢) فقوله تعالى : ﴿ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ . وما سوى ذلك فقوله تعالى : ﴿ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ .
- العاشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ آية رقم (٨٥) بسورة الصافات بزيادة (الذال) ﴿ مَاذَا ﴾ ، أما التي في سورة الشعراء فقوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ بدون (الذال) آية رقم (٧٠) .
- الحادي عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ بسورة الصافات آية رقم (١٠١) ، وفي غيرها ﴿ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴾ .
- الثاني عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ بسورة الصافات آية رقم (١١٠) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ إِنَّكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ بزيادة كلمة ﴿ إِنَّا ﴾ .
- الثالث عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ في سورة الزمر آية

- رقم (١٢) ، وفي غيرها ﴿ أُزِرْتُ أَنْ أَكُونَ ﴾ بحذف (اللام) .
- الرابع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ﴾ بسورة الزمر آية رقم (٤١) ، وفي غيرها ﴿ فَمَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾ .
- الخامس عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحْتِ أَبْوَابَهَا ﴾ بسورة الزمر آية رقم (٧١) بدون (الواو) ، وفي الموضع الثاني ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ في نفس السورة آية رقم (٧٣) ب (الواو) .
- السادس عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ﴾ بسورة غافر آية رقم (١٧) ، وفي سورة الجاثية آية رقم (٢٢) ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ، وفي سورة المدثر آية رقم (٣٨) : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ ﴾ ؛ بزيادة (الباء) في المواضع الثلاثة . وفي غيرها : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ بحذفها .
- السابع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢١) بزيادة ﴿ كَانُوا ﴾ ، وفي غيرها بحذف ﴿ كَانُوا ﴾ .
- الثامن عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢١) بزيادة ﴿ هُمْ ﴾ ، وفي غيرها بحذف ﴿ هُمْ ﴾ .
- التاسع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢٥) ، وفي غيرها بحذف حرف (الباء) هكذا ﴿ أَلْحَقْ ﴾ .
- العشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ بسورة غافر آية رقم ٧٨ وفي موضع آخر ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴾ بسورة غافر آية رقم ٨٥ .
- الحادي والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا ﴾ بسورة فصلت آية رقم (٢٠) بزيادة حرف (الميم) ، وفي غيرها ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا ﴾ .
- الثاني والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ ﴾ بسورة الزخرف آية رقم (١١) ، وفي سورة العنكبوت آية رقم (٦٣) مثلها أيضًا ب (التشديد والنون) ، وفي غيرها ﴿ أَنْزَلَ ﴾ بالهمز .
- الثالث والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ في سورة الزخرف آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الجاثية آية رقم (٢٤) أيضًا ﴿ بِذَلِكَ ﴾ ، وفي غيرها : ﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴾ .
- الرابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ﴾ بسورة

الزخرف آية رقم (٦٤) ، وفي غير هذا الموضع بحذف ﴿ هُوَ ﴾ من الجملة ، هكذا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾ .

• الخامس والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بسورة الحجرات آية رقم (١٨) ، وفي غيرها : ﴿ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْكُمْ حِجَابًا ۚ وَأَلَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ .

• السادس والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ قَوْلٌ يُؤْمِذُ لِلْمُكْذِبِينَ ﴾ بسورة الطور آية رقم (١١) ، وفي غيرها : ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكْذِبِينَ ﴾ بحذف (الفاء) .

• السابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ ﴾ بسورة الطور آية رقم (٣٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة (الرحمة) ، هكذا : ﴿ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ .

• الثامن والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ بسورة الطور آية رقم (٤٤) بسكون (السين) ، وفي غيرها بفتح (السين) هكذا ﴿ كِسْفًا ﴾ .

• التاسع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أول سورة الحديد ، وفي غيرها : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ بزيادة ﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ .

• الثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَأَنَّهُمْ ﴾ بمعنى (جَاءَهُمْ) في سورة الحشر آية رقم (٢) . و ﴿ فَأَنَّهُمْ ﴾ بمعنى (أُعْطَاهُمْ) في سورة آل عمران آية رقم (١٤٨) ، وسورة إبراهيم آية رقم (٣٤) بلفظ ﴿ وَءَاتَيْنَاكُمْ ﴾ .

• الحادي والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿ فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴾ بسورة الملك آية رقم (٩) . و بلفظ ﴿ ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ بسورة إبراهيم آية رقم (٣) ، و سورة الشورى آية رقم (١٨) ، وسورة ق آية رقم (٢٧) . وفي غير ذلك ﴿ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .

• الثاني والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ ﴾ في أول سورة الجن هكذا ﴿ قُلْ ﴾ آية رقم (١) ، وكذلك في افتتاح سور (الكافرون ، والإخلاص ، والفلق ، والناس) .

• الثالث والثلاثون والمائة : قوله تعالى ﴿ وَيْلٌ ﴾ هذه الكلمة افتتح بها سورتان فقط وهما المطففين والهمزة .

• الرابع والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ بسورة الانفطار آية رقم (١٣) ، بعدها : ﴿ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾ ، أما التي في سورة المطففين آية رقم (٢٢) فهي : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ عَلَى الْأَرْبَابِ يُنْظَرُونَ . اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين .

هذا ما مرَّ به الله علينا من إيضاح بعض المتشابهات في الآيات والحروف والكلمات في القرآن المجيد . هذا وإن كانت هناك أشياء خفيت علينا فالكمال لله وحده . وأُحِبُّ من

أخي القارئ الكريم أن يُنبِّهَنِي إِلَى الصَّوَابِ حَتَّى أَسْتَفِيدَ فِي الطَّبَعَاتِ الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى ، وَاللَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا .
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الْمَرْجِعُ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فَقَطْ .

خادم القرآن الكريم والعلم

مُحَمَّدُ رَاحِمٌ مَعْبُدٌ

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

المراجع

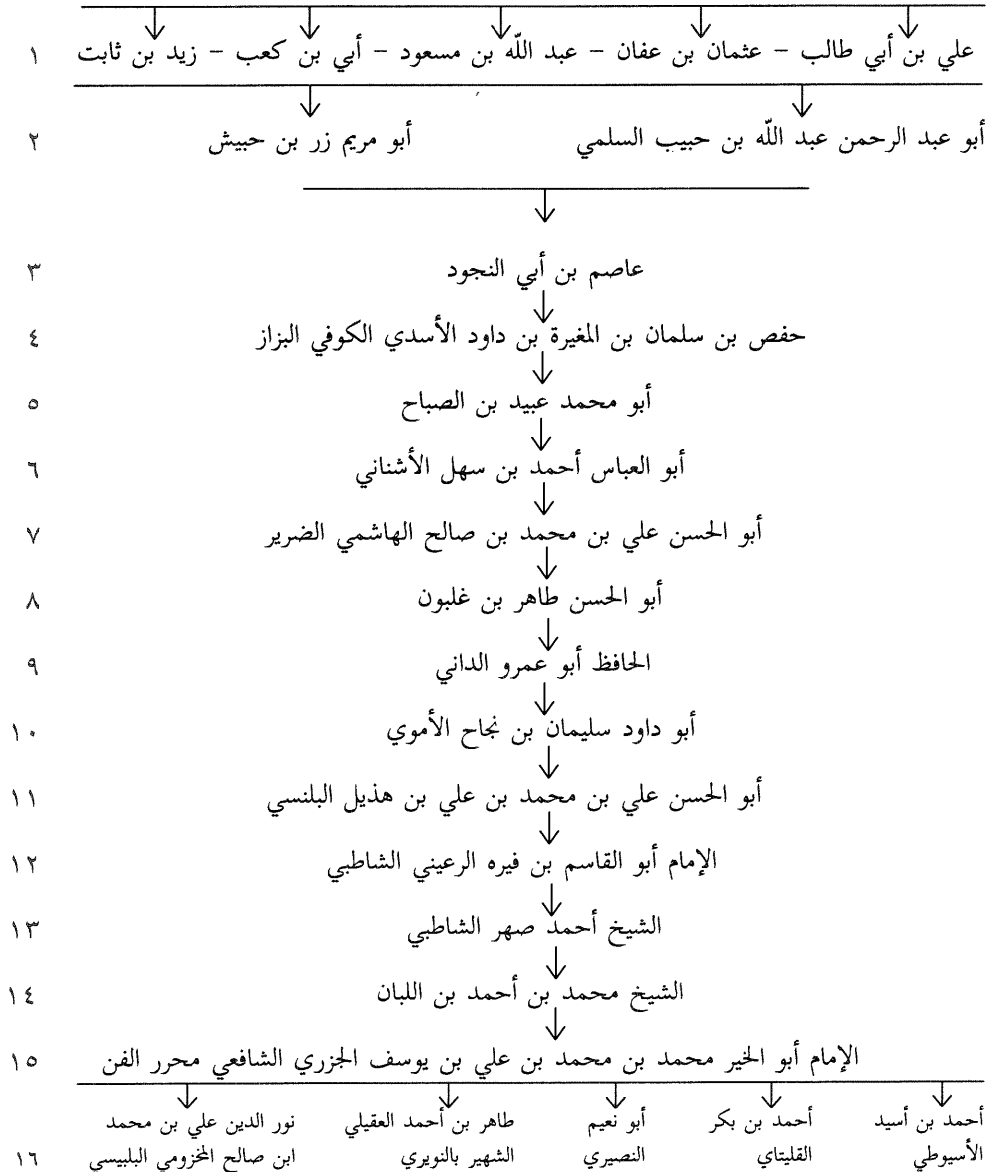
- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - صحيح البخاري .
- ٣ - شرح الشاطبية (الوافي) لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي .
- ٤ - شرح الشاطبية لفضيلة الشيخ علي محمد الضباع .
- ٥ - نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكي نصر .
- ٦ - الجديد في أحكام التجويد مقرر وزارة المعارف السعودية .
- ٧ - هداية المستفيد في أحكام التجويد للشيخ محمد المحمود .
- ٨ - البرهان في تجويد القرآن لفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوي .
- ٩ - كيف يتلى القرآن لفضيلة الشيخ عامر عثمان .
- ١٠ - التجويد الميسر لفضيلة الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح القاري .
- ١١ - شرح الجزرية للشيخ خالد الأزهرى .
- ١٢ - التحفة للشيخ سليمان الجمزوري .
- ١٣ - هداية القاري للشيخ عبد الفتاح المرصفي .

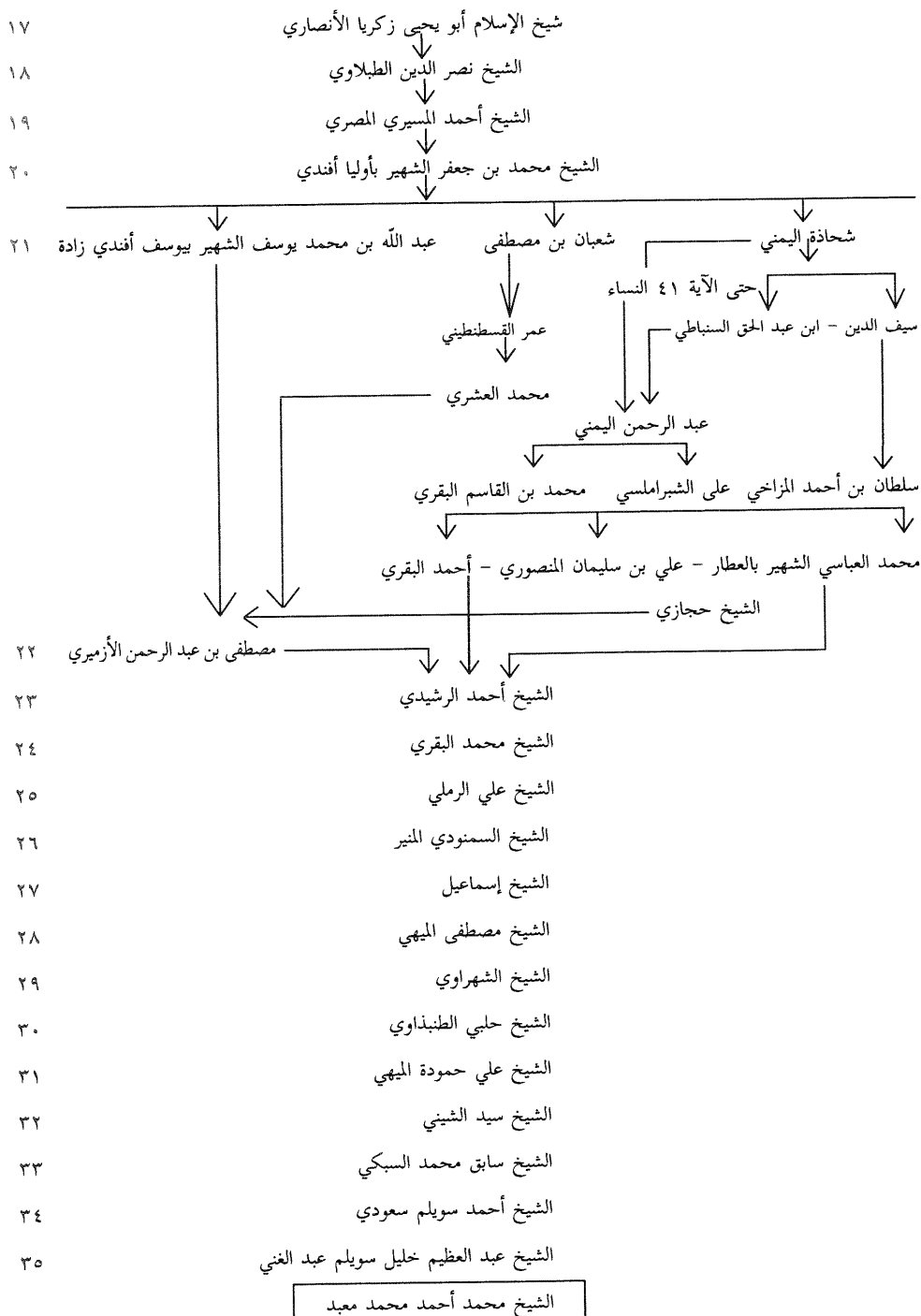
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلة رجال الإسناد لخدام القرآن الكريم الشيخ / محمد أحمد معبد

المتصل إلى المصطفى ﷺ

النبي المصطفى الأمين محمد ﷺ





الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٥
تقريظ لفضيلة الشيخ القاضي	٧
مقدمات عن علم التجويد	٨
آداب التلاوة	٩
اللحن : تعريفه ، أقسامه ، حكمه	١٠
الاستعاذة وحكمها وصيغتها وحالاتها	١١
البسملة وصيغتها وحكمها وحالاتها	١١
أوجه ابتداء القراءة	١٣
مراتب القراءة	١٣
أحكام النون الساكنة والتنوين	١٥
● الحكم الأول : الإظهار	١٥
- تمرينات للإظهار الحلقي	١٦
● الحكم الثاني : الإدغام	١٧
□ القسم الأول : الإدغام بغنة	١٧
- تمرينات للإدغام بغنة	١٨
□ القسم الثاني : الإدغام بغير غنة	١٩
- تمرينات للإدغام بغير غنة	١٩
● الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإقلاب	٢٠
- تمرينات للإقلاب	٢٠
● الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإخفاء الحقيقي	٢٢
- تمرينات للإخفاء الحقيقي	٢٤
أحكام الميم الساكنة	٢٥
■ الحكم الأول : الإخفاء	٢٥
■ الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة : إدغام المثلين الصغير	٢٧
- تمرينات على الإدغام الصغير	٢٧
■ الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة : الإظهار الشفوي	٢٩
- تمرينات للإظهار الشفوي	٢٩
حكم الميم والنون المشددتين	٣١
الغنة : تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها	٣٢
- تمرينات على حرفي الغنة	٣٢
أحكام اللامات السواكن	٣٤
● القسم الأول من اللامات السواكن : لام أل (الإظهار)	٣٤
- تمرينات للام أل المظهرة	٣٥

- ٣٦ - الحكم الثاني للام أل (الإدغام)
- ٣٧ - تمرينات للآم الشمسية
- ٣٨ • القسم الثاني من اللامات السواكن (لام الفعل)
- ٣٨ - أمثلة للام الفعل المظهرة والمدغمة
- ٣٨ - تمرينات للام الفعل المظهرة والمدغمة
- ٤٠ • القسم الثالث من اللامات السواكن (لام الحرف)
- ٤١ المد : أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع
- ٤١ القسم الأول : (المد الأصلي وحروف المد وشروطها)
- ٤٢ - تمرينات للمد الأصلي
- ٤٤ القسم الثاني من المد : (المد الفرعي)
- ٤٤ الحكم الأول من أحكام المد الفرعي (المد الواجب)
- ٤٥ - تمرينات على المد المتصل
- ٤٧ الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي وهو (الجواز)
- ٤٧ أولاً : المد المنفصل
- ٤٨ - تمرينات للمد المنفصل
- ٤٩ من أنواع المد الجائز (المد العارض للسكون)
- ٤٩ تمرينات للمد العارض للسكون
- ٥١ من أنواع المد الجائز (مد البدل)
- ٥١ تمرينات لمد البدل
- ٥٣ المد اللازم : أقسامه ، وأحكامه
- ٥٣ • القسم الأول من أقسام المد اللازم : المد اللازم الكلمي المثلث
- ٥٤ - تمرينات للمد اللازم الكلمي المثلث
- ٥٥ جدول لبيان مواضع المد اللازم الكلمي المثلث في القرآن الكريم
- ٥٧ • القسم الثاني من أقسام المد اللازم : المد اللازم الكلمي المخفف
- ٥٨ • القسم الثالث من أقسام المد اللازم : المد اللازم الحرفي المثلث
- ٥٩ • القسم الرابع من أقسام المد اللازم : المد اللازم الحرفي المخفف
- ٦٠ - تمرينات للمد اللازم الحرفي المثلث والمخفف
- ٦٢ شجرة المدود
- ٦٣ باب هاء الكناية
- ٦٤ - تمرينات لهاء الكناية
- ٦٦ مخارج الحروف
- ٦٩ فم الإنسان موزع عليه مخارج الحروف
- ٧٠ جدول يبين مخارج الحروف الهجائية ، كل حرف على حدة
- ٧٢ - أسئلة وتمرينات للمخارج
- ٧٣ ألقاب الحروف

٧٥	صفات الحروف.
٧٦	■ القسم الأول من صفات الحروف : الصفات التي لها ضد :
٧٧	الجهر - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح - الإصمات
٧٨	بيان لكيفية استخراج الصفات المضادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر
٧٩	- أسئلة وتمارين للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها
٨٠	■ القسم الثاني من صفات الحروف : الصفات التي لا ضد لها
٨٠	- الصفير - القلقلة
٨١	اللين - الانحراف - التكرير
٨٢	التفشي - الاستطالة
٨٢	- أسئلة وتمارين للصفات التي لا ضد لها
	جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة
٨٣	والمتوسطة وعدد صفات كل حرف منها
٨٥	- تمارين لصفات الحروف
٨٦	مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء
٨٧	أحكام المثلين ، المتقارين ، المتجانسين ، المتبايعين
٨٧	١ - أحكام المثلين
٨٧	- أسئلة وتمارين للمثلين
٨٩	٢ - أحكام المتقارين
٨٩	- أسئلة وتمارين للمتقارين
٩١	٣ - أحكام المتجانسين
٩٢	- أسئلة وتمارين للمتجانسين
٩٣	٤ - أحكام المتبايعين
٩٣	- أسئلة على المتبايعين
٩٤	حكم بعض الحروف : حروف الاستعلاء
٩٥	باب في بيان الفرق بين الضاد والظاء
٩٧	أحوال الراء وأحكامها
١٠١	باب الوقف والابتداء
١٠١	أقسام الوقف
١٠٢	أنواع الوقف الاختياري
١٠٤	الابتداء وأنواعه
١٠٤	- تمارين للوقف
١٠٦	بيان بحكم الوقف والابتداء لكلمة (بلى) في القرآن الكريم
١٠٧	المواضع التي وقعت فيها (بلى) في القرآن الكريم
١٠٨	بيان بحكم الوقف على (نعم) في القرآن الكريم
١٠٩	بيان بحكم الوقف والابتداء ب (كلا) في القرآن الكريم

١١١	بيان بمواضع (كلا) في القرآن الكريم
١١٣	باب همزة الوصل
١١٥	- أسئلة وتمارين على همزة الوصل
١١٧	باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام
١١٩	باب تاء التانيث
١٢٤	- أسئلة وتمارين على التاء المفتوحة (ت)
١٢٦	مواضع الخلاف
١٢٧	- تمارين
١٢٨	باب المقطوع والموصول
١٣٣	- أسئلة
١٣٤	باب الحذف والإثبات
١٣٤	أولاً : الألف وحذفها
١٣٥	ثانياً : الياء
١٣٦	ثالثاً : الواو
١٣٧	- أسئلة
١٣٨	باب الروم والإشمام
١٣٩	تمارين
١٤١	باب التكبير
١٤٣	الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص
١٤٥	جدول بيان السورة المكية والمدنية حسب ترتيب نزولها
١٤٧	جدول القراء العشرة ورواتهم
١٤٨	إحصائية القرآن الكريم
١٤٩	ما يجب لحفص من طريق طيبة النشر في القراءات العشر على قصر المنفصل حركتين
١٥٠	آيات قصر المنفصل
١٥١	بحث مختصر لآيات سجود التلاوة في القرآن الكريم
١٥٢	متن تحفة الأطفال
١٥٥	متن الجزرية
١٦١	إرشادات إلى التشابهات
١٦٢	القسم الأول متشابهات الآيات
١٧١	القسم الثاني : بيان التشابهات في الكلمات والحروف
١٨٥	المراجع
١٨٦	صورة للإجازة التي يمنحها المؤلف لتلامذته
١٨٩	الفهرس